

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education

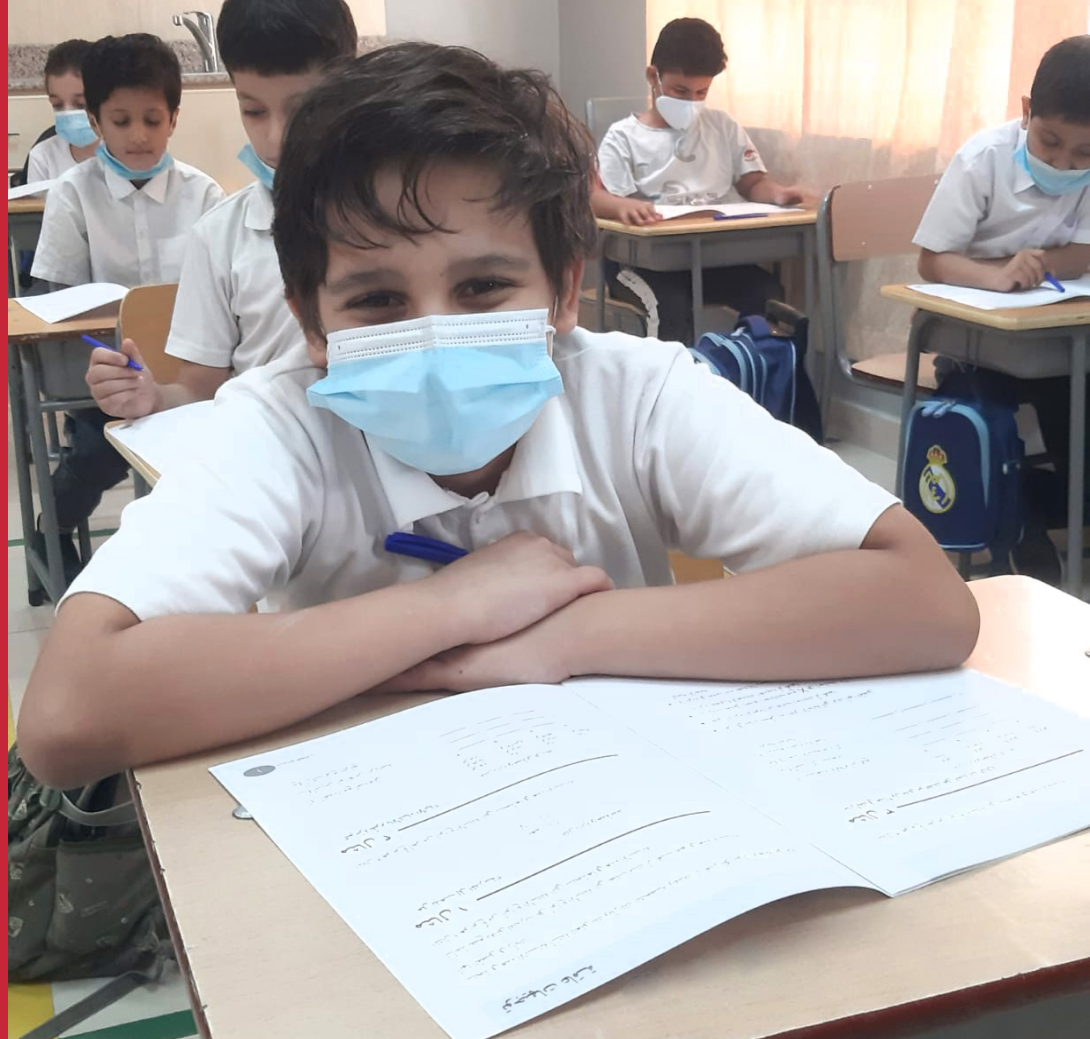


مَمْلَكَة الْبَحْرَيْن  
وَأَرْزَاة التَّرْبِيَّة وَالتَّعْلِيم

# نتائج مملكة البحرين في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية

# PIRLS 2021

Progress in International Reading Literacy Study



وزارة التربية والتعليم ©2023

IEA  
PIRLS  
2021

IEA  
TIMSS & PIRLS  
BOSTON COLLEGE

PIRLS  
2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







# نتائج مملكة البحرين في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS 2021

## إشراف:

الدكتورة سماح محمد العجاوي  
الوكيل المساعد لتطوير سياسات التعليم والتعلم  
المنسق الوطني للدراسات والبحوث  
TIMSS-PIRLS

## إعداد فريق العمل:

الأستاذ عماد محمد المناصري  
الأستاذ الأزهر أحمد محمدي  
الأستاذ محمود علي العالي  
الأستاذة شيخة أحمد المطاوعة



# شكراً لكم

يشكر مكتب الدراسات والبحوث الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم ومعلماتهم، وكذلك الهيئات الإدارية بالمدارس وبوزارة التربية والتعليم، وكلّ من ساهم في دراسة PIRLS 2021.

ونحن ممتنون لكلّ من أسهم في إنجاز تطبيق الدراسة في ذروة جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة، ونقدّر أيّما تقدير الجهود التي ساعدتنا، وستساعدنا في الدورات القادمة من الدراسة، على فهم أفضل للسياسات والممارسات التربوية في هذا المجال الأساسي، ألا وهو تعليم القراءة وتعلّمها في السنوات الأولى من تـمدرس ناشئة مملكة البحرين.



## فهرس المحتويات

1	كلمة سعادة وزير التربية والتعليم
3	كلمة المنسق الوطني
5	الملخص التنفيذي
7	مقدمة

### الفصل الأول: مدخل ووصفي للدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS

8	1. أهمية المشاركة في الاختبارات الدولية
9	2. تعريف الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS
10	1.2 أهداف الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS
10	2.2 أدوات الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS
10	1.2.2 إطار تقييم القراءة في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية
11	2.2.2 كتيبات الاختبار
11	3.2.2 موسوعة الدول: السياسات التعليمية ومناهج القراءة
11	4.2.2 استبانات الدراسة
13	5.2.2 أدلة الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية
13	6.2.2 استمارات الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية
14	3.2 الدول المشاركة في PIRLS 2021
15	3. الإطار المرجعي ومنهجية التقييم في دراسة PIRLS
15	1.3 الفئة المستهدفة
15	2.3 تعريف الفهم القرائي
16	3.3 أغراض القراءة وعمليات الفهم
16	1.3.3 أغراض القراءة
17	2.3.3 عمليات الفهم
18	4.3 وصف مستويات الأداء وفق المعايير الدولية

### الفصل الثاني: تطبيق دراسة PIRLS2021

20	تطبيق دراسة PIRLS 2021
20	1. عينة مملكة البحرين في دراسة PIRLS 2021: المدارس والصفوف والمعلمون والطلبة
21	1.1 المدارس الحكومية/ المناطق التعليمية
22	2.1 المدارس الخاصة
23	2. تطبيق دراسة PIRLS 2021 في العالم وفي مملكة البحرين
23	1.2 ظروف تطبيق الدراسة وتحدياتها
26	2.2 جهود تذييل الصعوبات

## الفصل الثالث: نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021 (نتائج المشاركة الدولية والعربية والوطنية)

- 27 1. نتيجة مشاركة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق الدولي
- 27 1.1 أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق الدولي
- 29 2.1 اتجاه أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق الدولي
- 30 2. نتيجة مشاركة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق العربي
- 30 1.2 أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق العربي
- 30 2.2 اتجاه أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق العربي

## الفصل الرابع: تحليل أداء طلبة مملكة البحرين ضمن السياقين العربي والدولي

- 32 1. توزّع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021
- 32 1.1 توزّع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021
- 32 2.1 اتجاه توزّع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية
- 33 بين PIRLS 2016 و PIRLS 2021
- 34 3.1 مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بأداء نظرائهم على الصعيد العربي
- 34 وفق سلم المعايير الدولي في PIRLS 2021
- 35 4.1 مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بأداء نظرائهم على الصعيد الدولي
- 35 وفق سلم المعايير الدولي في PIRLS 2021
- 36 2. أداء البنين والبنات في مملكة البحرين
- 37 3. أداء طلبة مملكة البحرين بحسب أغراض القراءة وعمليات الفهم
- 37 1.3 الأداء بحسب أغراض القراءة
- 38 2.3 الأداء بحسب عمليات الفهم
- 40 4. تحليل استجابات طلبة مملكة البحرين في ضوء أغراض القراءة وعمليات الفهم

## الفصل الخامس: تحليل أداء الطلبة وفق الخصائص الشخصية والعائلية والمحيط المدرسي

- 42 1. تأثير جائحة كوفيد-19 في الأداء القرائي
- 42 1.1 مدى التأثير
- 43 2.1 تأثير التكليف بواجبات قراءة في البيت
- 43 3.1 تأثير توفير ولي الأمر مصادر تعلم إضافية
- 45 2. خصائص الطلبة، وموقفهم من القراءة وانخراطهم في أنشطتها
- 45 1.2 التعلم المبكر (المدة)
- 46 2.2 امتلاك الطلبة لمهارات القراءة والكتابة الأساسية عند التحاقهم بالصف الأول الابتدائي
- 48 3.2 المكتسبات القبلية (عند الالتحاق بالمدرسة)
- 50 4.2 موقف الطلبة من القراءة
- 53 5.2 ثقة الطلبة في قدرتهم على القراءة

55	3. البيئة الأسرية ودعمها للقراءة
55	1.3 موقف الوالدين من القراءة
57	2.3 انخراط الوالدين في الأنشطة التعليمية المبكرة في البيت (قبل التحاق الطفل بالمدرسة)
60	4. البيئة المدرسية ومواردها
60	1.4 المدرسة بيئة آمنة ومحفزة
62	2.4 تأثير جودة التدريس بنقص الموارد
63	3.4 تركيز المدرسة على النجاح الأكاديمي
66	5. الانضباط والأمن والسلامة في البيئة المدرسية
68	6. الخصائص المهنية للمديرين و المعلمين
68	1.6 مدير المدرسة
68	1.1.6 سنوات خبرة المدير
69	2.1.6 المستوى التعليمي لمدير المدرسة
69	2.6 معلم اللغة العربية في المدارس الحكومية/معلم اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة
70	1.2.6 سنوات خبرة المعلم
71	2.2.6 جنس المعلم
71	3.2.6 عمر المعلم
72	4.2.6 المستوى التعليمي للمعلم
73	5.2.6 نوعية التعليم والتدريب التخصصي
75	6.2.6 شعور المعلم بالرضا الوظيفي
77	7. الممارسات التدريسية
77	1.7 زمن القراءة خارج المدرسة
78	2.7 مهارات القراءة وإستراتيجياتها
78	1.2.7 بدء الاهتمام بمهارات القراءة وإستراتيجياتها
80	2.2.7 طرق تنظيم الطلبة في الصفوف
81	3.2.7 أنواع النصوص القرائية
83	4.2.7 الطلاقة في القراءة
85	5.2.7 إستراتيجيات تدريس القراءة
86	6.2.7 إستراتيجيات تنمية الفهم القرائي
88	7.2.7 استثمار الفهم القرائي (الإنتاج)
90	8.2.7 إستراتيجيات تقييم القراءة
91	3.7 الموارد القرائية في المدرسة
91	1.3.7 المكتبة الصفية
93	2.3.7 مركز مصادر التعلم
94	4.7 الواجبات المنزلية الخاصة بالقراءة
96	5.7 رأي الطالب في ممارسات معلمه التدريسية في درس القراءة
98	6.7 رأي المعلم في العوامل التي تحد من فاعلية التدريس
99	8. استخدام الأجهزة الرقمية في تعليم القراءة وتعلّمها

102	الدورة القادمة: PIRLS 2026
102	1. تقييم رقمي بالكامل
102	2. نصوص أدبية ومعلوماتية تفاعلية
103	3. 25 سنة من البيانات المقارنة
103	4. مزايا التقييم الرقمي في PIRLS 2026
104	قائمة المصادر والمراجع
105	الملاحق
	الملحق 1: الدول والكيانات التربوية المشاركة في PIRLS 2021
	الملحق 2: نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021
	الملحق 3: نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021 بحسب جنس الطلبة
	الملحق 4: نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021 بحسب غرضي القراءة
	الملحق 5: نصّ <الأصيص الخاليّ> وأسئلته
	الملحق 6: دليل تصحيح أسئلة نصّ <الأصيص الخاليّ>



## فهرس الأشكال

14	الشكل 1.1: الدول المشاركة في PIRLS 2021
14	الشكل 2.1 : عينة PIRLS 2021 الدولية
16	الشكل 3.1: أغراض القراءة وعمليات الفهم في PIRLS
21	الشكل 1.2: النسب المئوية لعينة مملكة البحرين بحسب نوع النظام التعليمي
22	الشكل 2.2: النسب المئوية لعينة المدارس الحكومية وصفوفها ومعلميها وطلبتها بحسب المنطقة التعليمية
24	الشكل 3.2: التوزيع الزمني لتطبيق دراسة PIRLS 2021 وجمع بياناتها دولياً
25	الشكل 4.2: الفترات الثلاث لمشاركة الدول في PIRLS 2021
28	الشكل 1.3: متوسط تحصيل طلبة الدول المشاركة في PIRLS 2021
29	الشكل 2.3: اتجاه أداء الدول المشاركة في دورتي PIRLS 2016 و PIRLS 2021
29	الشكل 3.3: اتجاه تحصيل طلبة مملكة البحرين في القراءة بين PIRLS 2016 و PIRLS 2021
30	الشكل 4.3: متوسط تحصيل طلبة الدول العربية المشاركة في PIRLS 2021
32	الشكل 1.4: توزع طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية لأداء PIRLS 2021
32	الشكل 2.4: منحى توزع طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية لأداء PIRLS 2021
33	الشكل 3.4: اتجاه توزع طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية لأداء بين 2016 و 2021
33	الشكل 4.4: اتجاه توزع طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية لأداء القرائي بين 2016 و 2021
34	الشكل 5.4: مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بمتوسط الأداء العربي وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021
35	الشكل 6.4: مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بمتوسط الأداء الدولي وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021
36	الشكل 7.4: أداء البنين والبنات في مملكة البحرين في دورتي 2016 و 2021
37	الشكل 8.4: أداء طلبة مملكة البحرين بحسب الغرض القرائي في دورتي 2016 و 2021
38	الشكل 9.4: أداء البنين والبنات في مملكة البحرين بحسب الغرض القرائي في دورتي 2016 و 2021
39	الشكل 10.4: أداء طلبة مملكة البحرين بحسب عمليات الفهم في دورتي 2016 و 2021
39	الشكل 11.4: أداء البنين والبنات في مملكة البحرين بحسب عمليات الفهم في دورتي 2016 و 2021
40	الشكل 12.4: توزع متوسطات استجابة طلبة مملكة البحرين لأسئلة نص «الأصيص الخالي» مقارنة بالمتوسطات الدولية
42	الشكل 1.5: تأثير جائحة كوفيد-19 في تحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم
43	الشكل 2.5: تأثير الواجبات القرائية في تحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم
44	الشكل 3.5: تأثير توفير مصادر تعلم إضافية في البيت أثناء الجائحة في تحصيل الطلبة
46	الشكل 4.5: تأثير مدة التعلم المبكر في متوسط تحصيل طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021
49	الشكل 5.5: ارتباط التحصيل بالأنشطة القرائية والكتابية المبكرة
51	الشكل 6.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمدى محبتهم للقراءة
54	الشكل 7.5: ارتباط الأداء القرائي بثقة الطالب في قدرته الذاتية على القراءة
57	الشكل 8.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمحبة أولياء أمورهم للقراءة
59	الشكل 9.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بإتقانهم للمهارات القرائية والكتابية عند التحاقهم بالصف الأول
61	الشكل 10.5: ارتباط التحصيل في القراءة بالشعور بالأمان في المدرسة من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم
63	الشكل 11.5: تأثير تحصيل الطلبة في القراءة بنقص الموارد العامة والموارد القرائية
65	الشكل 12.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمدى تركيز المدرسة على النجاح الأكاديمي

- 67 الشكل 13.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمدى الانضباط السائد في مدارسهم
- 69 الشكل 14.5: المستوى التعليمي لمدير المدرسة وعلاقته بتحصيل الطالب
- 71 الشكل 15.5: العلاقة بين جنس المعلم والتحصيل القرائي للطلبة
- 72 الشكل 16.5: العلاقة بين عمر المعلم والتحصيل القرائي للطلبة
- 73 الشكل 17.5: المستوى التعليمي للمعلم وعلاقته بالتحصيل القرائي
- 74 الشكل 18.5: مجالات تدريب المعلمين
- 76 الشكل 19.5: مدى شعور المعلم بالرضا الوظيفي
- 81 الشكل 20.5: طرق تنظيم الطلبة في الصفوف
- 84 الشكل 21.5: إستراتيجيات تعليم الطلاقة في القراءة ومقارنة بالمتوسط الدولي
- 86 الشكل 22.5: إستراتيجيات تدريس القراءة ومقارنتها بالمتوسط الدولي
- 88 الشكل 23.5: مقارنة بعض إستراتيجيات تنمية الفهم القرائي بالمتوسط الدولي
- 89 الشكل 24.5: مدى استثمار الفهم القرائي مقارنة بالمتوسط الدولي
- 91 الشكل 25.5: مدى إيلاء الأهمية لبعض إستراتيجيات التقييم في القراءة مقارنة بالمتوسط الدولي
- 93 الشكل 26.5: مدى تأثير استثمار مركز مصادر التعلم في الأداء القرائي
- 95 الشكل 27.5: التكلفة بالواجبات المنزلية الخاصة بالقراءة
- 97 الشكل 28.5: رأي الطالب في بعض ممارسات معلمه التدريسية
- 98 الشكل 29.5: بعض العوامل التي تحد من فعالية التدريس من وجهة نظر المعلم
- 99 الشكل 30.5: تأثير الوقت المستغرق في استخدام الأجهزة الرقمية في تحصيل الطلبة في القراءة
- 101 الشكل 31.5: تأثير الوقت المستغرق في استخدام الأجهزة الرقمية في تحصيل البنين والبنات في القراءة

## فهرس الجداول

21	الجدول 1.2: عينة مملكة البحرين من المدارس والصفوف والمعلمين والطلبة بحسب نوع النظام التعليمي
21	الجدول 2.2: عينة المدارس الحكومية وصفوفها ومعلميها وطلبتها بحسب المنطقة التعليمية
22	الجدول 3.2: عينة المدارس الخاصة وصفوفها ومعلميها وطلبتها بحسب لغة النظام التعليمي
25	الجدول 4.2: معدل أعمار الطلبة حسب فترة تطبيق PIRLS 2021 ومقارنة بـ PIRLS 2016
47	الجدول 1.5: تأثير امتلاك الطلبة للمهارات القرائية والكتابية الأساسية قبل دخول المدرسة في تحصيلهم القرائي في PIRLS 2021
52	الجدول 2.5: ارتباط تحصيل البنين والبنات في القراءة بمحبتهم للقراءة
77	الجدول 3.5: مقارنة زمن القراءة خارج المدرسة دوليا
83	الجدول 4.5: مدى تكليف الطلبة بقراءة أنواع معينة من النصوص



## كلمة سعادة وزير التربية والتعليم



تفخر مملكة البحرين بالإنجازات التعليمية التي حققتها على مدى الأعوام الماضية في إطار مسيرة التحديث والبناء والنماء بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبدعم ومتابعة دائمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، إيمانًا بأهمية التعليم في تقدم الوطن ونهضته وبناء العقول وإعداد أجيال المستقبل المزودة بعلوم العصر ومهارات القرن الواحد والعشرين.

وتؤكد وزارة التربية والتعليم اعتزازها بما تحظى به من دعم من الحكومة الموقرة، وهو ما كان له بالغ الأثر في تعزيز سعيها للتغيير، وتطوير الأداء وتحديث مدارسنا الحكومية بما يساهم في الارتقاء بعملية التعليم والتعلم وتحسين مخرجاتها.

كما تجدد عزمها الراسخ على البناء على ما تحققت من إنجازات ومكاسب ومواصلة عملها الدؤوب من أجل الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وتطوير القيادات المدرسية والهيئات التعليمية، وتحسين الأداء بما يعود بالنفع على نوعية الخدمة التعليمية وتحصيل أبنائنا الطلبة.

وفي إطار هذه الجهود الحثيثة، تولى الوزارة أهمية كبيرة للارتقاء بجودة التعليم من خلال الاستفادة من نتائج تقارير التقييم والمراجعات الدورية في تطوير المناهج، وتمهين المعلمين وتمكينهم من مواكبة أحدث الاتجاهات التربوية وأفضل الممارسات، حيث أنشأت وحدة مختصة في صلبها تعنى بمتابعة جودة الأداء في مدارسنا الحكومية.

وبالإضافة إلى عمليات المراجعة الدورية التي تتم على نطاق مملكة البحرين، والتي تُفرز نتائج مهمة تُبرز نوعية أداء مدارسنا، من حيث التقدم الذي حققته أو مواطن الضعف التي يتعين معالجتها، تولى الوزارة اهتمامًا كبيرًا بالتقييمات الخارجية التي تنجز على نطاق دولي واسع وتستقطب الكثير من دول العالم.

ومن هذا المنطلق، تحرص الوزارة على المشاركة في الدراسات التربوية التي تتسم بالشمول، وتتيح الفرصة للمقارنة مع النظم التربوية في الدول الأخرى المشاركة، ومواكبة أحدث الاتجاهات وأفضل الممارسات، والاطلاع على طرائق التدريس، وتطوير الأداء، وتحسين تحصيل الطلبة.

ومما لاشك فيه أن المشاركة في مثل هذه الدراسات التربوية واسعة النطاق يساهم في تحسين مكانة مملكة البحرين في المؤشرات التعليمية الدولية، وبناء التقييمات القائمة على الأداء، وتعزيز التنافسية التي تُعد عاملاً أساسيًا من عوامل تطوير النظم التعليمية كمًّا وكيفًا.

وفي هذا الصدد تدرج مشاركة مملكة البحرين في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS، التي تنفذ مرة كل خمس سنوات بمشاركة العديد من الدول من شتى أنحاء العالم، وتشرف على إدارتها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA)، وهي دراسة تركز على تقييم قدرات المتعلمين من عمر 10 سنوات في القراءة، وعلى السياسات الوطنية المتعلقة بالقراءة والكتابة.



وذلك استمرارًا لمشاركة مملكة البحرين بانتظام منذ 2003 في دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS)، وهو تقييم دولي كل أربع سنوات يوفر مؤشرات حيوية حول تحصيل طلبة الصفين الرابع والثامن ومستوى أدائهم في مادتي الرياضيات والعلوم. وحرصًا على تحديث طرائق التعليم والتقويم، طبقت مملكة البحرين TIMSS 2023 في صيغته الرقمية على جميع مدارس مملكة البحرين.

وتكمن أهمية المشاركة في مثل هذه الدراسات المسحية واسعة النطاق في إتاحة فرص الحصول على معلومات حول الأداء الدولي وأحدث الاتجاهات وأفضل الممارسات، كما توفر لصنّاع القرارات والسياسات المؤشرات والبيانات المحدثة من أجل تقييم السياسات التعليمية الوطنية وتعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة مواطن الضعف، بما يساهم في الارتقاء بمعايير التعليم.

ومن شأن هذه الدراسة الدولية أن تساعد القائمين على التربية والتعليم في اتخاذ أفضل القرارات المبنية على البيانات الواضحة، ووضع السياسات والإستراتيجية الكفيلة برفع جودة الأداء وتطوير العملية التعليمية والتعلمية؛ خصوصًا في ضوء ما ستضيفه المشاركة القادمة في دراسة PIRLS 2026، والتي ستكون ذات صيغة رقمية، من معلومات وبيانات تدعم تحقيق الأهداف المنشودة.

كما أن النتائج الإيجابية التي تحقّقها الدول التي تشارك في هذه الدراسات الدولية الدورية تساعد على تعزيز موقعها على مؤشرات التنمية البشرية، علمًا بأن جودة المنظومة التعليمية تعتبر من المعايير الأساسية التي يتم الاستناد إليها في تقييم النظم التربوية.

الدكتور محمد بن مبارك جمعة  
وزير التربية والتعليم

## كلمة المنسق الوطني



تُمثّل المشاركة في الدراسات الدوليّة واسعة النطاق مثل TIMSS و PIRLS فُرصة فريدة لفهم واقع التعليم في مملكة البحرين من منظور دولي، والاستفادة من خبرات الدول وتجاربها، والوقوف على عناصر القوة وما يحتاج إلى تحسين في عمليات التعليم والتعلم في المملكة؛ وذلك من خلال بيانات المقارنة الدقيقة والغنيّة التي تتيح فهما أعمق لمدى اكتساب طلبتنا للمهارات والمعارف الأساسية.

ومن خلال قياس مهارات طلبة الصفّ الرابع الابتدائيّ في القراءة والفهم، ومُقارنتها بمهارات نُظرائهم في دورات سابقة، وفي دُول أخرى، وبحث مدى تأثير المنهج والممارسات التعليميّة والبيئتين المدرسيّة والمنزليّة وعددٍ من العوامل السياقيّة في نُموّ الأطفال كُفراء، توقّر دراسة PIRLS في كلّ دورة بيانات ومؤشّرات دقيقة عالية المصدقيّة عن عمليّتيّ تعليم القراءة وتعلّمها في مدارس مملكة البحرين، والعوامل المؤثّرة فيهما، وفُرص تحسينهما وتجويدهما؛ بما يُتيح اختبار تأثير السياسات والموادّ والإستراتيجيّات التعليميّة الجديدة أو المُنقّحة في تعلّم القراءة والكتابة، ووضع خُطط التحسين المناسبة.

إنّ قياس مدى تقدّم مهارات الأطفال القرائيّة يستمدُّ أهمّيته أوّلاً من أهميّة القراءة ذاتها باعتبارها أهمّ مفاتيح التحصيل المعرفيّ في مختلف الموادّ الدراسيّة، وكذلك التعلّم مدى الحياة والتعامل مع الواقع والتغيّرات، فضلاً عن كونها أداة المجتمع في تنشئة الأطفال واليافيين على الفضائل وقيم الدين والمواطنة والانتماء الحضاريّ، ويستمد أهمّيته ثانياً من قياس ذلك لدى الأطفال في عمر العاشرة؛ وهو العمر الذي يُمثّل نقطة تحوّل مصيريّة في حياتهم كُفراء؛ إذ ينتقلون من تعلّم القراءة إلى القراءة للتعلّم، ومن التهجّي للفهم إلى الفهم لاستخدام المقروء في الدراسة والحياة.

شارك في الدورة الأخيرة 5208 من طلبة الصف الرابع بمملكة البحرين من 119 مدرسة حكومية و67 مدرسة خاصة، من بين ما يزيد عن 400 ألف طالب من 57 دولة و8 مقاطعات/ مدن مشاركة في PIRLS 2021. وقد أدى الطلبة اختباراً في فهم المقروء واستخدامه، واستكمل الطلبة وأولياء أمورهم ومعلموهم ومدبرو مدارسهم استبانات تسقريّ أبررّ العوامل المؤثّرة في امتلاك الطلبة للمهارات القرائيّة المختلفة.

ولقد جرى تطبيق دراسة PIRLS 2021 في ذروة جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة، واضطرت مملكة البحرين، مثل 13 دولة أخرى، إلى تأجيل مشاركة طلبتها إلى بداية الصف الخامس؛ بسبب تكرّر فترات الإغلاق وإجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي. ورغم التحديات المتنوعة التي فرضتها الجائحة على عمليات جمع البيانات، وكذلك تطبيق الاختبار والاستبانات ورقياً، فقد استوفت مملكة البحرين المعايير اللازمة لجمع بيانات عالية الجودة، وأظهرت إدارات الوزارة ومدارسها حرصاً على إنجاح مشاركة البحرين؛ فتضافرت الجهود لتلبية جميع متطلبات المشاركة الحضورية في فترة كان فيها التعلم عن بعد أساساً، ولا يفوتنا هنا أن نثمن إسهام أولياء الأمور في ذلك بتعاونهم ووعيهم ووطنيتهم.

ولقد أثمر تضافر الجهود تقدّم أداء الطلبة بما مقداره 12 نقطة معيارية مقارنة بأداء نُظرائهم في 2016، مما جعل مملكة البحرين من بين الدول التسعة (9) التي حقّقت تقدماً، في مقابل تراجع نتائج 24 دولة وثبات نتائج 12 دولة من الدول التي شاركت في دورتيّ 2016 و2021.



ولئن تقدّم أداء البنين فإنّ تقدّم أداء البنات كان أكبر؛ حتى انتقل مستوى تحصيلهن على سلم المعايير الدولية من المستوى المنخفض في 2016 إلى المستوى المتوسط في 2021، كما ظهر التحسن في النتائج الإجمالية في ارتفاع نسبة الطلبة ذوي المستوى المتقدم من 2% فقط من مجموع طلبة البحرين في 2016 إلى 5% في 2021، وكذلك زيادة نسبة الطلبة ذوي المستوى العالي 3 نقاط مئوية لتبلغ 15% من مجموع الطلبة، وفي المقابل انخفضت إيجابيا نسبة الطلبة ذوي المستوى المنخفض 4% و 2% على التوالي مقارنة بـ 2016. وتأكّد تحسّن النتائج كذلك ببلوغ إحدى المدارس الخاصة المستوى الدولي المتقدم، وارتفاع عدد المدارس الواقعة ضمن المستوى الدولي العالي من 7 في 2016 إلى 21 في 2021، وارتفاع عدد المدارس التي تجاوزت المتوسط الدولي المعياري (500) من 22 في 2016 إلى 47 في 2021.

ونحن متفائلون خيرا بشأن المشاركة في 2026 إن شاء الله؛ حيث سيكون ضمن فوج الدراسة طلبه التعليم الحكومي وبعض المدارس الخاصة الذين يتعلمون القراءة بالمنهج الجديد كُليّة «براعم العربية»، وستكون النتائج فرصة لقياس أثره وأثر التغييرات المُدخلة على طرائق تدريس اللغة العربية في هذه المدارس.

لكن ستكون لهذه المشاركة أيضا تحدياتها؛ حيث ستكون التجربة الثانية في التطبيق الرقمي، بعد تطبيق دراسة TIMSS رقميا في مايو 2023. وستختبر الصيغة الرقمية لـ PIRLS 2026، إضافةً إلى المهارات القرائية، مهارات التعامل مع البيئة السيبرانية واستخدام محركات البحث على الإنترنت ومهارات التلخيص وغيرها من المهارات وأدوات التفكير السليم التي يحتاجها الناشئة للتعامل بوعي واقتدار مع متغيرات العصر وتوجهه نحو مزيد من الأتمتة والذكاء الاصطناعي وغيرهما.

ولكننا على ثقة من أنّ إدارات الوزارة ومدارسها ستتعاقد لوضع الخطط المناسبة وابتكار الحلول المثلى واتخاذ الإجراءات الضرورية لمواكبة هذه التغيرات لوجستيا وتعليميا، وقد انطلق التفكير في الموارد اللازمة والجهود التي ستبذل لإنتاج مواد إثرائية تساعد في تمكين الطلبة من هذه المهارات؛ للمشاركة بفاعلية وإعلاء ترتيب مملكة البحرين بين الدول المشاركة.

ويطيب لنا أن نشكر في ختام هذه الكلمة كل من أسهم من موقعه في تحقيق هذه النتائج المشرفة بالنظر إلى الظروف التي جرت فيها، وأن نشني على القياديين والاختصاصيين والمشرفين والمديرين والمعلمين وغيرهم ممّن لم يدخروا وسعا في الانخراط في جميع العمليات المتصلة بالدراسة.

الدكتورة سماح محمد العجاوي  
الوكيل المساعد لتطوير سياسات التعليم والتعلّم  
المنسق الوطني للدراسات والبحوث TIMSS-PIRLS



## المخلص التنفيذي

شاركت مملكة البحرين في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS 2021؛ للحصول على بيانات ومؤشرات عالية الدقة والجودة والمصدقية عن تعليم القراءة وتعلّمها في المدارس الحكومية والخاصة، وفهم مدى تأثير المنهج والممارسات التعليمية والبيئتين المدرسية والمنزلية وعدد من العوامل السياقية في إتقان المهارات القرائية؛ وذلك ما سيساهم في رسم السياسات التربوية للتحسين، المستمر للتعليم في مملكة البحرين من خلال تطوير مهارات الطلبة في القراءة، والتي هي المفتاح الأهم لتعلم المواد الأخرى والتعلم مدى الحياة.



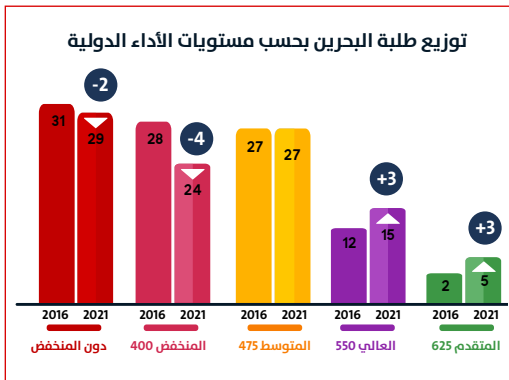
وشارك في الدورة الأخيرة 5208 من طلبة الصف الرابع بمملكة البحرين من 119 مدرسة حكومية و67 مدرسة خاصة، من بين ما يزيد عن 400 ألف طالب من 57 دولة و8 مقاطعات/ مدن مشاركة في PIRLS 2021. وقد أدى الطلبة اختبارا في الفهم القرائي وفق غرضي الخبرة الأدبية واكتساب المعلومات واستخدامها؛ لتقييم مدى كفاءتهم في عمليات الفهم الأربع، واستخدمت الدراسة كذلك عددا من الاستبانات لاستطلاع آراء الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم ومديري مدارسهم؛ للوقوف على أبرز العوامل المؤثرة في امتلاك الطلبة للمهارات القرائية المختلفة.



ولقد تأثر جمع البيانات وتطبيق دراسة PIRLS 2021 بتفشي جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة في بداية 2020، حيث توقفت العمليات التعليمية ما لا يقل عن 8 أسابيع في 47% من المدارس في الدول المشاركة. وبذلت الدول جهودا جبارة لتطبيق الدراسة في ضوء تكرر عمليات الحجر الصحي، وأجلت 14 دولة، ومنها مملكة البحرين، تطبيق الدراسة إلى بداية الصف الخامس، في حين أجلت 6 دول التطبيق إلى نهاية الصف الرابع في العام التالي. وبذلك استغرقت عمليات جمع البيانات سنتين (نوفمبر 2020 - يونيو 2022)، وحدثت تعقيدات في احتساب النتائج وتحديات في عمليات المقارنة. وما تزال درجة تأثير الجائحة في أداء الطلبة القرائي غير معروفة بدقة، وقد تكون موضوعا لأبحاث مستقبلية.



وقد كشفت الدورة الأخيرة للدراسة عن تحسن أداء طلبة مملكة البحرين مقارنة بمشاركة نظرائهم في PIRLS 2016؛ حيث ارتفع متوسط تحصيل عموم الطلبة من 446 نقطة إلى 458 نقطة؛ مسجلا بذلك تحسّنا مقداره 12 نقطة معيارية.



وبالنظر إلى تحصيل طلبة مملكة البحرين وفق مستويات الأداء الدولية التي حددها الجمعية الدولية IEA، فقد زادت نسبة الطلبة ذوي التحصيل المتقدم 3% لتبلغ 5% من مجموع طلبة البحرين بعد أن كانت 2% فقط في 2016؛ حيث ارتفع العدد من 119 طالبا عام 2016 إلى 240 طالبا عام 2021، وكذلك زادت نسبة الطلبة ذوي التحصيل العالي 3% لتبلغ 15% من مجموع الطلبة بعد أن كانت 12% فقط في 2016، ولم تتغير نسبة الطلبة ذوي التحصيل المتوسط بل ظلّت في حدود 27% من مجموع طلبة البحرين، أما نسبة الطلبة ذوي التحصيل المنخفض فانخفضت إيجابيا 4% لتبلغ 24% فقط بعد أن كانت 28% في 2016.



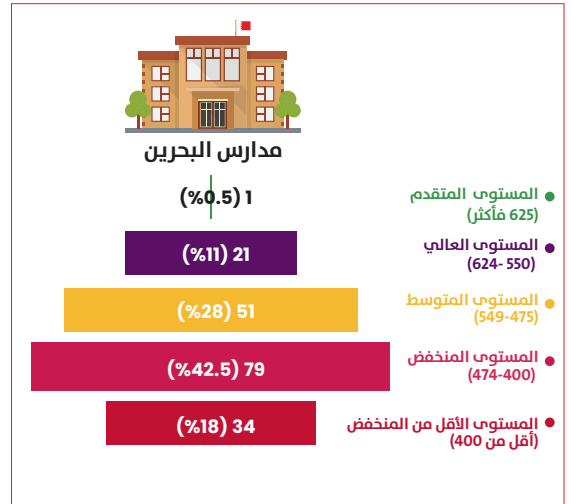
وأظهرت البنات في مملكة البحرين تحسنا أكبر؛ حيث انتقل متوسط تحصيلهن من 468 نقطة إلى 483 نقطة؛ بزيادة قدرها 15 نقطة معيارية؛ وهو ما جعل مستوى أدائهن يرتفع من المستوى المنخفض إلى المستوى المتوسط وفق مستويات الأداء الدولية.



وكما هو الحال في الدورات السابقة وفي أغلب الدول، كشفت الدورة الحالية PIRLS 2021 عن أفضلية أداء البنات في القراءة مقارنة بأداء البنين؛ حيث بلغ المتوسط الدولي للفارق 19 نقطة لفائدة البنات، وكان متوسط تحصيل البنات أعلى من متوسط تحصيل البنين في 51 دولة، وتساوى المتوسطان في الدول الست الباقية. وفي مملكة البحرين،

ازدادت فجوة التحصيل بين البنين والبنات في القراءة اتساعا لتكون من بين الأعلى في العالم، وتبلغ ما مقداره 49 نقطة بعد أن كانت 44 نقطة في 2016؛ أي بزيادة قدرها 5 نقاط نتيجة الفارق بين تقدم تحصيل أداء البنات بـ 15 نقطة وتقدم تحصيل البنين بـ 10 نقاط.

ولقد كشفت نتائج مشاركة مملكة البحرين عن تباين في الأداء بين المدارس؛ حيث حققت أعلاها أداء 630 نقطة لتكون ضمن المستوى المتقدم على سلم المعايير الدولية، في حين لم يتجاوز أداء أدنى المدارس تحصيلًا 304 نقاط لتكون ضمن المستوى الأقل من المنخفض. وإجمالًا، بلغت مدرسة واحدة المستوى المتقدم؛ أي بما نسبته 0.5% من مجموع مدارس مملكة البحرين، وحققت 21 مدرسة مستوى عاليًا بما نسبته 11% من المدارس، ووقع أداء 51 مدرسة ضمن المستوى المتوسط؛ بما نسبته 28%، ووقع أداء 79 مدرسة ضمن المستوى المنخفض؛ بما نسبته 42.5% من مجموع المدارس، وكان أداء 34 مدرسة ضمن المستوى الأقل من المنخفض؛ بما نسبته 18% من مجموع مدارس مملكة البحرين.



كما كشف التحليل الإحصائي لاستبانات الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم ومديري مدارسهم عن جملة من العوامل السياقية التي تؤثر في امتلاك الطلبة لمهارات القراءة والفهم وتطور هذه المهارات عبر الزمن، من قبيل؛ الارتباط الوثيق بين أداء الطلبة وما أُتيح لهم من أنشطة قرائية في مرحلة التعلم المبكر، وما يتوفر لهم من موارد قرائية ودعم أسري، وما في مدارسهم من أمان وانضباط وتركيز على النجاح، وما يكلفهم به المعلم من مهام قرائية وما يعزز به قدراتهم على الفهم القرائي...

وسيتيح ثراء هذه البيانات المتاحة إجراء تحليلات تربوية ثنائية المتغيرات ومتعددة المستويات لتحديد ما ينبغي التركيز عليه لتحسين أداء طلبة مملكة البحرين في القراءة.

ستكون مشاركة مملكة البحرين في الدورة القادمة PIRLS 2026 ذات صيغة رقمية (ستكون الصيغة الوحيدة المتاحة لمشاركة الدول)، وقد انطلق التفكير في الموارد اللازمة والجهود التي ستبذل لإنتاج مواد إثرائية تساعد في إعداد الطلبة للمشاركة بفاعلية وإعلاء ترتيب مملكة البحرين بين الدول المشاركة.



## مقدمة

القراءة عامّة مفتاح التعلّم مدى الحياة؛ إذ لا غنى عنها في جميع مراحل حياة الأفراد العلمية والعملية حاضرا ومستقبلا. والقراءة عند طلبة المدارس مفتاح النجاح الأكاديمي؛ إذ تحدّد مستوياتهم في القراءة مدى نجاحهم في تعلّم المواد الدراسية المختلفة، وتؤشّر على قدراتهم على اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي يسعى المجتمع إلى تنشئة الأجيال عليها، وكذلك تتجاوز القراءة خدمة النمو المعرفي والمهاري للطالب إلى التأثير العميق في تطوره الشخصي ونموه الانفعالي وتكيفه الاجتماعي؛ وكلّ ذلك يجعله نافعا لنفسه مطوّرا لمجتمعه.



والدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS من أبرز الدراسات الرائدة التي تقيس مهارات طلبة الصفّ الرابع الابتدائي في الفهم القرائي، وتقارنها بمهارات نظرائهم في دول العالم الأخرى وفق مؤشرات دقيقة، وتبحث مدى تأثير المنهج والممارسات التعليمية والبيئتين المدرسية والمنزلية في نموّ الأطفال كقرّاء. وتتبع هذه الدراسة اتجاهات طلبة الصفّ الرابع في القراءة منذ عشرين عاما، وتلاحظ تغيّرات المواقف والاتجاهات إزاء القراءة.

وقد انضمت مملكة البحرين عام 2016 إلى الدول المشاركة في دراسة PIRLS 2016؛ إيماناً من وزارة التربية والتعليم بأهمية تقييم اكتساب الطلبة لمهارات القراءة في مدارس مملكة البحرين في سياق دولي وبمعايير دولية، والاستفادة من التحليل المقارن للنتائج في الحكم على مدى نجاح السياسات التعليمية الجديدة أو المعدّلة في تحقيق الأهداف المنشودة بجودة عالمية، واتخاذ القرارات المناسبة للمزيد من التحديث والتحسين في مختلف مجالات التربية والتعليم بمملكة البحرين بناء على مؤشرات عالية الجودة والمصادقية.

ويسعى هذا التقرير المختصر إلى توفير تحليل وصفيّ عام للنتائج والبيانات الثرية التي نتجت عن مشاركة طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021، ومقارنة ذلك على الصعيدين الإقليمي والدولي، وعرض اتجاهات الأداء مقارنة بالمشاركة في الدورة السابقة، والوقوف على مدى ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بعدد من المتغيرات والعوامل السياقية المؤثرة.

ويتكون هذا التقرير من خمسة فصول؛ يُعرّف أولها بالدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية، ويفصّل أهدافها وأدواتها وإطارها المرجعي ومنهجيتها في التقييم، ويعرض ثانيها عينة المدارس والطلبة، ويصف ظروف تطبيق الدراسة وتحدياتها في ظلّ جائحة كوفيد-19 الاستثنائية، ويناقش ثالثها أداء طلبة مملكة البحرين في 2021 وفق عدد من المتغيرات؛ كالنظام التعليمي وجنس الطلبة والأغراض والعمليات، ويبحث تطوره مقارنة بأداء نظرائهم في 2016، ويحلّل الفصل الرابع أداء طلبة المملكة ضمن السياقين العربي والدولي وفق متغيرات الدراسة، ويهتم الفصل الخامس ببحث ارتباط متوسطات التحصيل بجملة من العوامل السياقية المؤثرة؛ كالخصائص الشخصية للطلبة والبيئتين المنزلية والمدرسية.





# الفصل الأول

مدخل وصفيّ للدراسة الدولية لقياس مدى التقدم  
في المهارات القرائية PIRLS

1. أهمية المشاركة في الاختبارات الدولية
2. تعريف الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS
3. الإطار المرجعي ومنهجية التقييم في دراسة PIRLS



## 1. أهمية المشاركة في الاختبارات الدولية



تتبع أهمية المشاركة في الدراسات والمسوحات والتقييمات الدولية من كونها ضرورية لتقييم الوضع التعليمي الوطني ومقارنته بأوضاع التعليم إقليمياً ودولياً؛ لتحديد أوجه القوة والعمل على تعزيزها، وتحديد جوانب القصور والعمل على تداركها، والاستفادة من تجارب الدول الأعلى تحصيلًا في تحسين تعلّم القراءة وتعليمها وطنياً.

والدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS واحدة من أشهر الدراسات الدورية في مجال تقييم القراءة في المرحلة الابتدائية، ويخضع إطار تقييمها باستمرار إلى التحديث في ضوء المناهج التعليمية الوطنية للدول المشاركة؛ حتى تقدّم نتائج الدراسة رؤية شاملة عن امتلاك الأطفال للمهارات القرائية على المستوى الدولي؛ عبر الحصول على بيانات موحّدة وقابلة للمقارنة بين الدول، فضلاً عن اتساع مدى التقييم بشموله العوامل التي تؤثر في التحصيل سواء تعلقت بالطلبة أنفسهم أو بمدارسهم ومعلميهم أو ببيئتهم المنزلية وأولياء أمورهم.



ويمكن للدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS أن تكون مدخلاً من المداخل التطويرية لتعليم القراءة وتعلمها في مدارس مملكة البحرين؛ إذ تعدّ من أهم الدراسات الدولية التي تقيّم تعلّم الأطفال للقراءة وتحكّم على قدرتهم على فهم المقروء وبناء المعنى والتعبير عنه، خصوصاً بما فيها من تتبع زمني لتطور الأداء القرائي من خمسية إلى أخرى، وكذلك بما تتيحه من مقارنة على المستويين الإقليمي والدولي، فضلاً عن المقارنة الداخلية بين الطلبة والصفوف والمدارس والمناطق التعليمية في المملكة.

وقد يفضي تحليل بيانات الدراسة بعمق وموضوعية إلى إدراك واقع تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، وفهم تباين مستويات التحصيل بين البنين والبنات، وبين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، ووضع خارطة الطريق التي تحدد ما ينبغي اتخاذه من إجراءات لتحسين المنهج وطرق التدريس والبيئتين المدرسية والمنزلية بما ينعكس أثره في أداء الطلبة واستيعابهم القرائي.



## 2. تعريف الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS

PIRLS



الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية<sup>1</sup> PIRLS هي تقييم دولي يرصد التوجهات الدولية في مهارات القراءة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي، وتشرف عليه الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA منذ عام 2001. والجمعية ائتلافٌ مستقلٌ من معاهد بحث ومنظمات حكومية أنشئ في عام 1959، ويُعنى بتطبيق دراسات مسحية واسعة النطاق عن تأثير السياسات والممارسات التربوية حول العالم، وأشهرها دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS التي تطبّق على الصفين الرابع والثامن مرّة كل أربع سنوات، والدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS التي تطبّق على طلبة الصف الرابع مرّة كل خمس سنوات، وينظمها مركز الدراسات الدولي لـ PIRLS وTIMSS انطلاقاً من كلية بوسطن في ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية. وتشترك في الجمعية أكثر من 60 دولة.

وتعتمد الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA على تعاون مراكز البحوث والدراسات الوطنية المسؤولة عن تطبيق دراسة PIRLS في مختلف الدول المشاركة في جمع بيانات ومعلومات محددة للغاية وفق معايير دولية عن أداء الطلبة في القراءة بعد أربع سنوات من التعليم الابتدائي؛ بما يسمح بإجراء المقارنات على المستوى الدولي.

ويرجع اختيار الصف الرابع كمستوى للتقييم في دراسة PIRLS إلى كونه يمثّل منعطفًا هامًا في نموّ الطلبة وتطورهم كقراء، وهي المرحلة الانتقالية في تكوينهم كقراء جيدين ومستقلين؛ حيث من المتوقع أن يكون الطلبة قد استكملوا تعلم أساسيات القراءة وأبرز مهاراتها بالفعل وأخذوا منذ الصف الرابع يستخدمون مهارات القراءة هذه للتعلم على نطاق واسع؛ أي إنهم انتقلوا من تعلّم القراءة إلى القراءة للتعلم.



وبالإضافة إلى استقراء بيانات الأداء القرائي، تجمع دراسة PIRLS كذلك، من خلال استبانات الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم ومديري مدارسهم، مجموعة واسعة من المعلومات والبيانات السياقية حول المواد والمواقف والاتجاهات في دعم القراءة في المنزل والمدرسة؛ مما يتيح ربط تحصيل الطلبة بمتغيرات سياقية واسعة النطاق من المناهج والممارسات التعليمية والبيئتين المنزلية والمدرسية.

وتتيح موسوعة الدول المشاركة في الدراسة<sup>2</sup>، والتي تنشرها الجمعية الدولية في كل دورة من دورات الدراسة، نظرة عامة على السياسات والممارسات في كل بلد مشارك؛ وذلك ما يوفر فرصة فريدة للاطلاع على نظم تعليمية مختلفة وتجارب متنوعة في تحسين امتلاك الطلبة لمهارات القراءة، وفهم تأثير السياسات والممارسات المختلفة في تحسين طرائق تعليم القراءة وتعلّمها في العديد من البلدان.





## 20 YEARS PIRLS



PIRLS 2021 هي الدورة الخامسة من دورات تطبيق دراسة PIRLS، والتي تمثل عشرين عاما من قياس مدى التقدم في المهارات القرائية عبر العالم. وكانت الدورة الأولى من الدراسة في عام 2001 بمشاركة 35 بلدا، وساهمت هذه البلدان مع عدد من المنظمات والمؤسسات في تطوير إطار الدراسة الأساسي. ومنذ ذلك الحين أصبحت البلدان قادرة على تحديد اتجاهات أداء طلبتها من خلال مقارنة النتائج بنتائج الدورات السابقة. ومملكة البحرين شاركت للمرة الأولى في دورة PIRLS 2016 ثم شاركت في PIRLS 2021 وذلك ما يتيح، فضلا عن البيانات المستقاة من كل دورة على حدة، قياس توجّهات النظام التربوي في مملكة البحرين في تعليم القراءة وتعلّمها على مدى خمس سنوات.

### 1.2 أهداف الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS

تهدف دراسة PIRLS إلى تكوين رؤية شاملة عن امتلاك الأطفال للمهارات القرائية على المستوى الدولي، عبر الحصول على بيانات موحدة تتيح مقارنة أداء الطلبة الصغار عبر العالم، واستكشاف العوامل المؤثرة في تباين الأداء بين الدول؛ لإتاحة فرص تحسين تعليم القراءة وتعلّمها في مختلف أنحاء العالم.

وتتيح المشاركة في الدورات المتتالية للدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS للدول الحصول على بيانات واسعة النطاق عن أداء طلبتها القرائي وما يرتبط بهذا الأداء من عوامل سياقية تتعلق بالبيئتين المنزلية والمدرسية؛ وهذا ما يمثّل فرصة لمقارنة تحصيل طلبتها في فترات منتظمة عبر السنوات، وتتبع التغيّر في تحصيل الطلبة من دورة إلى أخرى، والحصول على معلومات بناءة عن تطور النظام التعليمي الوطني، ومن ثمّ اتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات لتحسين تعليم القراءة وتعلّمها في مدارسها.

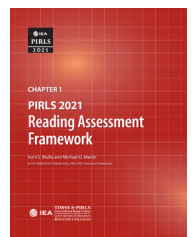


### 2.2 أدوات الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS

تختلف نسخ أدوات تطبيق الدراسة بحسب الصيغة التي تشارك بها الدولة أو الكيان المرجعي؛ أي ورقياً أو رقمياً. وبما أنّ مملكة البحرين قد شاركت في الصيغة الورقية من التقييم فقد كانت أدوات الدراسة المستخدمة في دراسة PIRLS 2021 على النحو الآتي:

#### 1.2.2 إطار تقييم القراءة في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية\* (PIRLS 2021 Reading Assessment Framework)

عرضت فيه الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA الإطار النظري لمنهجيتها في تقييم المهارات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في دورة 2021، وهو إطار معرفي مرجعي طوّره الجمعية منذ 2001، وتحديثه في كل دورة من دورات الدراسة، ونفصل فيه أعراض القراءة وعمليات الفهم المستهدفة بالتقييم.



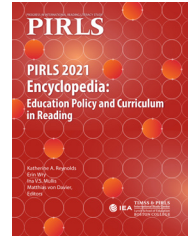
## 2.2.2 كتيبات الاختبار (PIRLS 2021 Achievement Booklets)

في كل دورة من دورات الدراسة، يقوم تصميم تقييم مهارات القراءة من قبل الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA على ثلاثة مستويات من الصعوبة (سهلة نسبياً، متوسطة، صعبة نسبياً). وفي PIRLS 2021 تضمّن الاختبار الورقي ثمانية عشر نصّاً؛ تسعة نصوص معلوماتية: ثلاثة منها سهلة نسبياً، وثلاثة متوسطة الصعوبة، وثلاثة صعبة نسبياً، والأمر نفسه بالنسبة إلى النصوص الأدبية؛ فهي تسعة، ثلاثة منها سهلة نسبياً، وثلاثة متوسطة الصعوبة، وثلاثة صعبة نسبياً. وقد تم توزيع هذه النصوص على ثمانية عشر كتيباً، يحلّ كلّ طالب مشارك كتيباً واحداً يتكوّن من نصّين يحققان غرضي القراءة (نص أدبي وآخر معلوماتي)، وتتعلّق بالنصّين أسئلة تغطّي عمليّات الفهم الأربع، وبذلك تنوعت الكتيبات في اختبار كل صف من صفوف العينة، وتنوعت درجات صعوبتها. كلّ ذلك فضلاً عن تنوع هذه النصوص من حيث الجِدّة والتكرّر، فمنها ما يتكرّر منذ 2006 أو منذ 2011 أو منذ 2016؛ لكون الدراسة تستهدف قياس مدى التقدم في تحصيل الطلبة من دورة إلى أخرى، ومنها ما هو جديد اختبر فيه طلبة لأول مرة في PIRLS 2021.



## 3.2.2 موسوعة الدول: السياسات التعليمية ومناهج القراءة\* (PIRLS 2021 Encyclopedia Education Policy and Curriculum in Reading)

هي موسوعة تجمع فيها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA بيانات أساسية عن النظم التعليمية للدول المشاركة؛ بحيث يكون لكل دولة من الدول المشاركة في الدراسة فصل في هذه الموسوعة؛ تعرّف فيه بنظائرها التعليمي، وتلخص فيه مناهجها في القراءة، وتبين فيه ما تعتمد من طرق تدريس وموارد قرائية وأنشطة مساندة أو معززة أو علاجية في مجال القراءة في الصف الرابع الابتدائي.



## 4.2.2 استبانات الدراسة (PIRLS 2021 Context Questionnaires)

فضلاً عن قياس التحصيل في القراءة، تتضمن دراسة PIRLS أيضاً نطاقاً واسعاً من الاستبانات التي تجمع بيانات عن خصائص المتعلّمين، وعمليّات التعليم والتعلم، والبيئتين المدرسية والمنزلية، وتستطلع في أثناء ذلك مواقف وسلوكيات واتجاهات. وهذه الاستبانات موجهة إلى الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم ومديري مدارسهم، إضافة إلى استبانة المنهج الموجهة إلى القيادات التربوية في الوزارة. وكانت استبانات PIRLS 2021، في نسختيها: النسخة العربية للمدارس الحكومية والخاصة التي تعتمد العربية لغة للتعليم والتعلم، والنسخة الإنجليزية للمدارس الخاصة التي تعتمد الإنجليزية لغة تعليم وتعلم، كما يلي:

### • استبانة الطالب (Student Questionnaire):

أجاب عن أسئلتها طلبة الصف الرابع المشاركون في PIRLS 2021، وكان فيها أسئلة عنهم وعن بيئتهم المنزلية وما فيها من موارد تعلّم، وعن تجاربهم في المدرسة مع أقرانهم ومعلميهم، ومشاعرهم تجاه مدرستهم، وكذلك عن اتجاهاتهم تجاه القراءة.



• استبانة التعلّم المبكر (استبانة المنزل)

**:Early Learning Survey (Home Questionnaire)**

استكملها أولياء أمور الطلبة المشاركين في الدراسة، وتناولت موضوعات تتعلق بالبيئة المنزلية، وما يتوفر فيها من موارد قرائية ورقية ورقمية، وكذلك درجة تعلّم الوالدين ومهنتهما. كما استقصت معلومات عن تعلّم الأطفال للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة والأنشطة ذات الصلة، وكذلك آراء أولياء الأمور في مدارس أطفالهم وجهودها في تعليمهم، وشعورهم بمدى تأثير جائحة كورونا في تعلم أبنائهم.



• استبانة المعلم (Teacher Questionnaire):

استقرت خصائص معلمي صفوف العينة وصفاتهم وخبراتهم وتطورهم المهني، وكذلك معلومات عن إستراتيجياتهم في تعليم القراءة وتنفيذ أنشطة متعلقة بها، ومعلومات عن البيئتين الصفية والمدرسية.



• استبانة المدرسة (School Questionnaire):

استكملها مديرو المدارس التي بها صف رابع ابتدائي مشارك في الدراسة، أي تقريبا جميع مدارس مملكة البحرين التي بها صف رابع؛ باعتبار عينة مملكة البحرين عينة شاملة (Census)، وجمعت هذه الاستبانة معلومات وبيانات عن مواصفات المدرسة وبيئتها ومواردها وتوجهاتها وسلوك طلبتها.



• استبانة المنهج (Curriculum Questionnaire):

وهي استبانة جمعت معلومات من مختلف إدارات الوزارة عن النظام التعليمي في مملكة البحرين ومنهاج القراءة وطرائق تدريسها وتقييمها.





## 5.2.2 أدلة الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية (PIRLS 2021 Manuals)

فضلا عن الأدلة العامة لتصميم الدراسة واستباناتها وكتيبات الاختبار، تتيح الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA عن طريق مكتب الدراسات والبحوث مجموعة من الأدلة للمدارس، وأهمها:

- دليل منسق المدرسة (School Coordinator Manual): ويفصل مهام منسق PIRLS في المدرسة من بدء عمليات جمع العينة حتى تطبيق الدراسة وإرجاع أدواتها إلى المركز الوطني.
- دليل مطبق الاختبار (Test Administrator Manual): ويشرح إجراءات تطبيق الاختبار ونص التطبيق والتعليمات المتعلقة به.
- أدلة التصحيح (Scoring Guides): وتميّز الاستجابات المقبولة من غير المقبولة في إجابات الطلبة عن أسئلة كل نص من نصوص الاختبار.



## 6.2.2 استمارات الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية (PIRLS 2021 Forms)

صمّمت الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA مجموعة من الاستمارات لتوجيه عمليات جمع العينة وتطبيق الاختبار وتوزيع الاستبانات، ويمكن الاطلاع على هندسة هذه الاستمارات وأقسامها ومضمونها في دليلي منسق المدرسة ومطبق الاختبار. ومن أهم هذه الاستمارات:



- استمارة قائمة الصفوف (Class Listing Form): لحصر جميع صفوف الرابع بمملكة البحرين، تمهيدا لاستخراج العينة من بينها عشوائيا.
- استمارة متابعة الطالب (Student Tracking Form): لجمع بيانات تطبيق الاختبار والاستبانة في صف العينة من حيث بيانات الطلبة وحالات مشاركتهم في الاختبار والاستبانة واستكمال أولياء أمورهم لاستبانة التعلم المبكر.
- استمارة متابعة المعلم (Teacher Tracking Form): لتخصيص استبانة لمعلم صف العينة، وتحديد حالة استكمالها لها.

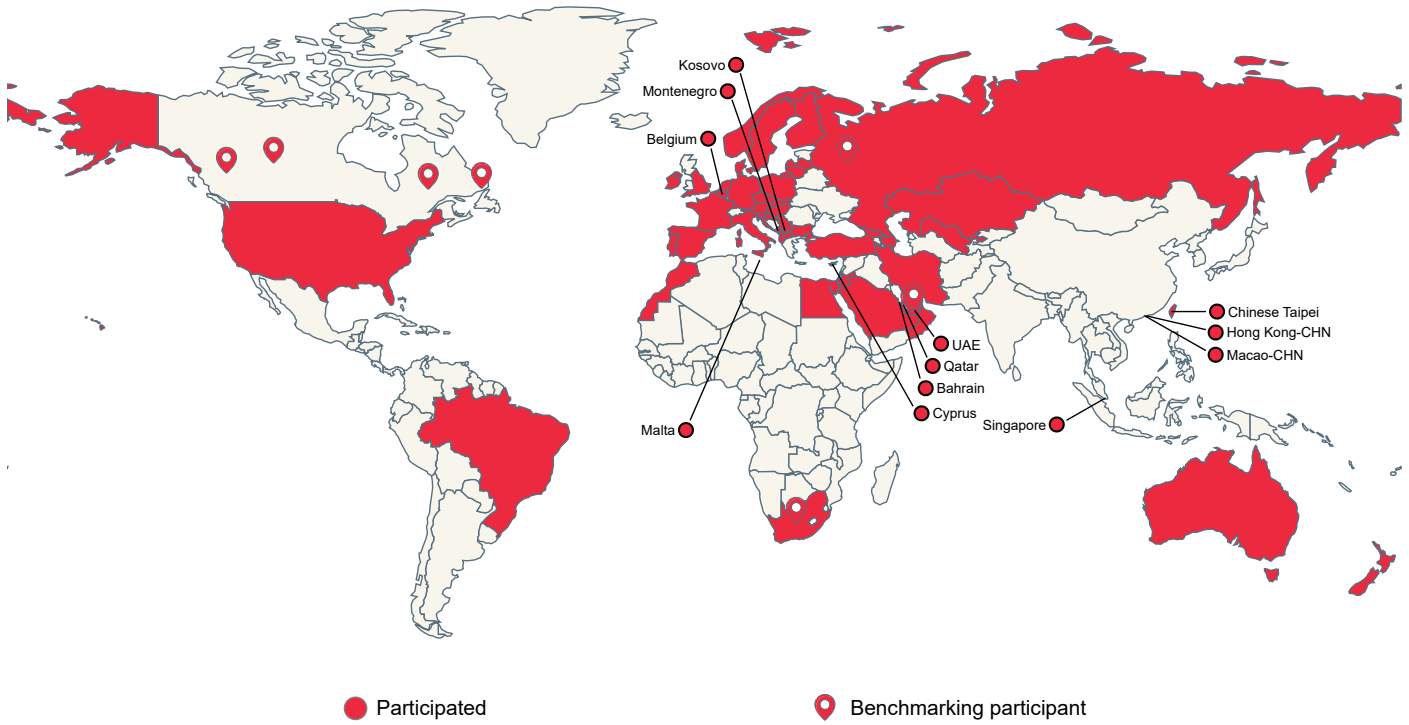
- استمارة مطبق الاختبار (Test Administration Form): لوصف إجراءات تطبيق الاختبار والظروف التي جرى فيها التطبيق.
- استمارة معدل استجابة الطلبة (Student Response Rate Form): لحساب نسبة مشاركة الطلبة في الاختبار وتحديد الحاجة إلى إجراء اختبار تعويضي من عدمها.



## 3.2 الدول المشاركة في PIRLS 2021

شاركت في دراسة PIRLS 2021 دول من قارات العالم الخمس على اختلاف أنظمتها التعليمية وخلفياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ورغم ظروف جائحة كوفيد-19 وتأثيرها في أيام التمدرس وعمليات التعليم والتعلم، فقد شاركت في الدراسة 57 دولة و8 كيانات تربوية للمقارنة المعيارية (أقاليم أو مقاطعات أو مدن Benchmark Participant)، كما يعرضه الشكل 1.1.

الشكل 1.1: الدول المشاركة في PIRLS 2021



المصدر: <https://nces.ed.gov/surveys/pirls/pirls2021/index.asp>

وفي المجمل، شارك في دراسة PIRLS 2021 ما يزيد عن 400 ألف طالب وطالبة من 57 دولة و8 كيانات تربوية للمقارنة المعيارية، كما في الشكل 2.1، وكان حوالي نصف الطلبة، 47% تحديداً، من مدارس توقفت فيها العمليات التعليمية ثمانية أسابيع على الأقل. كما صرح 77% من أولياء أمور الطلبة المشاركين في PIRLS 2021 أنّ أبناءهم كانوا يتعلمون عن بعد، وذكر 67% من هؤلاء أنّ تعلّم أبنائهم قد تأثر سلبيًا كثيراً أو إلى حدّ ما بسبب جائحة كوفيد-19.

الشكل 2.1: عينة PIRLS 2021 الدولية



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



### 3. الإطار المرجعي ومنهجية التقييم في دراسة PIRLS



تستند دراسة PIRLS إلى تصوّر واسع لمفهوم القدرة على القراءة، وهو تصوّر يتضمّن القراءة من أجل الاستمتاع بتمكننا من عيش عوالم مختلفة وثقافات أخرى والتعامل مع مجموعة من الأفكار الجديدة. كما أن القدرة على القراءة تعيد تشكيل طريقة تفكيرنا في النصوص المكتوبة وغيرها من مصادر المعلومات المختلفة كأدوات لتحقيق الأهداف الفردية والمجتمعية، والمعروفة بـ «القراءة من أجل الفعل». وتتزايد أهمية وجهة النظر هذه في عالمنا المعاصر؛ حيث يتوجّه التركيز أكثر نحو قدرة الطلبة على استخدام المعلومات التي يكتسبونها من القراءة؛ متحوّلاً بذلك من تركيز على القدرة على إظهار الطلاقة والفهم الأساسي إلى تركيز على القدرة على تطبيق ما يُفهم أو ما يُستوعب في المواقف أو المشاريع الجديدة.

#### 1.3 الفئة المستهدفة

4

الصف الرابع

يستهدف تقييم القراءة -وما يرتبط به من عمليات- الأطفال في سن العاشرة؛ أي طلبة الصف الرابع الابتدائي عادةً، وهو المستوى الدراسي الذي يفترض، على المستوى الدولي، أن يكون الطلبة في نهايته قد تمكنوا بما يكفي من تعلم أساسيات القراءة لينطلقوا في استخدام القراءة بكفاءة في تعلم المواد الدراسية الأخرى، وبذلك يعتبر الصف الرابع نقطة تحوّل مصيريّة في نشوء الطلبة كقراء؛ إذ تتحول عندها القراءة من هدف للتعلم إلى وسيلة لتعلم المواد الأكاديمية المختلفة؛ أي من تعلّم القراءة إلى القراءة للتعلم، ثمّ ترسخ مهارات القراءة عندهم وتستمر لتكون وسيلة للتعلم مدى الحياة.

#### 2.3 تعريف الفهم القرائي

يستند تعريف القراءة في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية منذ العام 2001 إلى أن القراءة هي القدرة على فهم واستخدام أشكال اللغة المكتوبة التي يحتاجها المجتمع ويطلبها، والتي يقدرها أفراد المجتمع؛ حيث يستطيع القراء بناء أو تكوين معانٍ من النصوص متنوعة الأشكال؛ فهم يقرؤون من أجل التعلم، والمشاركة في مجتمعات القراءة، سواء في المدرسة أو في المجتمع، كما أنهم يقرؤون من أجل الاستمتاع.



### 3.3 أغراض القراءة وعمليات الفهم (Reading Purposes & Comprehension Processes)

تتطلب مواقف القراءة المختلفة أن يبني القراء المعنى بطرق مختلفة، ولذلك يركز الإطار المعرفي للتقييم في PIRLS، كما هو موضح في الشكل 3.1، على غرضيين رئيسيين للقراءة يمثلان أغلب أنشطة القراءة التي يقوم بها الطلبة الصغار داخل المدرسة أو خارجها، وهما: القراءة للخبرة الأدبية، والقراءة لاكتساب المعلومات واستخدامها، ولذلك يتكون كل كتيب من كتيبات الاختبار من نص أدبي وآخر معلوماتي لكل منهما 50% من وزن الاختبار. لكن عمليات الفهم التي يستخدمها القراء متشابهة في كلا الغرضين؛ ولذلك يدمج تقييم PIRLS أربع عمليات فهم واسعة النطاق في كل غرض من غرضي القراءة؛ وهي التركيز على المعلومات المذكورة بشكل صريح واسترجاعها، والقيام باستنتاجات مباشرة، وتأويل الأفكار والمعلومات ودمجها، وتقييم المحتوى، والعناصر النصية، ونقدها. ومن المهم التنويه بأن أغراض القراءة وعمليات الفهم لا تعمل إحداها بمعزل عن الأخرى، أو بمعزل عن السياق الذي يعيش فيه الطلبة ويتعلمون.

الشكل 3.1: أغراض القراءة وعمليات الفهم في PIRLS



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

### 1.3.3 أغراض القراءة (Reading Purposes)

في جميع أنحاء العالم، ترتبط المهارات الأساسية في القراءة ارتباطاً مباشراً بالأسباب التي يقرأ الناس من أجلها، وغالبا ما تتضمن القراءة المبكرة لمعظم الطلبة الصغار قراءة نصوص سردية تروي قصصاً أو نصوص معلوماتية تخبرهم عن العالم من حولهم أو عن جوانب من المقرر الدراسي في المواد التعليمية.

وتوافقاً مع أغراض القراءة هذه، يركز التقييم في PIRLS على غرضين أساسيين: القراءة للخبرة الأدبية، والقراءة لاكتساب المعلومات واستخدامها؛ بسبب أهميتهما للطلبة الصغار، وتصنف نصوص PIRLS بحسب ذلك، وتوضع لها أسئلة تناسبها.



### القراءة للخبرة الأدبية (Reading for Literary Experience)



يكون تقييم الخبرة الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي من خلال النصوص القصصية، خصوصاً، الواقعية أو الخيالية ذات النمط السردي المغنى بالوصف والحوار، وتتمحور الأسئلة المصاحبة للنص الأدبيّ حول العناصر القصصية؛ كالأحداث والظرفين المكاني والزّماني، ومدى فهم الأعمال والنتائج والشخصيات والجو العام والمشاعر والأفكار والقيم، وكذلك الاستمتاع باللغة ذاتها.



### القراءة لاكتساب المعلومات واستخدامها (Reading to Acquire and Use Information)



تقيم دراسة PIRLS قدرات الطلبة في هذا الغرض من خلال نصوص ذات طابع معلوماتي (علمية أو تاريخية أو جغرافية...) عن تفاصيل سيرة ذاتية، أو وصف جوانب حياة كائن، أو خطوات إنجاز مهمة، أو غيرها. ويكون عرض المعلومات وتنظيمها فيها بطرق متنوعة، وتتمحور أسئلتها حول المعلومات والحقائق والتواريخ والخصائص والعناصر النصية المستخدمة وطريقة عرض المحتوى وتنظيمه.



### 2.3.3 عمليات الفهم (Comprehension Processes)

يهدف الاختبار في دراسة PIRLS إلى تقييم أربع عمليات فهم شاملة يستخدمها الطلبة عادة في القراءة، وتمثّل الأولى والثانية منها عمليات فهم أساسية (مهام مباشرة)، في حين تمثّل الثالثة والرابعة عمليّات فهم عليا (مهام تفسيريّة)؛ ولذلك تُستخدم عمليات الفهم الأربع في PIRLS كأساس لوضع أسئلة الفهم التي تقيس قدرة الطلبة على إظهار مجموعة من القدرات والمهارات وتوظيف عدد من الإستراتيجيات في أثناء بناء المعنى من المقروء، وتختلف نسب عمليات الفهم هذه وأوزانها كما هو موضّح في الشكل 3.1 السابق.

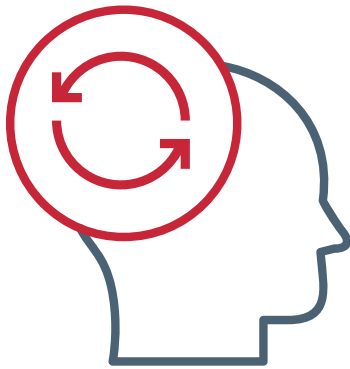
#### 1. التركيز على المعلومات المذكورة بشكل صريح واسترجاعها (Focus on and Retrieve Explicitly Stated Information)

ترتبط هذه العملية بالقدرة على تحديد المعلومات والأفكار الواردة في النص صراحة، وتتطلب فهمًا مباشرًا أو آليًا للنص؛ أي فهما فورياً أو تلقائياً للكلمات أو العبارات أو الجمل مقترنا بإدراك علاقتها بالمعلومات المطلوبة، وقلّما تحتاج التفسير والتأويل. ومن أمثلة مهمات القراءة في هذه العملية: البحث عن أفكار محدّدة، تحديد الزمان والمكان في قصة ما، العثور على الجملة المفتاحية أو الفكرة الرئيسة (إذا ذكرت في النص بشكل صريح)، تحديد معلومات معينة في مخطط أو جدول أو خريطة...

#### 2. القيام باستنتاجات مباشرة

#### (Make Straightforward Inferences)

تحتاج هذه العمليّة الربط بين المعلومات أو الأفكار المبنوثة في النص واستنتاج العلاقات الضمنيّة بينها، وسدّ الفجوات في المعنى، ومن أمثلة مهمات القراءة في هذه العملية: استنتاج علاقة سببيّة، تبرير فعل من أفعال الشخصيات، التوصل إلى التعميمات في النص، بيان التغيرات في العلاقة بين الشخصيات القصصية...





### 3. تأويل الأفكار والمعلومات ودمجها (Interpret and Integrate Ideas and Information)



تتعلق هذه العملية بفهم أكثر عمقا ودقّة وشموليّة للنص؛ باستدعاء المعارف والتجارب الشخصية للقارئ ودمجها مع ما يطرحه النص من معان أو أفكار أو معلومات؛ لاستنتاج علاقات ضمنية، وتأويل أفكار، وربط تفاصيل بمواضيع عامة، وإدراك مقاصد الكاتب... ومن أمثلة المهام في هذه العملية: مقارنة أفعال أو معلومات ومباينتها، التفكير في بدائل، تأويل المعلومات المذكورة وربطها بالخبرات الحياتية أو الواقعية...

### 4. تقييم المحتوى والعناصر النصية ونقدها (Evaluate and Critique Content and Textual Elements)

يتحوّل التركيز في هذه العملية إلى فحص النصّ وتقييم أسلوبه ومحتواه ومقصده، ونقده من وجهة نظر ذاتية أو موضوعية معلّلة، وإصدار أحكام مبصرة. ومن أمثلة المهام في هذه العملية: الحكم على شمولية المعلومات ووضوحها، تقييم مدى قدرة حجج الكاتب على تغيير ما يفكر فيه الناس وما يفعلونه، تقييم الارتباط بين عنوان النص ومضمونه، وصف تأثير العناصر اللغوية والأسلوبية...

ويتم دمج هذه العمليات الأربع في عمليتين مركبتين عند تحليل أداء الطلبة في التقرير الدولي للنتائج؛ أولاهما عمليات الفهم الأساسية: بمسمى «التذكر والاسترجاع والاستنتاج»، على اعتبارها من المهام المباشرة التي ينجزها الطالب في حل الأسئلة ذات العلاقة، وثانيتها عمليات الفهم العليا: بمسمى «التأويل والدمج والتقييم»، على اعتبارها من المهام التفسيرية التي تتطلب إجراء عمليات أبعد من تحديد الأفكار والمعلومات الصريحة؛ فيؤول الطالب ويدمج المعلومات، ويربط بين الأفكار، وينقد معلومات النص وأفكار الكاتب، ويقيم المضمون والعناصر النصية.

### 4.3 وصف مستويات الأداء وفق المعايير الدولية

للحفاظ على قابلية المقارنة في كلّ دورة من دورات PIRLS، وبين دورة وأخرى، حُدّد المتوسط الدولي المعياري بـ 500 نقطة بناءً على نتائج الدورة الأولى من الدراسة في عام 2001.

ويتضمن إطار تقييم الدراسة تصنيفا لمستويات أداء طلبة الصف الرابع في القراءة وفق المعايير الدولية للتحصيل في اختبارات القراءة؛ وهذه المستويات الدولية الأربعة بحسب نقاط التحصيل المعيارية هي: المستوى الدولي المنخفض (بدءاً من 400 نقطة)، المستوى الدولي المتوسط (بدءاً من 475 درجة)، المستوى الدولي العالي (بدءاً من 550 درجة)، المستوى الدولي المتقدم (بدءاً من 625 درجة). وتعرض الصفحة التالية وصفاً لمهارات الطالب في كل مستوى بحسب قدراته في التعامل مع النصوص الأدبية والمعلوماتية.

## وصف مستويات أداء طلبة الصف الرابع في المهارات القرائية وفق المعايير الدولية في 2021 PIRLS

### المستوى المتقدّم (625 فأكثر)

عند قراءة **نصوص معلوماتية** صعبة في مُجمَلها، يستطيع الطالب أن:

- يقوم باستنتاجات من معلومات معقّدة واردة في أجزاء مختلفة من النصّ؛ ليميّز المعلومات المهمة، ويستخدم قرائن نصّية ليدعم أفكاره.
- يفسّر أجزاء من معلومات مختلفة في النصّ ويدمج بينها، ويعرض نظرة شاملة عن الأفكار في النصّ، ويقدم مقارنات وتوضيحات.
- يقيم العناصر النصّية والبصريّة؛ ليشرح أهدافها، ويبيّن وجهة نظر الكاتب، ويقدم قرائن تدعم ذلك.

عند قراءة **نصوص أدبية** صعبة في مُجمَلها، يستطيع الطالب أن:

- يُفسّر أحداث القصة وأفعال الشخصيات، ويدمج بينها؛ ليصف الأسباب والدوافع والمشاعر وتطوّر الشخصيات.
- يقيم التأثير الذي استهدفه الكاتب من خلال اختياراته اللغوية والأسلوبية والتركيبية.

### المستوى العالي (550-624)

عند قراءة **نصوص معلوماتية** صعبة أو متوسّطة الصعوبة، يستطيع الطالب أن:

- يُحدّد المعلومات المهمة، ويميّزها في نصوص ذات عناصر متعدّدة مثل الرسوم التوضيحية والمخططات.
- يقوم باستنتاجات؛ ليقدم مقارنات وأوصافا وتفسيرات وتوقعات.
- يفسّر معلومات نصّية وبصريّة عبر النصّ ويدمج بينها؛ ليربط بين الأفكار ويرتّب الأحداث ويتعرّف الخصائص ويقدم التفسيرات.
- يقيم المحتوى ويتخذ موقفا ويعلّله، ويصف كيف تعبّر الرسوم التوضيحية والتمثيلات البيانية والصور والخرائط عن المحتوى وتدعمه، ويشرح كيف يساهم اختيار الكلمات في تبليغ وجهة نظر الكاتب.

عند قراءة **نصوص أدبية** صعبة أو متوسّطة الصعوبة، يستطيع الطالب أن:

- يُحدّد الأفعال المهمة، ويميّز التفاصيل الضمنية عبر النصّ.
- يقوم باستنتاجات عن العلاقات بين النوايا والأفعال والأحداث والمشاعر.
- يفسّر أحداث القصة ويدمج بينها؛ ليبرز أفعال الشخصيات ومشاعرها.
- يتعرّف على دلالة بعض التعابير المجازية (مثل: الاستعارة، التشبيه).

### المستوى المتوسط (475-549)

عند قراءة **نصوص معلوماتية** سهلة أو متوسّطة الصعوبة، يستطيع الطالب أن:

- يُحدّد معلومات صريحة عبر النصّ، ويتعرّف عليها، ويعيد إنتاجها.
- يقوم باستنتاجات مباشرة؛ ليقدم مقارنات وأوصافا وتفسيرات.
- يقوم بالتفسير والدمج؛ ليقدم معلومات عن الأفكار الرئيسة وأسباب الأفعال والأحداث والنتائج.

عند قراءة **نصوص أدبية** سهلة أو متوسّطة الصعوبة، يستطيع الطالب أن:

- يُحدّد الصريح من الأفعال والأحداث والمشاعر، ويتعرّف عليها، ويعيد إنتاجها.
- يقوم باستنتاجات مباشرة عن أحداث القصة وأفعال الشخصيات.
- يفسّر أسباب أفعال الشخصيات أو مشاعرها، ويتعرّف على القرائن الداعمة.

### المستوى المنخفض (400-474)

عند قراءة **نصوص معلوماتية** سهلة في مُجمَلها، يستطيع الطالب أن:

- يُحدّد المعلومات الصريحة، ويسترجعها، ويعيد إنتاجها.
- يقوم باستنتاجات مباشرة وبسيطة ليقدم سببا لنتيجة.

عند قراءة **نصوص أدبية** سهلة في مُجمَلها، يستطيع الطالب أن:

- يُحدّد الصريح من المعلومات أو الأفعال أو الأفكار، ويسترجعها، ويعيد إنتاجها.
- يقوم باستنتاجات مباشرة وبسيطة عن أفعال الشخصيات.





# الفصل الثاني

## تطبيق دراسة PIRLS 2021

1. عينة مملكة البحرين في دراسة PIRLS 2021:  
المدارس والصفوف والمعلمون والطلبة

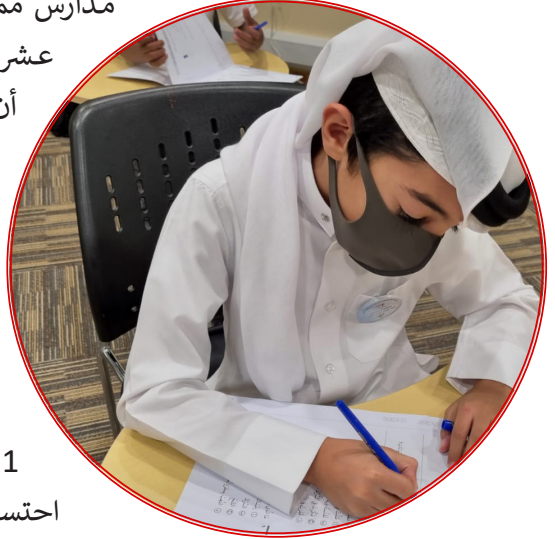
2. تطبيق دراسة PIRLS 2021 في العالم وفي مملكة البحرين



## تطبيق دراسة PIRLS 2021



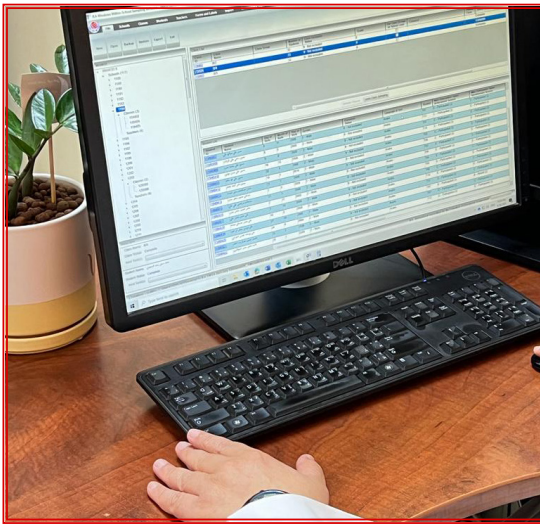
تمثل مجتمع دراسة PIRLS 2021 في مملكة البحرين، كما في سائر البلدان المشاركة، في طلبة الصف الرابع الابتدائي بجميع مدارس مملكة البحرين الحكومية والخاصة، والذين يكون معدل أعمارهم قريبا من عشر سنوات أسوة بنظرائهم في دول العالم الأخرى المشاركة. وكان من المقرر أن تطبق الدراسة وينفذ الاختبار حين يكون الطلبة في نهاية الصف الرابع من العام الدراسي 2020-2021، لكن ظروف الجائحة فرضت تأجيل الاختبار إلى بداية الصف الخامس كما حصل في عدد من الدول الأخرى، وكان لذلك في نظر الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA تأثيره في أداء الطلبة؛ باعتبار أن أعمارهم قد زادت ما يقرب من ستة أشهر مقارنة بنظرائهم في الدول التي سمحت ظروفها بتطبيق الاختبار في نهاية الصف الرابع أو أجلت الاختبار عاما كاملا لتطبيق الدراسة على عينة الصف الرابع من العام الدراسي 2021-2022، وقد أخذت الجمعية الدولية العمر بعين الاعتبار ضمن معادلة احتساب نقاط التحصيل وحساب المتوسطات الدولية.



### 1. عينة مملكة البحرين في دراسة PIRLS 2021: المدارس والصفوف والمعلمون والطلبة



قبل تطبيق الدراسة، تختار الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA عشوائيا، بمرمجاتها المعدة للغرض، عينة من الصفوف من عينة من المدارس في كل دولة. ونظرا للواقع الجغرافي لمملكة البحرين، فإن عينتها عينة شاملة (Census) تضم صفا على الأقل من صفوف الرابع في جميع مدارس مملكة البحرين الحكومية والخاصة تقريبا، والطلبة المشاركون هم ممّن التحقوا -في الغالب- بالصف الأول الابتدائي في بداية العام الدراسي 2017-2018.



ويبين الجدول 1.2 مشفوعا بالشكل 1.2 مشاركة 186 مدرسة في دراسة PIRLS 2021؛ من بينها 119 مدرسة حكومية، بنسبة تقارب ثلثي المدارس المشاركة (64%)، و67 مدرسة خاصة، بنسبة ثلث المدارس المشاركة (36%)، وبلغ عدد صفوف الرابع المشاركة في الدراسة 221 صفا؛ من بينها 139 صفا من المدارس الحكومية، بنسبة 63% من مجموع الصفوف المشاركة، و82 صفا من المدارس الخاصة، بنسبة 37%. وتماتل

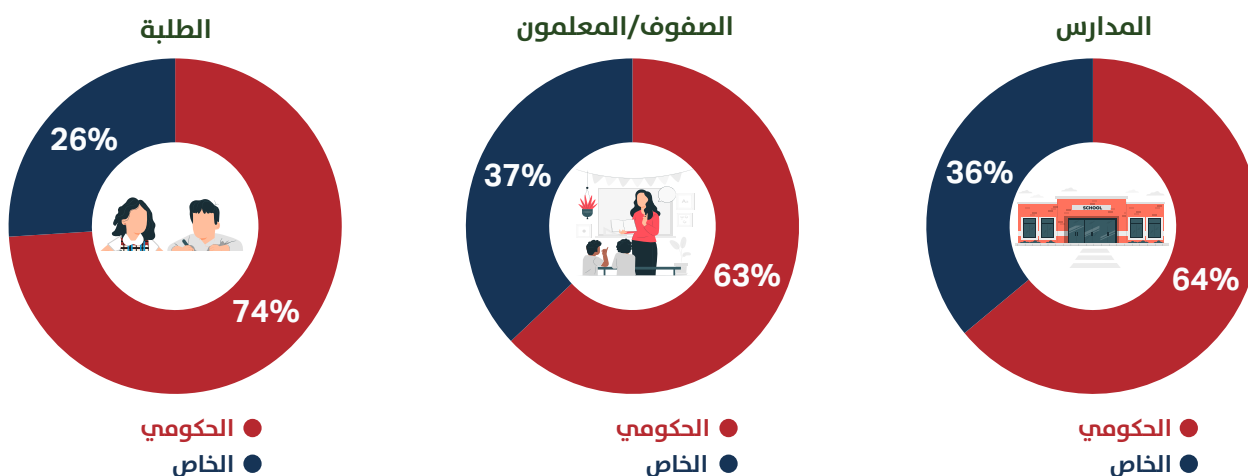
عدد المعلمين مع عدد الصفوف سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة؛ إذ لم يكن أيّ من المعلمين معلما لصفين اثنين من صفوف العينة. أما عدد الطلبة المشاركين في الدراسة فبلغ 5208 من أصل 5805 من الطلبة الذين كانت مشاركتهم متوقعة، وبذلك بلغ معدل مشاركة الطلبة 91% في PIRLS 2021 بعد أن كان 98% في PIRLS 2016 وذلك بسبب تأثير جائحة كوفيد-19. وتوزع الطلبة المشاركون بين 3832 طالبا من المدارس الحكومية، بنسبة 74% من مجموع الطلبة المشاركين، و 1376 طالبا من المدارس الخاصة، بنسبة 26%.

الجدول 1.2: عينة مملكة البحرين من المدارس والصفوف والمعلمين والطلبة بحسب نوع النظام التعليمي

المجموع	الخاص	الحكومي	
186	67	119	عدد المدارس
221	82	139	عدد الصفوف
221	82	139	عدد المعلمين
5208	1376	3832	عدد الطلبة

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

الشكل 1.2: النسب المئوية لعينة مملكة البحرين بحسب نوع النظام التعليمي



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 1.1 المدارس الحكومية/ المناطق التعليمية

بالنظر في توزيع المدارس الحكومية المشاركة بحسب المناطق التعليمية، يُظهر الجدول 2.2 مشفوعاً بالشكل 2.2 أنّ أكبر عدد من المدارس المشاركة كان من المنطقة التعليمية الثانية بـ 35 مدرسة؛ أي بنسبة 29% من مجموع المدارس الحكومية، وأقلها كان من المنطقة التعليمية الرابعة بـ 22 مدرسة؛ أي بنسبة 18% من مجموع المدارس الحكومية. أما من حيث عدد الصفوف والمعلمين، فأكثر المناطق التعليمية مشاركة المنطقة الأولى بـ 41 صفًا/ معلمًا؛ أي بنسبة 29% من مجموع الصفوف/ المعلمين، وأقلها المنطقة الرابعة بـ 28 صفًا/ معلمًا؛ أي بنسبة 20% من مجموع الصفوف/ المعلمين. ومن حيث عدد الطلبة، كان العدد الأكبر من المنطقة الأولى بـ 1211 طالبًا وطالبة؛ أي بنسبة 32% من مجموع طلبة المدارس الحكومية، والعدد الأصغر من المنطقة الرابعة بـ 761 طالبًا وطالبة، أي بنسبة 20% من مجموع طلبة المدارس الحكومية.

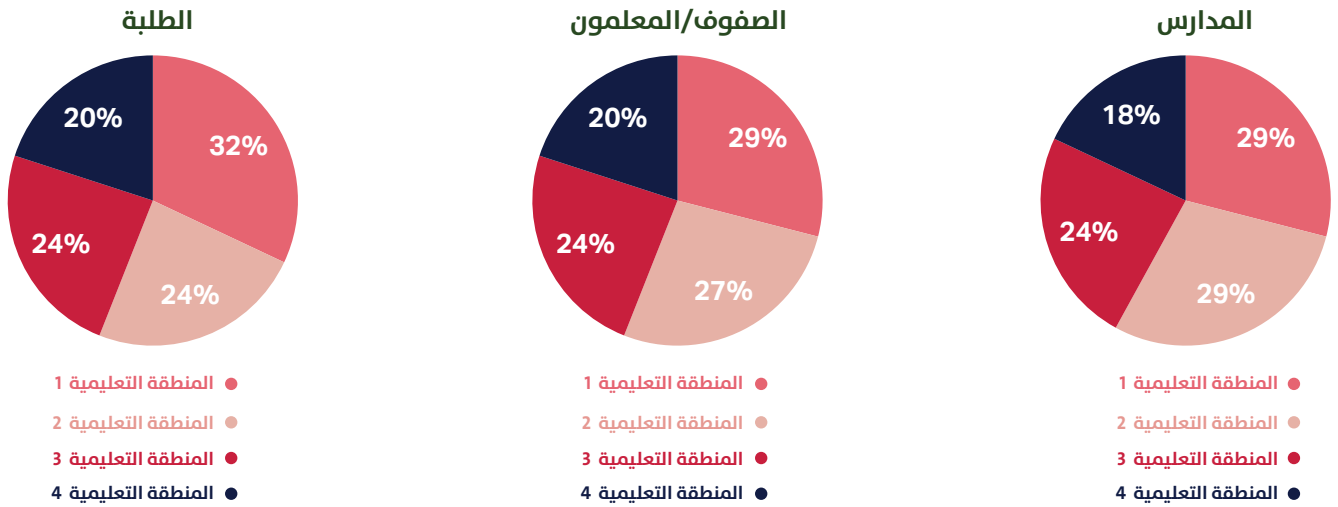
الجدول 2.2: عينة المدارس الحكومية و صفوفها ومعلميها وطلبتها بحسب المنطقة التعليمية

المجموع	المنطقة التعليمية 4	المنطقة التعليمية 3	المنطقة التعليمية 2	المنطقة التعليمية 1	
119	22	28	35	34	عدد المدارس
139	28	33	37	41	عدد الصفوف
139	28	33	37	41	عدد المعلمين
3832	761	920	940	1211	عدد الطلبة

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



الشكل 2.2: النسب المئوية لعينة المدارس الحكومية وصفوفها ومعلميها وطلبتها بحسب المنطقة التعليمية



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 2.1 المدارس الخاصة

مثّلت المدارس الخاصة المشاركة في دراسة PIRLS 2021 ما نسبته 36% من عينة مدارس مملكة البحرين، ومثّل معلموها 37% من عينة المعلمين، ومثّل طلبتها 26% من عينة الطلبة، كما سبق عرضه في الشكل 1.2. ويظهر الجدول 3.2 توزيع طلبة المدارس الخاصة المشاركين في PIRLS 2021 على 67 مدرسة، طبقت 60 منها الدراسة باللغة الإنجليزية، وشارك منها 75 صفا و75 معلما و1267 طالبا. أما المدارس السبع الأخرى فقد طبقت الدراسة باللغة العربية؛ وشارك منها 7 صفوف و7 معلمين و109 طلبة.



الجدول 3.2: عينة المدارس الخاصة وصفوفها ومعلميها وطلبتها بحسب لغة النظام التعليمي

المجموع	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	
67	7	60	المدارس
82	7	75	عدد الصفوف
82	7	75	عدد المعلمين
1376	109	1267	عدد الطلبة

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 2. تطبيق دراسة PIRLS 2021 في العالم ومملكة البحرين



### 1.2 ظروف تطبيق الدراسة وتحدياتها

تعتبر دراسة PIRLS 2021 التقييم الدولي الوحيد الذي تمكن من جمع البيانات بنجاح أثناء الظروف الاستثنائية التي مر بها العالم بأسره بسبب جائحة كوفيد-19، وما نتج عنها من توقف أو تقطع في حضور الطلبة إلى مدارسهم، وتحول عدد كبير من المدارس إلى التعليم عن بعد، أو التقليل من كثافة الصفوف الدراسية، أو اتباع إجراءات صارمة لمنع انتشار العدوى في حالات التدريس الحضوري.



وعلى الصعيد الدولي، أفاد أغلب أولياء أمور الطلبة المشاركين في PIRLS 2021، ونسبتهم (77%)، أن أبناءهم ظلوا لفترة زمنية يدرسون عن بعد بسبب جائحة كوفيد-19، بينما أفادت النسبة الباقية منهم (23%) أن أبناءهم واصلوا تعلمهم حضوريا ولم يبقوا في بيوتهم بسبب الجائحة.

ورغم بذل جهود جبارة من قبل الدول المشاركة، تأثر وقت تطبيق الدراسة تأثيرا كبيرا بالجائحة. ووفق ما هو مفصّل في الشكل 3.2 لم تتمكن سوى 43 دولة و4 كيانات تربوية من تطبيق الدراسة على طلبة الصف الرابع الابتدائي في الوقت المعتاد من نهاية العام الدراسي (أكتوبر-نوفمبر في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، مارس-يونيو في نصفها الشمالي)، من بينها 6 دول وكيان تربوي واحد أجلت تطبيق الدراسة عاما كاملا مغيرة عينة الدراسة، في حين اضطرت 14 دولة ومن بينها مملكة البحرين، و3 كيانات تربوية، إلى تطبيق الدراسة على طلبة الصف الرابع وهم في بداية الصف الخامس الابتدائي.



الشكل 3.2: التوزيع الزمني لتطبيق دراسة PIRLS 2021 وجمع بياناتها دولياً

### تطبيق دراسة PIRLS 2021 وجمع بياناتها في الفترة المعتادة

الدول التي طبقت PIRLS 2021 على طلبة الصف الرابع (العينة الأصلية) مع نهاية عامهم الدراسي (بعد 5 سنوات من PIRLS 2016): 37 دولة

فبراير – يوليو 2021 (النصف الشمالي)

ألبانيا- النمسا- أذربيجان- بلجيكا (الفرنسية)- بلجيكا (الفلمنكية)- بلغاريا- قبرص- جمهورية التشيك- الدنمارك- مصر- فنلندا- فرنسا- ألمانيا- منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة (الصين)- إيطاليا- الأردن- كوسوفو- منطقة ماكاو الإدارية الخاصة (الصين)- مالطا- الجبل الأسود- هولندا- مقدونيا الشمالية- النرويج- عمان- بولندا- البرتغال- روسيا- صربيا- جمهورية سلوفاكيا- سلوفينيا- إسبانيا- السويد- تايوان- تركيا- أوزبكستان.

أكتوبر – ديسمبر 2020 (النصف الجنوبي)

نيوزيلندا- سنغافورة

### تأجيل تطبيق دراسة PIRLS 2021 وجمع بياناتها عن الفترة المعتادة

الدول التي أجلت تطبيق PIRLS 2021 على طلبة الصف الرابع (العينة الأصلية) إلى بداية العام الدراسي التالي (الصف الخامس: بعد العطلة الصيفية): 14 دولة

سبتمبر – ديسمبر 2021 (النصف الشمالي)

البحرين- ليتوانيا- كرواتيا- المغرب- جورجيا- أيرلندا الشمالية- المجر- قطر- المملكة العربية السعودية- أيرلندا- كازاخستان- الإمارات العربية المتحدة- لاتفيا- الولايات المتحدة

### تطبيق دراسة PIRLS 2021 وجمع بياناتها بعد سنة من الفترة المعتادة

الدول التي طبقت PIRLS 2021 على طلبة الصف الرابع بعد سنة من الفترة المعتادة؛ أي على عينة جديدة (دفعة الصف الرابع التالية للدفعة التي تعذرت مشاركتها): 6 دول

فبراير – يوليو 2021 (النصف الشمالي)

إنجلترا- إيران- إسرائيل

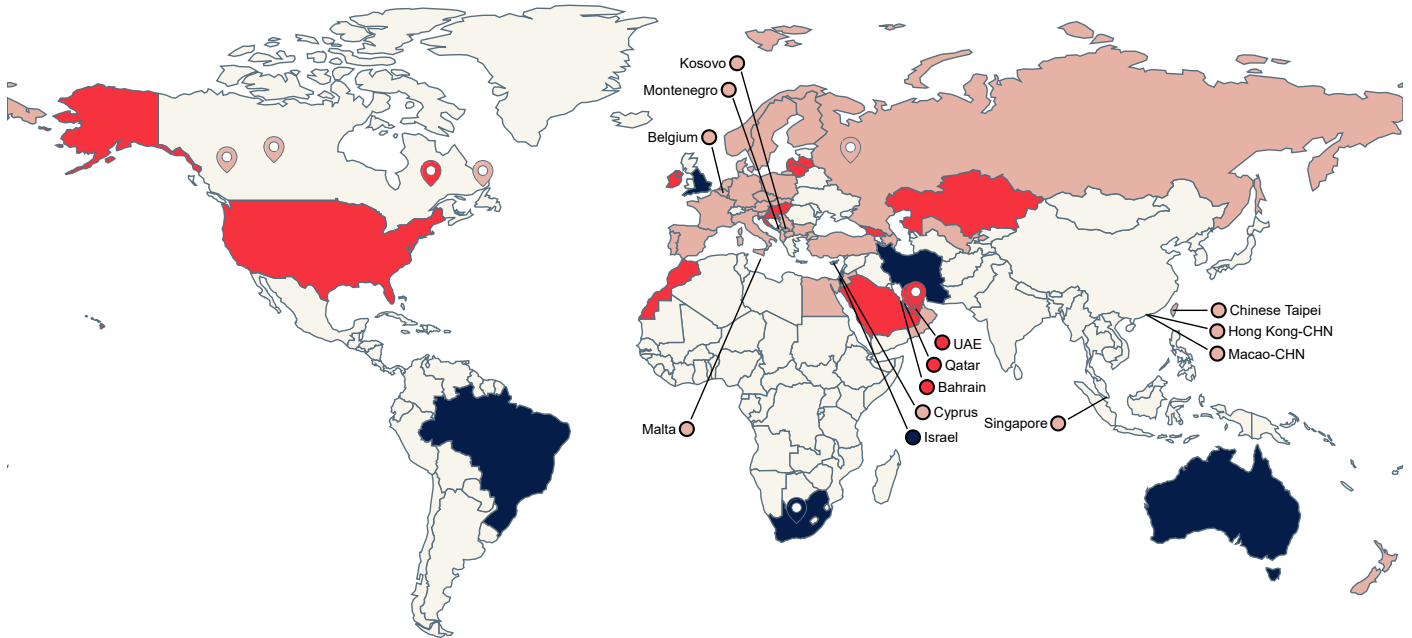
أكتوبر – ديسمبر 2020 (النصف الجنوبي)

أستراليا- البرازيل- جنوب إفريقيا



وتعرض الخارطة في الشكل 4.2 الفترات الثلاث التي أمكن في أثنائها تطبيق الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS 2021 في مختلف دول العالم المشاركة.

الشكل 4.2: الفترات الثلاث لمشاركة الدول في PIRLS 2021



● Wave 1 ● Wave 2 ● Wave 3 ○ Did not participate 📍 Benchmarking participant

المصدر: <https://nces.ed.gov/surveys/pirls/pirls2021/index.asp>

بذلك، استغرقت عملية جمع البيانات على الصعيد الدولي سنتين (من نوفمبر 2020 إلى يونيو 2022)؛ مما نتج عنه تحديات كبيرة في إجراء عمليات المقارنة. كما تأثرت نتائج الدول بوقت التطبيق؛ إذ اعتُبرت الزيادة في عمر الطلبة المشاركين متغيراً مؤثراً رغم عدم وضوح مدى هذا التأثير أو نوعيته على وجه دقيق. في دورة 2016 السابقة، وكما يتضح من الجدول 4.2، كان معدل أعمار طلبة الدول المشاركة حوالي 10.2 (سنة) في وقت الاختبار، لكن لم يكن الأمر كذلك في 2021 بسبب ما فرضته جائحة كوفيد-19 من تأجيل التطبيق في عدد من دول العالم، وبلغ معدل أعمار الطلبة 10.8 في الدول التي أُجّلت التطبيق إلى بداية الصف الخامس الابتدائي؛ مما اضطر الجمعية الدولية إلى احتساب هذا الفارق في عمر الطلبة في معايرة النتائج الدولية وتحليلها.

الجدول 4.2: معدل أعمار الطلبة حسب فترة تطبيق PIRLS 2021 ومقارنة بـ PIRLS 2016

الفرق	معدل أعمار الطلبة في PIRLS 2016	معدل أعمار الطلبة في PIRLS 2021	فترة جمع بيانات PIRLS 2021
0.0	10.2	10.2	اختبار طلبة الصف الرابع مع نهاية عامهم الدراسي
0.5	10.2	10.8	تأجيل اختبار طلبة الصف الرابع إلى بداية الصف الخامس

ملاحظة: قد تبدو بعض القيم مختلفة بسبب تقريبها إلى أقرب عدد عشري

المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021





وفي مملكة البحرين، تمثل مجتمع دراسة PIRLS 2021، كما في سائر البلدان المشاركة، في طلبة الصف الرابع الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة، والذين يكون معدل أعمارهم قريبا من عشر سنوات، (معدل طلبة البحرين 9.9 سنة) في دورة (2016)، وكان من المقرر أن تطبق الدراسة وينفذ الاختبار حين يكون الطلبة في نهاية الصف الرابع من العام الدراسي 2020-2021، لكن ظروف الجائحة وما رافقها من فترات حجر صحي فرضت تأجيل الاختبار إلى بداية الصف الخامس كما حصل في عدد من الدول الأخرى، وطبقت الدراسة في وقت كان فيه أغلب الطلبة يتعلمون عن بعد، مستفيدين مما يقدمه لهم معلومهم خلال الحصص الافتراضية وما يوفره لهم من موارد تعلم عبر الأنترنت، على اعتبار التعليم الهجين الذي يتاح فيه خيارا التعلم الحضوري أو التعلم عن بعد في أول إقراره. وقد تعاونت مختلف الإدارات، فضلا عن أولياء الأمور، لاستيفاء متطلبات مشاركة مملكة البحرين وتجاوز نسبة حضور الطلبة 90% الضرورية وتوفير بيانات عالية الجودة.

## 2.2 جهود تذليل الصعوبات

في مملكة البحرين، بُذلت جهود جبارة من قبل مكتب الدراسات والبحوث وسائر إدارات وزارة التربية والتعليم؛ وخصوصا إدارات التعليم الابتدائي والإعدادي -حينها-، والتعليم الخاص، والمناهج، والإشراف التربوي، وكذلك إدارات المدارس الحكومية والخاصة ومنسقي المدارس ل PIRLS 2021 وأولياء الأمور لتذليل التحديات التي رافقت تطبيق PIRLS 2021 في ذروة جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة، وكان لزاما أن يكون التطبيق ورقيا وحضوريا في المدارس الأصلية التي كان فيها الطلبة في الصف الرابع، وكان لا بد ألا تقل نسبة حضور الطلبة في الاختبار عن 90% كأحد متطلبات مشاركة الدول في دراسة PIRLS 2021.



ولقد نفذ المنسق الوطني وفريق PIRLS بمكتب الدراسات والبحوث عديد الاجتماعات حضوريا أو عن بعد مع مديري المدارس ومنسقيها ومطبقي الاختبار عبر تقنية الاتصال المرئي؛ لشرح آليات تطبيق الدراسة ودعم المدارس في تذليل صعوبات التطبيق ومشاركة الطلبة، وتحويل النصوص الإثرائية إلى عروض تقديمية تفاعلية استجابة لمتطلبات التعلم عن بعد، وكذلك تدريب معلمي اللغة العربية للصف الرابع على أغراض القراءة وعمليات الفهم في إطار تقييم دراسة PIRLS 2021، ودعمهم في تطوير الدرس القرآني وتحسين الممارسات القرائية الصفية واللاصفية.

كما ساهم العديد من الأطراف، سواء من اختصاصي المناهج والإشراف التربوي أو من المعلمين المتميزين، في نشر ثقافة الدراسة وتحفيز الطلبة للمشاركة فيها بما يلزم من اهتمام وجهد، ودعم المعلمين في استثمار المواد القرائية الإثرائية المتاحة ووضع الخطط العلاجية الفعالة، والتشجيع على تبادل الخبرات وقصص النجاح بين معلمي اللغة العربية للصف الرابع.





# الفصل الثالث

## نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021 (نتائج المشاركة الدولية والعربية والوطنية)

1. نتيجة مشاركة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق الدولي
2. نتيجة مشاركة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق العربي



## 1. نتيجة مشاركة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق الدولي



### 1.1 أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق الدولي

تتيح المشاركة في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS 2021 لمملكة البحرين تقييم مدى امتلاك طلبتها للمهارات القرائية مقارنة بنظرائهم في دول العالم المشاركة في الدراسة على اختلاف مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تقييم ذلك إقليمياً ضمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، عدا دولة الكويت التي لم تسعفها ظروف الجائحة في تطبيق الدراسة، إضافة إلى ثلاث دول عربية هي مصر والمغرب والأردن.



ويظهر الشكل 1.3 متوسطات درجات التحصيل في الدول المشاركة في PIRLS 2021، وتموقعها بالنسبة إلى المتوسط الدولي المعياري (500 نقطة)، وهو متوسط معياري يمثل متوسط أداء الدول المشاركة

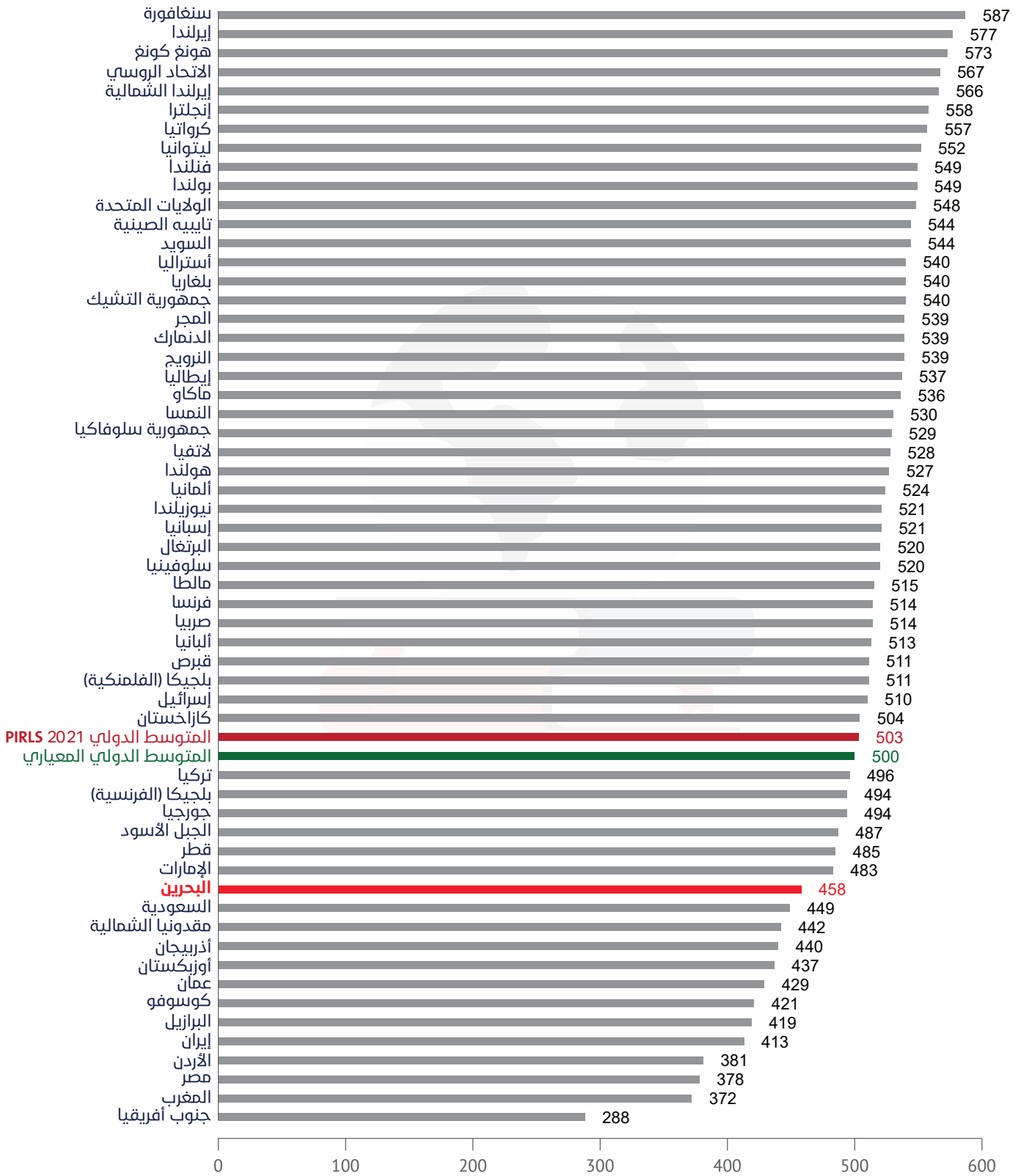
في الدورة الأولى من الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية؛ أي PIRLS 2001. ويُظهر الشكل أنّ أداء أغلب الدول المشاركة أعلى من المتوسط الدولي المعياري وكذلك المتوسط الدولي لهذه الدورة والذي لا يبعد كثيراً عن الأول (503 نقاط)، وقد حقق طلبة سنغافورة أعلى متوسط تحصيل (587) يليهم طلبة أيرلندا (577) ثم طلبة هونج كونج (573) أما أقل متوسط تحصيل فكان لطلبة جنوب إفريقيا (288) وقبله متوسط تحصيل طلبة المغرب (372) وقبلهما متوسط تحصيل طلبة مصر (378).

وقد ارتفع متوسط تحصيل طلبة مملكة البحرين 12 نقطة مقارنة بدورة 2016 ليبلغ (458) نقطة، ولكنه يظلّ دون المتوسط الدولي المعياري (500) نقطة، كما هو حال جميع الدول العربية المشاركة في PIRLS 2021، ويقع هذا المتوسط ضمن المستوى المنخفض من مستويات التحصيل الدولية التي وضعتها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA، وأداء طلبة مملكة البحرين أعلى من أداء أقرانهم في 12 دولة، وأدنى من أداء أقرانهم في 44 دولة.





الشكل 1.3: متوسط تحصيل طلبة الدول المشاركة في PIRLS 2021



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 2.1 اتجاه أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق الدولي

تهتم دراسة PIRLS بقياس اتجاه تحصيل طلبة العالم في القراءة من خلال ما في إطار التقييم المخصّص لذلك من ثبات يتيح مقارنة الأداء وتتبع تغيّره واتجاهه من دورة إلى أخرى. وقد وفرت المشاركة في دورتي 2016 و2021 لكثير من الدول إمكانية رصد مقدار التغير في تحصيل طلبتها في القراءة واتجاهه؛ لبحث العوامل التي أثّرت سلباً أو إيجاباً في تعليم القراءة وتعلمها، واتخاذ القرارات المناسبة بشأن السياسات التعليمية والمناهج وطرائق التدريس والبيئة المدرسية وغيرها.

سبق لـ 45 دولة من بين الدول المشاركة في PIRLS 2021 المشاركة في PIRLS 2016، وسجل أكثرها تراجعاً في الأداء، ومن ذلك تراجع أداء أغلب دول الاتحاد الأوروبي بـ 11 نقطة مقارنة بـ 2016. ويظهر الشكل 2.3 اتجاه أداء كل مجموعة من الدول المشاركة في دورتي 2016 و2021 من حيث التقدم أو الثبات أو التراجع؛ حيث انخفض أداء 24 دولة مقارنة بأدائها في 2016، ولم يتغير تقريباً أداء 12 دول، وتحسّن أداء 9 دول مقارنة بـ 2016، ومن بينها مملكة البحرين.

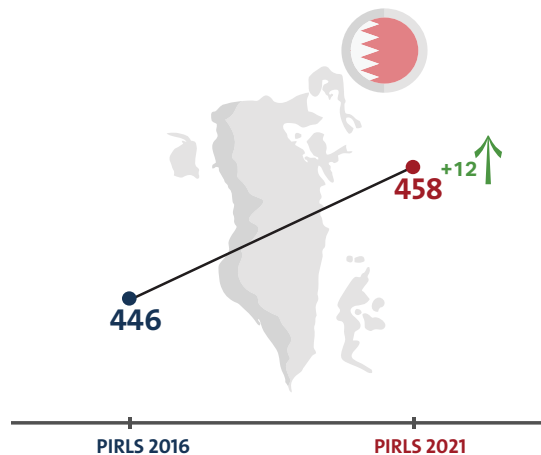
الشكل 2.3: اتجاه أداء الدول المشاركة في دورتي PIRLS 2016 و PIRLS 2021



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

وبمقارنة نتائج مملكة البحرين في دورتي PIRLS 2021 و PIRLS 2016 وملاحظة اتجاه التغيّر ومقداره، يظهر الشكل 3.3 تغيّر تحصيل طلبة مملكة البحرين إيجابياً؛ حيث فاق متوسط تحصيل الطلبة في 2021 متوسط تحصيل نظرائهم في 2016 بـ 12 نقطة؛ مرتفعاً من 446 نقطة إلى 458 نقطة.

الشكل 3.3: اتجاه تحصيل طلبة مملكة البحرين في القراءة بين PIRLS 2016 و PIRLS 2021



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

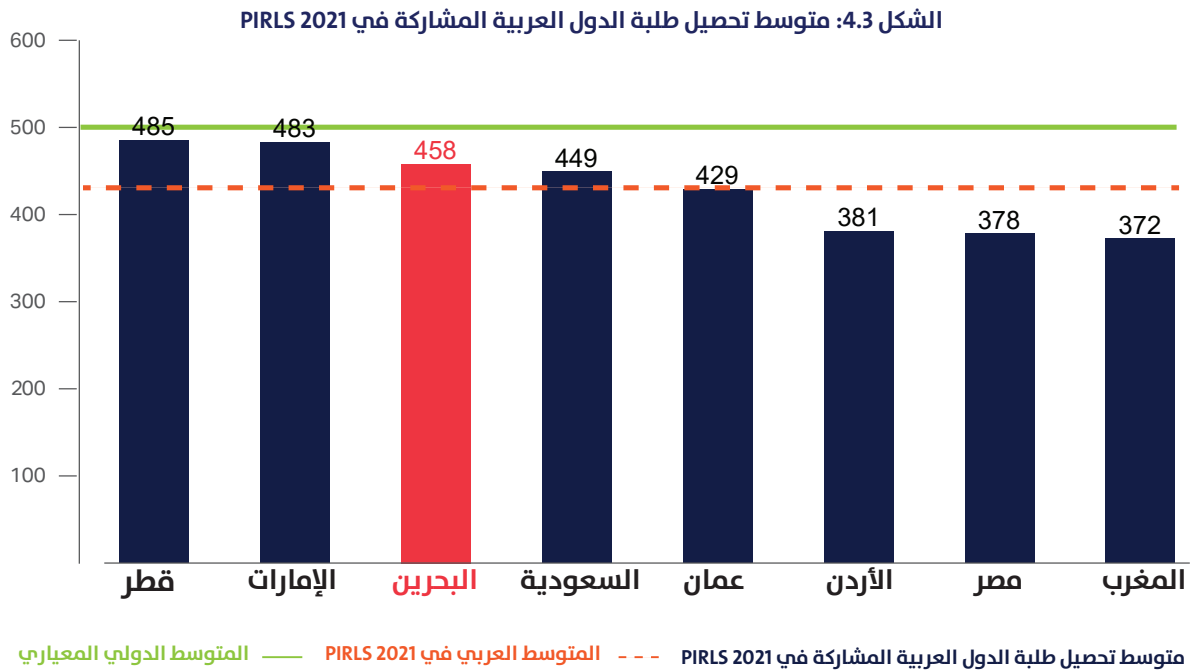


## 2. نتيجة مشاركة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق العربي



### 1.2 أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق العربي

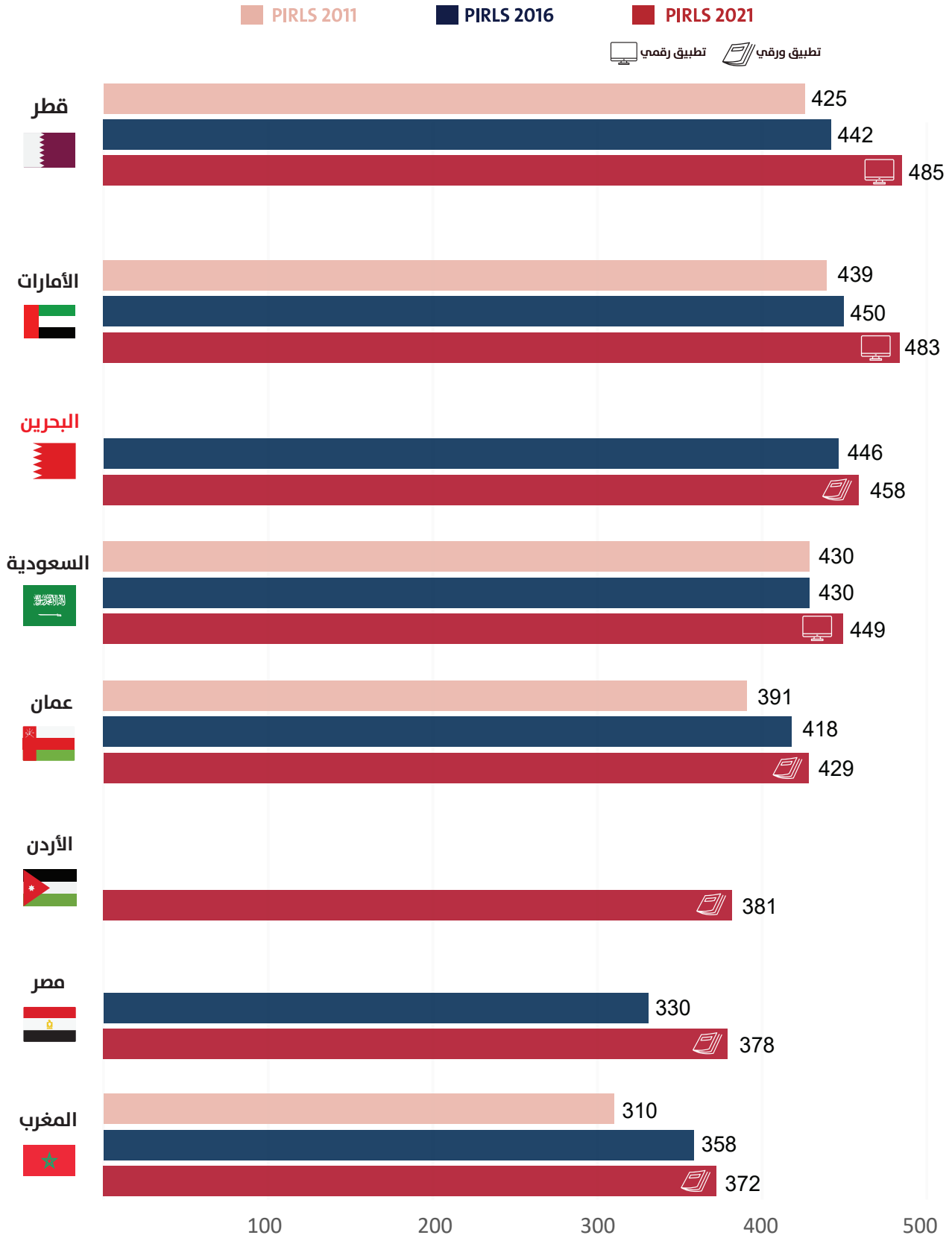
لفهم أفضل لنتائج مملكة البحرين، من المهم التركيز على مقارنتها بنتائج الدول العربية؛ لعوامل أساسية من أهمها وحدة لغة الاختبار، وتشابه البيئات التعليمية والثقافية والاجتماعية. لقد شاركت في PIRLS 2021 ثماني (8) دول عربية، ويعرض الشكل 4.3 نتائج هذه الدول مقارنة بالمتوسط العربي في PIRLS 2021 ومقارنة بالمتوسط الدولي المعياري (500). حيث سجل طلبة قطر أعلى متوسط تحصيل عربي (485) يليهم طلبة الإمارات (483) وثالثا طلبة مملكة البحرين (458)، وفي المقابل سجل طلبة المغرب أدنى تحصيل بين الدول العربية (372) وقبلهم طلبة مصر (378) وقبلهم طلبة الأردن (381).



### 2.2 اتجاه أداء طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 ضمن السياق العربي

بالنظر في اتجاه تقدم تحصيل طلبة الدول العربية من دورة إلى أخرى من دورات الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية منذ 2011، يعرض تقرير نتائج PIRLS 2021 الدولي بيانات مشاركة الأردن الأولى في دورة 2021، وبيانات مشاركة مملكة البحرين ومصر في 2016 و2021، وبيانات مشاركة قطر والسعودية والإمارات والمغرب وعمان منذ 2011. ويظهر الشكل 5.3 صيغة مشاركة الدول العربية في PIRLS 2021؛ حيث اعتمدت الصيغة الورقية في كل من المغرب ومصر وعمان والبحرين، واعتمدت الصيغة الرقمية في كل من السعودية والإمارات وقطر، وبيّن كذلك مقادير التغير المسجلة في تحصيل طلبة هذه الدول من دورة إلى أخرى. وأما مقارنة تحصيل طلبة الدول العربية التي شاركت في دورتي 2016 و2021 فتظهر تحسّن أداء الطلبة في القراءة في جميع هذه الدول، وأنّ مصر قد سجلت أعلى تقدم بين الدورتين بمقدار 48 نقطة، في حين سجلت عمان أقل تقدم بـ 11 نقطة.

### الشكل 5.3: تغيير تحصيل طلبة الدول العربية حسب مشاركتها في دورات PIRLS منذ 2011



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021





# الفصل الرابع

## تحليل أداء طلبة مملكة البحرين ضمن السياقين العربي والدولي

1. توزع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية
2. أداء البنين والبنات في مملكة البحرين
3. أداء طلبة مملكة البحرين بحسب أغراض القراءة وعمليات الفهم
4. تحليل استجابات طلبة مملكة البحرين في ضوء أغراض القراءة وعمليات الفهم



## 1. توزع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية

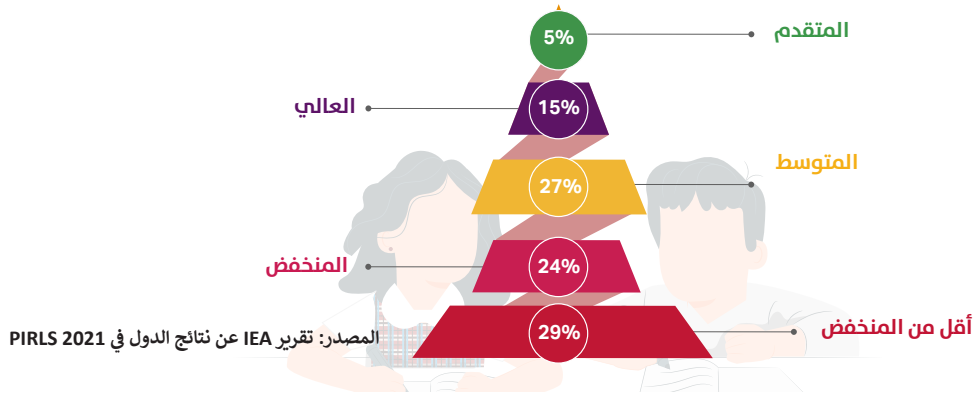


### 1.1 توزع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021

سبقت الإشارة في الفصل الثالث إلى أن تحصيل طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021 قد تغير إيجابيًا مقارنة بتحصيل نظرائهم في PIRLS 2016 بزيادة مقدارها 12 نقطة، ويعكس هذا التقدم الكمي تقدمًا كميًا؛ حيث نتجت الزيادة في التحصيل عن تغير نوعي في أداء الطلبة، ويظهر ذلك في توزع نسب الطلبة بحسب مستويات أدائهم على سلم المعايير الدولية. وقد سبق تفصيل هذه المعايير ووصفها في الفصل الأول من هذا التقرير.

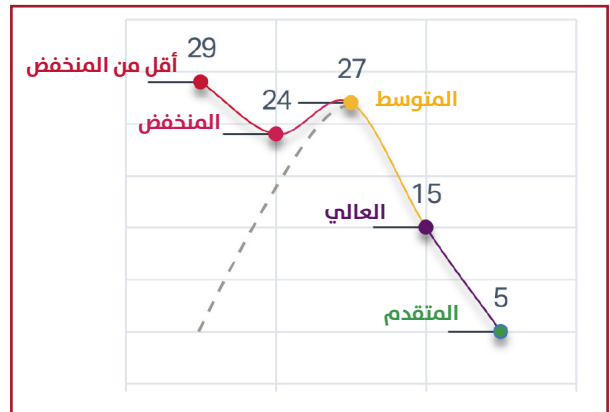
ويوضح الشكل 1.4 توزع طلبة مملكة البحرين المشاركين في PIRLS 2021 بحسب مستوى أدائهم القرائي على سلم المعايير الدولية، وقد أظهر ما نسبته 71% من مجموع الطلبة المشاركين في 2021 امتلاكهم المهارات القرائية الأساسية -على الأقل- (المستوى الدولي المنخفض فأعلى) بتجاوز تحصيلهم 400 نقطة، وأظهر ما نسبته 47% من مجموع الطلبة مستوى متوسط فأعلى ضمن مستويات التحصيل الدولية في القراءة بتجاوز تحصيلهم 475 نقطة، وحقق ما نسبته 20% من مجموع الطلبة المستوى العالي فأعلى بتجاوز تحصيلهم 550 نقطة، وتميز 5% من مجموع طلبة مملكة البحرين المشاركين في PIRLS 2021 بامتلاكهم المهارات القرائية المناسبة لتصنيفهم في المستوى المتقدم من مستويات الأداء القرائي الدولية بتجاوز تحصيلهم 625 نقطة.

الشكل 1.4: توزع طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية للأداء PIRLS 2021



وبذلك، توزع طلبة مملكة البحرين المشاركون في PIRLS 2021 على سلم المعايير الدولية كالآتي: 29% في المستوى الأقل من المنخفض، 24% في المستوى المنخفض، 27% في المستوى العالي، 15% في المستوى المتوسط، 5% في المستوى المتقدم.

الشكل 2.4: منحني توزيع طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية للأداء PIRLS 2021



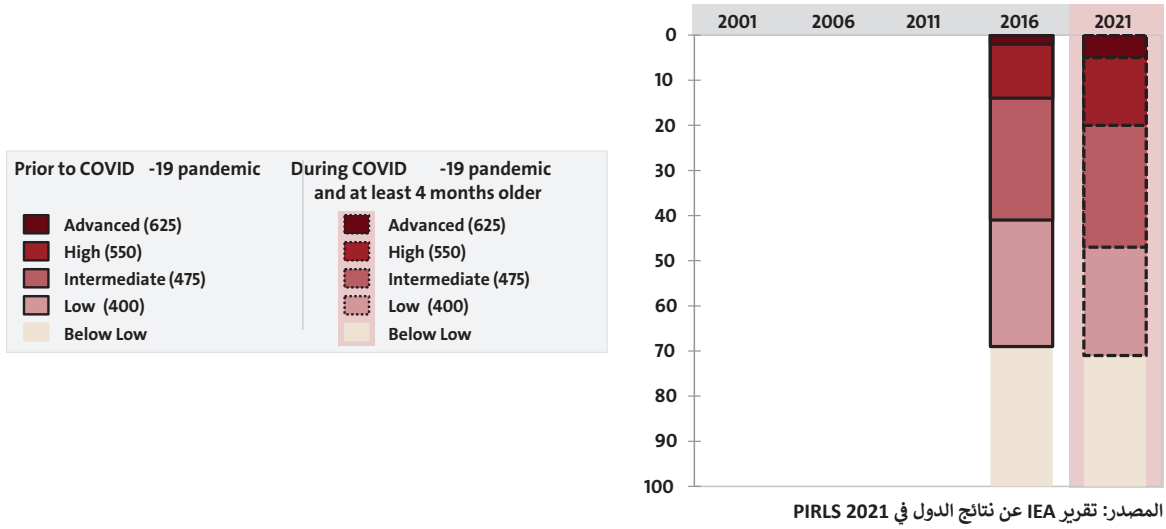
ويبين الشكل 2.4 أن نسبة الطلبة في المستوى الأقل من المنخفض لم تكن متنسقة مع بقية النسب، بل أثرت سلبًا في منحني توزيع الطلبة، وجعلته مختلفًا عن منحني التوزيع الطبيعي.



## 2.1 اتجاه توزع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية بين PIRLS 2016 و PIRLS 2021

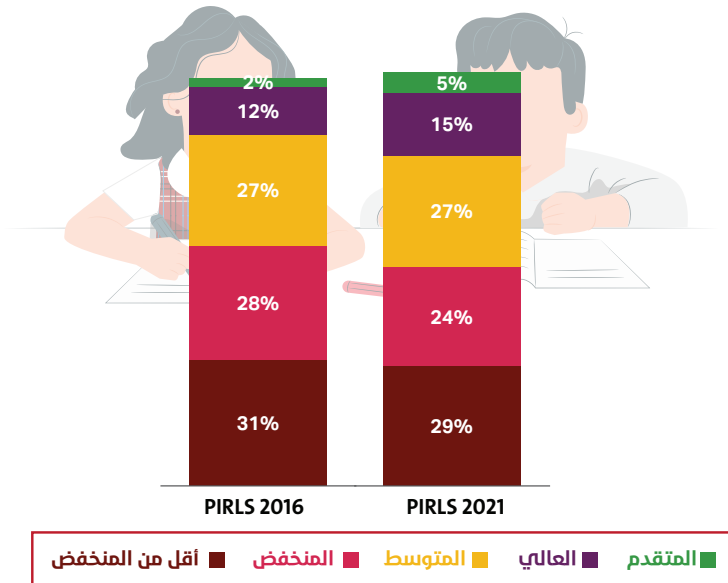
بمقارنة توزع الطلبة بحسب مستويات الأداء على سلم المعايير الدولية بين دورتي 2016 و 2021، يظهر الشكل 3.4 زيادة بنقطتين مئويتين في نسبة الطلبة الذين يمتلكون على الأقل المهارات القرائية الأساسية (المستوى الدولي المنخفض فأعلى) لتكون 71% من مجموع الطلبة المشاركين في 2021 بعد أن كانت 69% من مجموع نظرائهم المشاركين في 2016.

الشكل 3.4: اتجاه توزع أداء طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية للأداء بين 2016 و 2021



ولقد تضاعفت نسبة الطلبة ذوي المستوى المتقدم في القراءة؛ مرتفعة من 2% فقط من مجموع الطلبة في 2016 إلى 5% من مجموع الطلبة في 2021 فبلغ عدد الطلبة في هذا المستوى 240 طالبا، بعد أن كان 119 طالبا فقط في 2016. وكذلك ارتفعت نسبة الطلبة في المستوى العالي 3 نقاط مئوية؛ مرتفعة من 12% من مجموع الطلبة في 2016 إلى 15% من مجموع الطلبة في 2021. ولئن ثبتت نسبة الطلبة في المستوى المتوسط عند 27% في الدورتين، فقد تحسنت نسبة الطلبة في المستوى المنخفض بتقلصها بـ 4 نقاط مئوية؛ منخفضة من 28% من مجموع الطلبة في 2016 إلى 24% من مجموع الطلبة في 2021.

الشكل 4.4: اتجاه توزع أداء طلبة مملكة البحرين على سلم المعايير الدولية للأداء القرائي بين 2016 و 2021

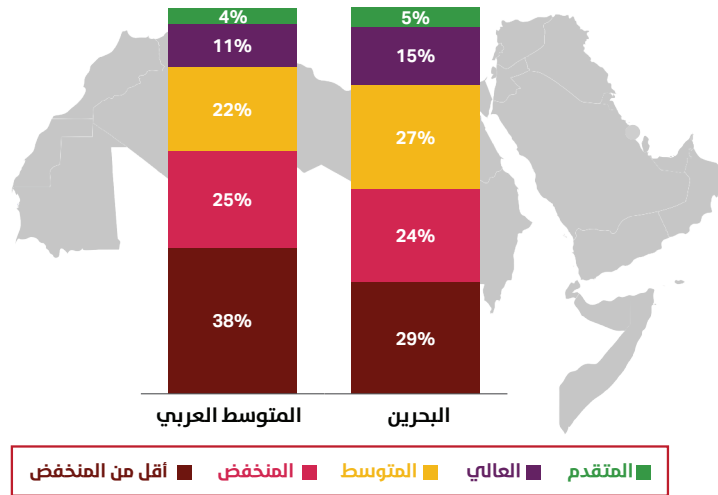


### 3.1 مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بأداء نظرائهم على الصعيد العربي وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021



بالنظر في توزّع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية مقارنة بتوزّع أداء نظرائهم على الصعيد العربي، يُظهر الشكل 5.4 التالي أفضلية نسب الأداء الوطنية مقارنة بمتوسط نسب الدول العربية في المستويات من المتوسط إلى العالي إلى المتقدم؛ حيث نسب طلبة مملكة البحرين في المستوى المتوسط (27%) وفي المستوى العالي (15%) وفي المستوى المتقدم (5%) أعلى 5 نقاط مئوية و4 نقاط مئوية ونقطة واحدة مئوية على التوالي مقارنة بما يوافقها في المتوسطات العربية التي مقدارها 22% في المستوى المتوسط و11% في المستوى العالي و4% في المستوى المتقدم. كما تظهر كذلك أفضلية نسب الأداء الوطنية مقارنة بمتوسط نسب الدول العربية في المستوى المنخفض والمستوى الأقل من المنخفض؛ حيث نسب طلبة مملكة البحرين في المستوى المنخفض (24%) والمستوى الأقل من المنخفض (29%) أقل بنقطة واحدة مئوية و9 نقاط مئوية على التوالي مقارنة بما يوافقها في المتوسطات العربية التي مقدارها 25% في المستوى المنخفض و38% في المستوى الأقل من المنخفض.

الشكل 5.4: مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بمتوسط الأداء العربي وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

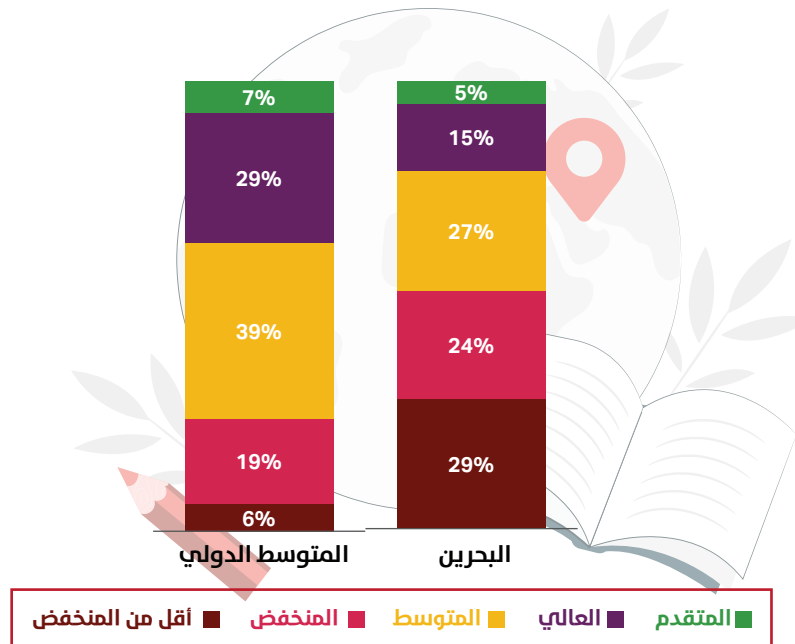
لكن وقوع جهتي المقارنة في جانب واحد يحدّ من جدوى هذه المقارنة؛ إذ يقع الأداء العام لطلبة مملكة البحرين والأداء العام لنظرائهم في جميع الدول العربية في نقاط أقلّ من المتوسط الدولي المعياري، وهذا ما قد يحدّ كثيرا من جدوى المقارنة بالمتوسطات العربية في الكشف بوضوح عن مواطن القوة ومكامن الضعف في أداء الطلبة وفق المعايير الدولية، وبذلك قد تكون المقارنة بالمتوسطات الدولية أهم وأجدي في إعطاء مؤشرات عما ينبغي توجيه الاهتمام إليه لتحسين أداء الطلبة في القراءة وتوزعهم وفق المعايير الدولية توزّعا أفضل.

## 4.1 مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بأداء نظرائهم على الصعيد الدولي وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021

بالنظر في توزّع أداء طلبة مملكة البحرين وفق سلم المعايير الدولية مقارنة بتوزّع أداء نظرائهم على الصعيد الدولي، يُظهر الشكل 6.4 التالي أمراً جيداً يتمثل في ارتفاع نسبة طلبة مملكة البحرين في المستوى المتقدم إلى 5% في PIRLS 2021 مقتربة من المتوسط الدولي لنسبة الطلبة في هذا المستوى (7%)، لكن بقية المتوسطات ما تزال بعيدة عن المتوسطات الدولية؛ فنسبة طلبة البحرين في المستوى المتوسط (15%) هي تقريبا نصف نسبة الطلبة دولياً في هذا المستوى (29%)، ونسبة طلبة البحرين في المستوى المتوسط (27%) أقلّ بـ 12 نقطة مئوية عن متوسط نسبة الطلبة دولياً في هذا المستوى (39%). ولئن لم يكن الاختلاف واسعاً بين نسبة الطلبة وطنياً في المستوى المنخفض (24%) ونسبة الطلبة دولياً في المستوى نفسه (19%) فإن الاختلاف الأبرز قد ظهر في تصنيف نسبة كبيرة نسبياً من طلبة البحرين في المستوى الأقل من المنخفض (29%) وهي أضعاف متوسط نسبة الطلبة دولياً في هذا المستوى (6%)، ولعل هذا الاختلاف الحاد يستدعي بحثاً معمقاً في عوامله وأسبابه وجهوداً حثيثة لتعديله؛ خصوصاً وأنه لا يعبر بدقة وبالضرورة عن المستوى الحقيقي للطلبة الذين صُنّف أدائهم كأقل من المنخفض؛ فمنهم طلبة يواجهون فعلاً صعوبات في القراءة أو الكتابة، ولكن منهم أيضاً طلبة تهاونوا في استجاباتهم للتقييم؛ لأنهم افتقدوا الدافعية الكافية لحل الأسئلة بعناية واهتمام، ومنهم أيضاً طلبة أساءوا إدارة وقت الامتحان المحدد بـ 40 دقيقة لكل جزء من جزأي الاختبار، كما قد تكون لهذا الاختلاف عوامل أخرى مختلفة.



الشكل 6.4: مقارنة أداء طلبة مملكة البحرين بمتوسط الأداء الدولي وفق سلم المعايير الدولية في PIRLS 2021



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 2. أداء البنين والبنات في مملكة البحرين



تخصّص الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي فصلا من فصول التقرير الدولي لنتائج التقييمات الدولية TIMSS أو PIRLS لبحث اختلافات التحصيل بحسب جنس الطلبة وتتبع مقدار الفجوة فيه من دورة إلى أخرى؛ نظرا لما قد يكشف عنه من دلالات إحصائية تساعد في تعرّف عدد من العوامل المؤثرة في عمليات تعليم الرياضيات والعلوم والقراءة وتعلّمها سواء على الصعيد الدولي أو على الصعيد الوطني لكل دولة مشاركة في هذه التقييمات.

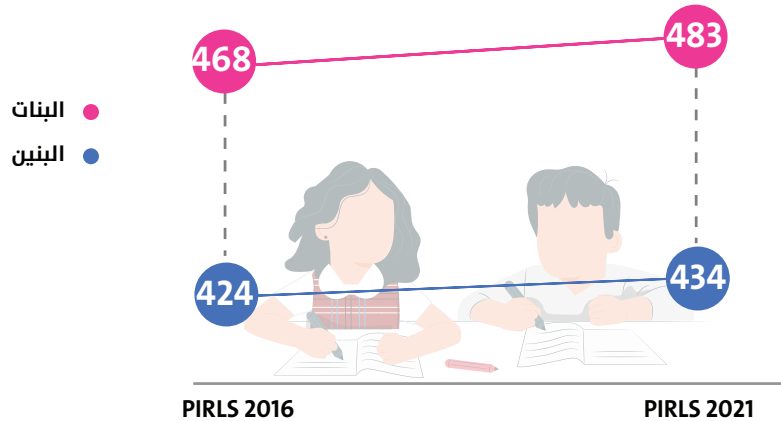


ولقد أظهرت نتائج PIRLS 2021 استمرار ظهور فجوة التحصيل في القراءة بين البنات والبنين على الصعيد الدولي؛ حيث تحصيل البنات أعلى من تحصيل البنين في جميع دورات الدراسة. وفي دورة 2021 كان متوسط تحصيل البنات أعلى من متوسط تحصيل البنين في 51 دولة، وتساوى المتوسطان تقريبا في الدول الست الباقية؛ وبذلك لم يتفوق تحصيل البنين على تحصيل البنات في أي دولة من الدول المشاركة. ويبلغ المتوسط الدولي لفجوة التحصيل في القراءة بين البنين والبنات 18 نقطة، لكن مقدار الفجوة مختلف اختلافا كبيرا بين الدول المشاركة، وظهرت أكبر فجوة في نتائج طلبة جنوب إفريقيا بمقدار 57 نقطة، وأقلّ فجوة في نتائج طلبة إسبانيا بمقدار 2 نقطتين فقط.

وفي مملكة البحرين فاقت فجوة التحصيل في القراءة بين البنين والبنات ضعف متوسطها الدولي، إذ يظهر الشكل 7.4 أنها قد بلغت 49 نقطة في 2021 بزيادة 5 نقاط عن 2016 (44 نقطة)؛ فرغم تقدم تحصيل البنين 10 نقاط مقارنة بـ 2016، كان تقدم البنات أعلى، وبلغ 15 نقطة.

وتتيح مقارنة تحصيل الطلبة بحسب جنسهم معلومات عن نوعية عمليات التعليم والتعلم في المدارس الحكومية خصوصا؛ حيث تتوزع في مملكة البحرين بين مدارس للبنين ومدارس للبنات، والاختلافات بينها تكشف عن نوعية التعليم وجودة التعلم في كل فئة من فئتي المدارس.

الشكل 7.4: أداء البنين والبنات في مملكة البحرين في دورتي 2016 و2021



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

### 3. أداء طلبة مملكة البحرين بحسب أغراض القراءة وعمليات الفهم



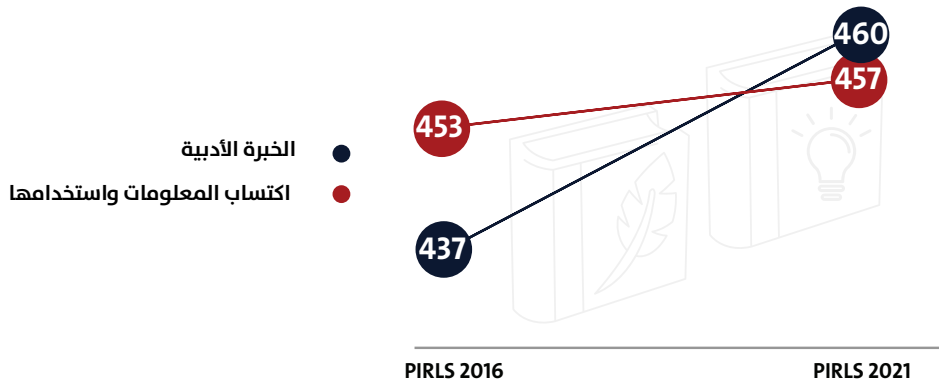
#### 1.3 الأداء بحسب أغراض القراءة:

يركز تقييم مهارات القراءة في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS على تقييم غرضين أساسيين من أغراض القراءة؛ هما: الخبرة الأدبية، واكتساب المعلومات واستخدامها؛ ولذلك تضمنت كتيّب الاختبار لكلّ طالب نصّاً أدبياً وآخر معلوماتياً. وتتيح مقارنة أداء الطلبة في الغرضين الوقوف على نقاط القوة والضعف في كل منهما على حدة.

وعلى المستوى الدولي، اختلفت نتائج الدول بحسب ارتفاع متوسط الأداء في أحد الغرضين أو انخفاضه مقارنة بمتوسط التحصيل العام، لكن مملكة البحرين كانت من بين الدول التي سجل طلبتها تقاربا شديدا في الأداء في الغرضين؛ حيث يُظهر الشكل 8.4 أنّ الفارق في 2021 لم يتعد 3 نقاط، فكان متوسط تحصيل الطلبة في الغرض المعلوماتي 457 نقطة وفي الغرض الأدبي 460 نقطة.

كما يعرض الشكل 8.4 كذلك مقارنة لهذه المتوسطات بمتوسطات 2016، ومن خلالها يتبيّن اختفاء فجوة التحصيل بحسب الغرض القرائي التي كانت واضحة في نتائج PIRLS 2016 حيث بلغت 16 نقطة لفائدة الغرض المعلوماتي (453) في مقابل (437) للغرض الأدبي.

الشكل 8.4: أداء طلبة مملكة البحرين بحسب الغرض القرائي في دورتي 2016 و2021



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

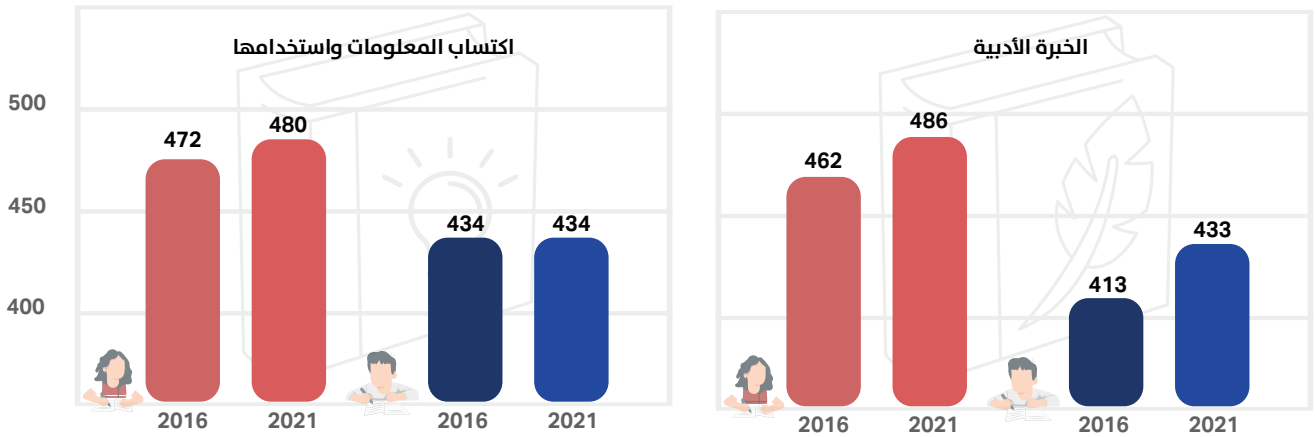
ويعزى تقلص الفجوة في متوسط تحصيل طلبة مملكة البحرين بحسب الغرض القرائي إلى الفرق في تحسن أداء الطلبة في الغرضين كما يظهر في الشكل 9.4؛ إذ ارتفع متوسط التحصيل في الغرض الأدبي في 2021 بـ 23 نقطة عما كان عليه في 2016 (437 نقطة)، ويرجع ذلك إلى زيادة متوسط تحصيل البنات والبنين في هذا الغرض بـ 24 نقطة و20 نقطة على التوالي، في حين لم يتحسن متوسط التحصيل في الغرض المعلوماتي بأكثر من 4 نقاط مقارنة بـ 2016 (453 نقطة)؛ لثبات تحصيل البنين عند 434 نقطة، وتحسن تحصيل البنات 8 نقاط ليبلغ 480 نقطة.

كما يكشف الشكل 9.4 أيضاً عن وجود فجوة كبيرة بين تحصيل البنين والبنات في كلا الغرضين، لكن الفجوة في الغرض الأدبي (53 نقطة) أعمق مما هي عليه في الغرض المعلوماتي (46 نقطة).





الشكل 9.4: أداء البنين والبنات في مملكة البحرين بحسب الغرض القرائي في دورتي 2016 و2021



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

### 2.3 الأداء بحسب عمليات الفهم:

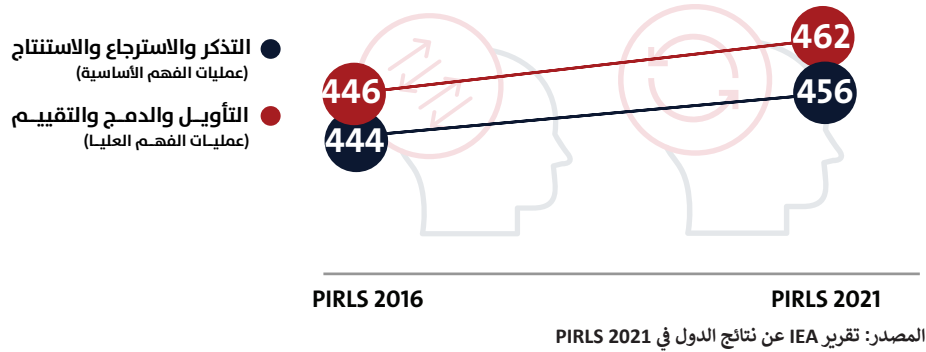
يحدّد إطار تقييم مهارات القراءة في الدراسة الدولية أربع عمليات فهم تُستهدف بالتقييم من خلال تنوع الأسئلة في كل غرض من غرضي القراءة، وبنسب محدّدة (انظر الفصل المخصص للمدخل النظري)، ولكن لأغراض إحصائية دُمجت هذه العمليات في عمليتين؛ حيث دُمجت عمليتا: (التركيز على المعلومات المذكورة بشكل صريح واسترجاعها) و(القيام باستنتاجات مباشرة) لتكونا بمسمى «التذكر والاسترجاع والاستنتاج» وهي عمليات الفهم الأساسية، ودُمجت عمليتا: (تأويل الأفكار والمعلومات ودمجها) و(تقييم المحتوى والعناصر النصية ونقدها) لتكونا بمسمى «التأويل والدمج والتقييم» وهي عمليات الفهم العليا، ولكلّ من العمليتين المركبتين الوزن نفسه في احتساب متوسط التحصيل؛ أي 50%.

وعلى المستوى الدولي، اختلفت نتائج الدول بحسب ارتفاع متوسط الأداء في كلّ من العمليتين المركبتين مقارنة بمتوسط التحصيل العام، لكن مملكة البحرين كانت من بين الدول التي سجل طلبتها تقارباً شديداً في الأداء في الغرضين؛ حيث يظهر الشكل 10.4 أنّ الفارق في 2021 لم يتعد 6 نقاط، فكان متوسط تحصيل الطلبة في عمليات الفهم الأساسية 456 نقطة وفي عمليات الفهم العليا 462 نقطة.



كما يعرض الشكل 10.4 كذلك مقارنة لهذه المتوسطات بمتوسطات 2016، حيث كان تحصيل طلبة مملكة البحرين متقارباً في 2016 (444 و 446) بفارق نقطتين فقط، وتحسن التحصيل في كلا العمليتين المركبتين، وبالتالي في جميع عمليات الفهم الأربع، فارتفع متوسط التحصيل في عمليات الفهم الأساسية 12 نقطة في 2021 مقارنة بـ 2016، وارتفع متوسط التحصيل في عمليات الفهم العليا 16 نقطة مقارنة بـ 2016، وهو ما يظهر تحسن امتلاك طلبة مملكة البحرين لمهارات الفهم العليا بما فيها من دمج وتأويل ونقد وتقييم للمحتوى والعناصر النصية.

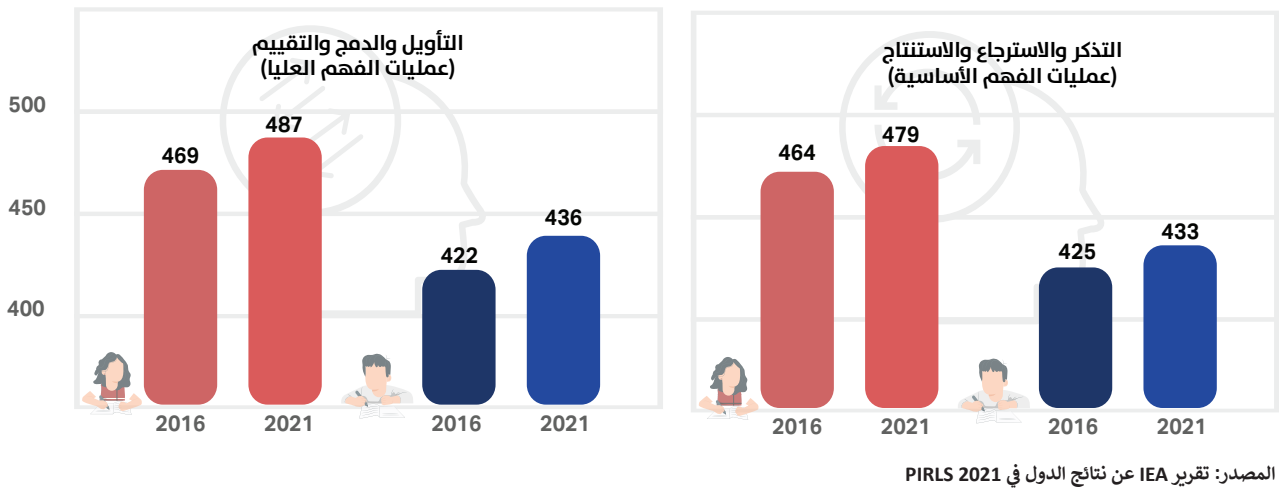
الشكل 10.4: أداء طلبة مملكة البحرين بحسب عمليات الفهم في دورتي 2016 و2021



ويعزى التحسن في متوسط تحصيل طلبة مملكة البحرين بحسب عمليات الفهم إلى تحسن أداء البنين والبنات في العمليتين كليهما كما يظهر في الشكل 11.4 وإن لم يكن بنفس المقدار؛ إذ ارتفع متوسط تحصيل البنات في عمليات الفهم الأساسية في 2021 بـ 15 نقطة عما كان عليه في 2016 (464 نقطة)، وهو ما يعادل تقريباً ضعف المقدار الذي ارتفع به متوسط تحصيل البنين في هذه العمليات بـ 8 نقاط، وبالمثل ارتفع متوسط تحصيل البنات في عمليات الفهم العليا في 2021 بـ 18 نقطة عما كان عليه في 2016 (469 نقطة) في حين ارتفع متوسط تحصيل البنين في هذه العمليات بـ 14 نقطة بعد أن كان 422 نقطة في 2016. وبذلك سجلت البنات تحسناً أفضل في عمليات الفهم كلها مقارنة بالبنين.

كما يكشف الشكل 11.4 أيضاً عن وجود فجوة كبيرة بين تحصيل البنين والبنات في كلا العمليتين المركبتين، لكن الفجوة في عمليات الفهم العليا (51 نقطة) أعمق نسبياً مما هي عليه في عمليات الفهم الأساسية (46 نقطة).

الشكل 11.4: أداء البنين والبنات في مملكة البحرين بحسب عمليات الفهم في دورتي 2016 و2021





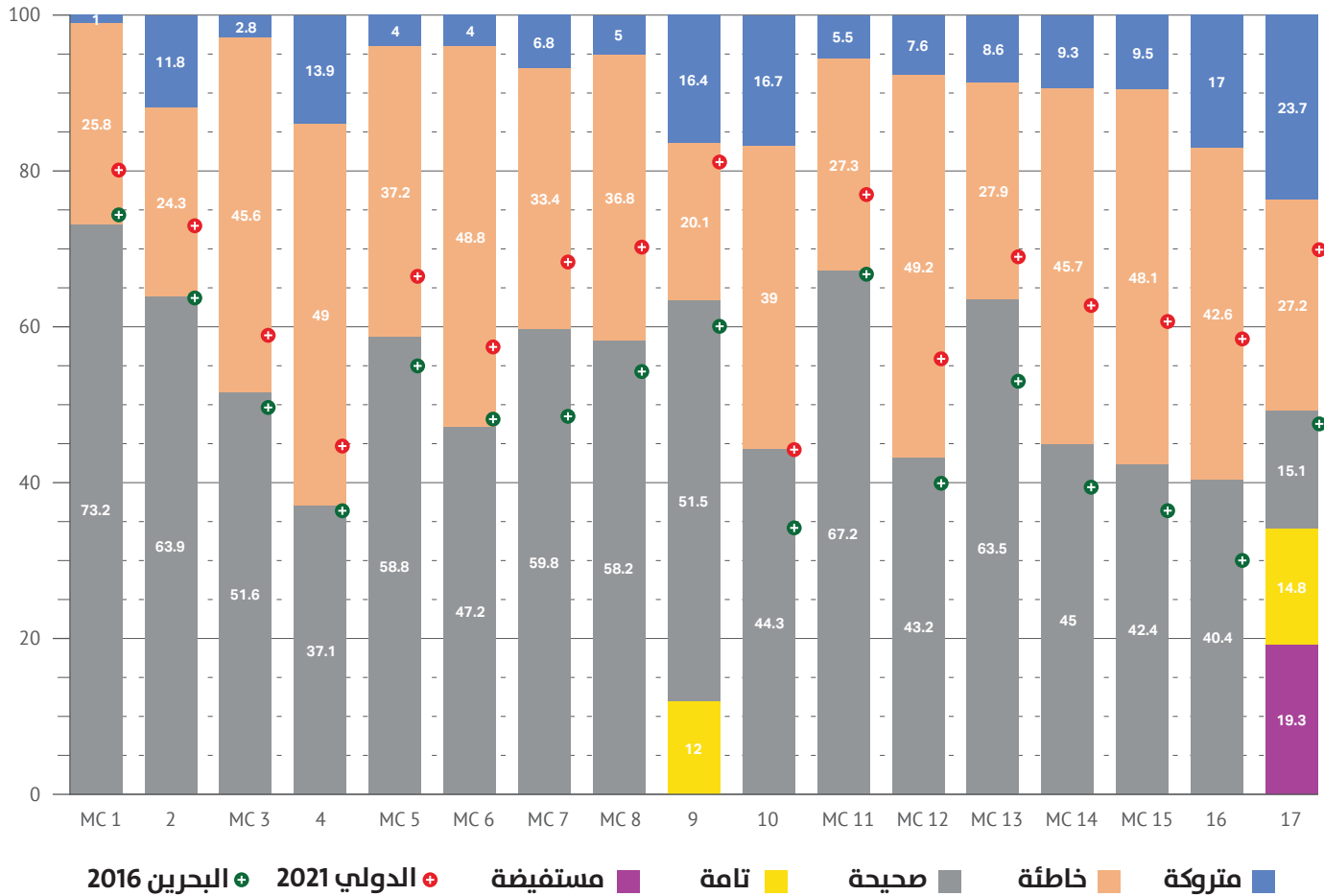
#### 4. تحليل استجابات طلبة مملكة البحرين في ضوء أغراض القراءة وعمليات الفهم



نعرض في ما يلي نموذجاً عن استجابات الطلبة لأسئلة أحد النصوص الأدبية التي كانت ضمن اختبار PIRLS 2021 وصار مسموحاً بتداولها، وهو نص «الأصيص الخالي»، وغرضه: الخبرة الأدبية، وتصنيفه: متوسط الصعوبة. ويظهر الشكل 12.4 النسب المئوية لإجابات طلبة مملكة البحرين بحسب الصحة والخطأ وترك الإجابة في 2021، مع مقارنة ذلك بمتوسط الاستجابات الدولي في 2021 من ناحية، وبتوسط استجابات طلبة مملكة البحرين في 2016 من ناحية أخرى.

ويظهر من الشكل أيضاً أن هناك تحسناً عاماً في متوسطات استجابات طلبة المملكة في 2021 مقارنة بمتوسطات استجابات نظرائهم في 2016، لكن هذه الاستجابات في الغالب أدنى من المتوسطات الدولية، وخصوصاً في الأسئلة الأخيرة. وفي هذه الأسئلة الأخيرة لم تتجاوز الاستجابات الصحيحة 50% في كل من الأسئلة الأربعة الأخيرة، كما زادت فيها نسب ترك الإجابة مقارنة بالأسئلة السابقة؛ وقد يكون ذلك راجعاً إلى صعوبتها من حيث هي أسئلة شاملة تتعلق بالدمج والتقييم أساساً، أو إلى خلل في إدارة الطلبة لوقت الاختبار. ومما يبيّنه الشكل كذلك تواتر ترك الطلبة للإجابة عن الأسئلة التحريرية (التي تتطلب صياغة إجابة وكتابتها) بنسب تتراوح بين 11.8% و23.7%.

الشكل 12.4: توزيع متوسطات استجابة طلبة مملكة البحرين لأسئلة نص «الأصيص الخالي» مقارنة بالمتوسطات الدولية



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



# الفصل الخامس

## تحليل أداء الطلبة وفق الخصائص الشخصية والعائلية والمحيط المدرسي

1. تأثير جائحة كوفيد-19 في الأداء القرائي
2. خصائص الطلبة وموقفهم من القراءة وانخراطهم في أنشطتها
3. البيئة الأسرية ودعمها للقراءة
4. البيئة المدرسية ومواردها
5. الانضباط والأمن والسلامة في البيئة المدرسية
6. الخصائص المهنية للمديرين والمعلمين
7. الممارسات التدريسية
8. استخدام الأجهزة الرقمية في تعليم القراءة وتعلّمها



تتضمن دراسة PIRLS 2021 عددا من الاستبانات التي تجعلها دراسة مسحية واسعة النطاق تستقرئ الخصائص الشخصية للطلاب والبيئة المنزلية والمحيط المدرسي والسياق الاقتصادي والاجتماعي في علاقتها بتعلم الأطفال للقراءة وتحصيلهم في اختباراتهم، وذلك من خلال عدد من الاستبانات التي تستطلع مقدار الدعم الذي يتلقاه الطالب في الصف والمدرسة والبيت والأنشطة والأدوات التي تعزز مهاراته القرائية؛ وهي استبانة الطالب، واستبانة المعلم، واستبانة المدرسة، واستبانة التعلم المبكر (استبانة المنزل).



وإضافة إلى قياس التوجهات في تحصيل الطلبة في الفهم القرائي، فإن لدراسة PIRLS دورا مهما يتمثل في جمع معلومات عن تأثير سياقات البيت والمدرسة والمجتمع في تعلم القراءة. ولقد أظهرت عقود من البحث التربوي، بما في ذلك أربع دورات من تقييم PIRLS، أن مدى فرص التعلم المتاحة للطلبة ومدى فاعلية بيئات تعلمهم يؤثران بقدر كبير في تحصيل الطلبة القرائي؛ حيث يرتبط التحصيل العالي بالمزيد من الفرص والبيئات الداعمة للقراءة خصوصًا والتعلم عمومًا.



في كل تقييم من تقييمات PIRLS إلى حد الآن (2001، 2006، 2011، 2016)، فإن القياس عالي الجودة للتحصيل القرائي للطلبة إلى جانب جمع معلومات وافية عن تجارب/ خبرات الطلبة داخل المدرسة وخارجها أثناء تعلم القراءة قد وقّرا مصدرا مهما للبحث في كيفية تطوير تعلم القراءة. وتفيد بيانات التوجهات المستقاة من دورات تقييم PIRLS في ربط التغيرات في تحصيل الطلبة بالتغيرات في السياسات أو الممارسات التربوية، ويمكن لذلك أن يكون مصدرا قويًا للأدلة والمؤشرات المحددة لمدى النجاح في تحقيق أهداف التحسين والتطوير.

وكما هو الشأن في التقييمات السابقة، فإن تقييم PIRLS 2021 يستهدف مساعدة صنّاع القرار والعاملين في الميدان التربوي على رفع مستويات تحصيل الطلبة ومواكبة التطورات التعليمية على الصعيد الدولي وتناول مجالات بحث جديدة ومبتكرة تساعد في زيادة فاعلية عمليات التعليم والتعلم.



## 1. تأثير جائحة كوفيد-19 في الأداء القرائي



من الأكيد أنّ تكرر فترات إغلاق المدارس في أثناء الجائحة قد أثر بأي شكل من الأشكال في استكمال الطلبة لمناهجهم المقررة وتعلم الأطفال للقراءة، ومن بينهم طلبة الصف الرابع الابتدائي، لكن لا يمكن تحديد مقدار هذا التأثير ومدى الفاقد التعليمي بدقة. غير أن استطلاع آراء مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة يكشف نسبيًا عن مدى تأثير عمليات التعليم والتعلم بمدّة الانقطاع عن التعليم الحضوري ومدى توفير مصادر تعلم إضافية تغطي ما افتقده الطالب مقارنة بنظرائه في الأعوام الدراسية العادية.

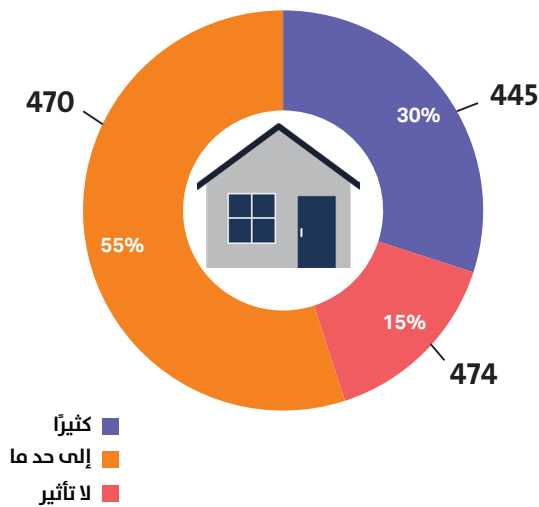


### 1.1 مدى التأثير:

من خلال بيانات استبانة التعلم المبكر، يُظهر الشكل 1.5 أن ما لا يقل عن 30% من أولياء الأمور في مملكة البحرين اعتبروا أنّ تعلم أبنائهم قد تأثر بشدة بسبب جائحة كوفيد-19، وكان متوسط تحصيل أبنائهم 445 نقطة، في حين اعتبر 55% من أولياء الأمور أن تعليم أبنائهم قد تأثر إلى حد ما، وكان تحصيل أبنائهم 470 نقطة، واعتبر 15% الباقين من أولياء الأمور أن تعليم أبنائهم لم يتأثر بظروف الجائحة، وكان متوسط تحصيل أبنائهم 474 نقطة.

وتشير فروق التحصيل إلى تأثير الجائحة في الفاقد التعليمي، لكن الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA تؤكد أن تحديد قدره ومداه يحتاجان إلى مزيد من البحث والدراسة.

الشكل 1.5: تأثير جائحة كوفيد-19 في تحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

19 هل بقي طفلك في البيت في أي وقت من الأوقات بسبب جائحة كورونا؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

نعم

لا

22 هل تعتقد أنّ تقدّم طفلك التعليمي قد تأثر سلبًا؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

كثيرًا

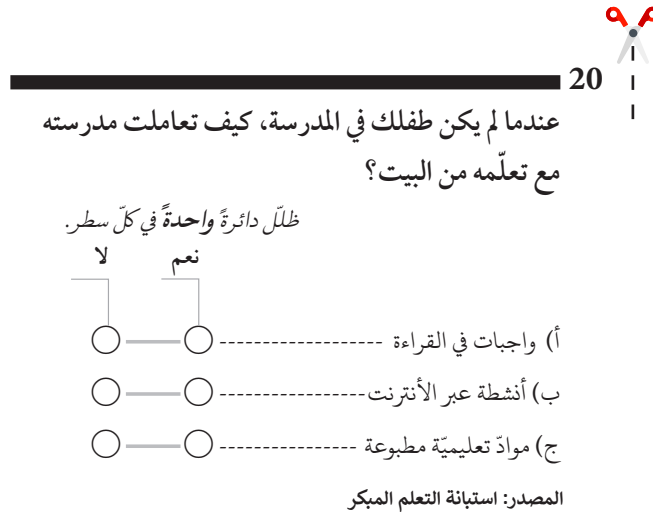
إلى حد ما

إطلاقًا

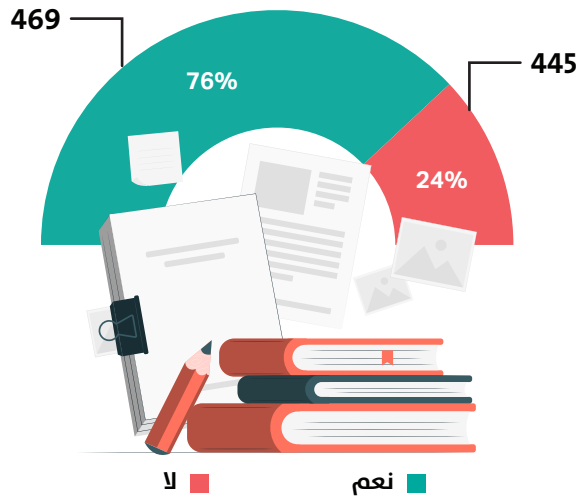
المصدر: استبانة التعلم المبكر

## 2.1 تأثير التكليف بواجبات قراءة في البيت:

أظهرت استجابات أولياء الأمور عن سؤال بشأن تكليف أبنائهم بواجبات قرائية في فترة الجائحة (الشكل 2.5) أن 76% منهم قد أكدوا حدوث ذلك، وكان متوسط تحصيل أبنائهم 469 نقطة، في حين نفى الـ 24% الباقون حدوثه، وكان متوسط تحصيل أبنائهم 445 نقطة، ويمكن أن يدل الفرق بين متوسطي التحصيل على الأثر الإيجابي للواجبات البيتية القرائية في رفع تحصيل الطلبة في القراءة.



الشكل 2.5: تأثير الواجبات القرائية في تحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 3.1 تأثير توفير ولي الأمر مصادر تعلم إضافية:

يظهر الشكل 3.5 أن ما بين 67% و70% من أولياء أمور طلبة عينة الدراسة بمملكة البحرين قد وفروا لأبنائهم مصادر تعليمية إضافية أثناء الجائحة؛ من قبيل الكتب والأجهزة الرقمية والأنشطة التعليمية الرقمية.

وكان متوسط تحصيل أبناء من وفّروا هذه المصادر بين 468 و475 نقطة بحسب نوعية هذه المصادر، في حين تراوح متوسط تحصيل الطلبة الذين لم تتوفر لهم مصادر تعليمية إضافية بين 437 و454 نقطة، ويمكن أن يدل الفرق بين متوسطي التحصيل على الأثر الإيجابي لمصادر التعلم الإضافية خصوصاً، وللدعم الأسري عموماً في دعم تحصيل الطلبة في القراءة.





21

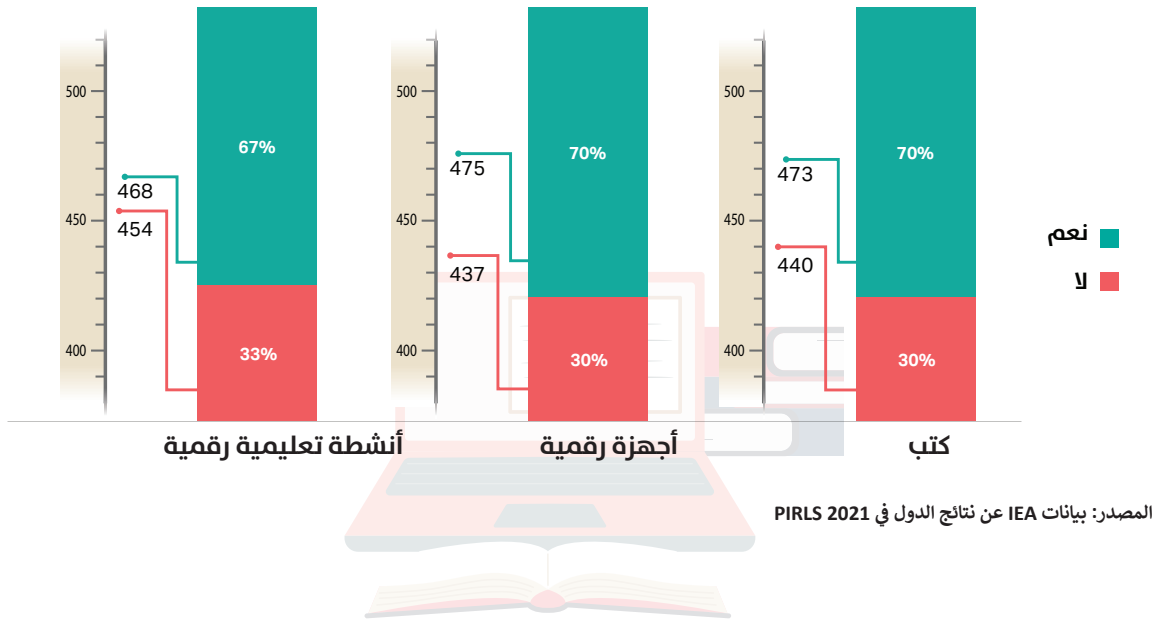
هل وفّرت مصادر تعليمية إضافية لطفلك أثناء الجائحة؟

ظلّل دائرة واحدة في كل سطر.

- لا نعم
- (أ) كتب .....  لا  نعم
- (ب) أجهزة رقمية .....  لا  نعم
- (ج) أنشطة تعليمية رقمية .....  لا  نعم
- (د) دروس خاصّة عبر الإنترنت .....  لا  نعم

المصدر: استبانة التعلم المبكر

الشكل 3.5: تأثير توفير مصادر تعلم إضافية في البيت أثناء الجائحة في تحصيل الطلبة



## 2. خصائص الطلبة، وموقفهم من القراءة وانخراطهم في أنشطتها



يكشف عدد من أسئلة الاستبانة السياقية، كاستبانة الطالب واستبانة ولي الأمر واستبانة المدرسة واستبانة المعلم، عن خصائص الطلبة من حيث تعلمهم المبكر ومكتسباتهم القبلية ومهاراتهم في القراءة والكتابة عند الالتحاق بالصف الأول الابتدائي، كما تُظهر استبانة الطالب خصوصاً موقف الطالب من القراءة وإقباله عليها وثقته بقدرته القرائية، ومن المهم البحث في علاقة هذه العوامل بتحصيل الطالب في القراءة؛ من خلال ما سيأتي من نظر في ارتباط متوسطات التحصيل بهذه الخصائص.



### 1.2 التعلم المبكر (المدة)

اهتمت استبانة التعلم المبكر (استبانة المنزل) التي استكملها أولياء الأمور بمدى حصول طلبة العينة على فرص الالتحاق ببرامج التعلم المبكر قبل التحاقهم بالمدرسة، ومدة استفادتهم من ذلك. لئن كان متوسط أداء من استفاد من برنامج تعليم مبكر أعلى قليلاً من متوسط مملكة البحرين، فإن الشكل 4.5 يُظهر أنّ مدّة الالتحاق تكاد لا تحدث فرقا في التحصيل لاحقاً في الصف الرابع الابتدائي؛ إذ تراوح بين 465 نقطة و 468 نقطة.



ب. تقريباً، ما المدة التي قضّاها طفلك في جميع هذه البرامج؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

- أقل من سنة واحدة---
- سنة واحدة---
- سنتان---
- 3 سنوات---
- 4 سنوات أو أكثر---

المصدر: استبانة التعلم المبكر

أ. هل التحق طفلك بالآتي قبل الصفّ الأول؟

ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

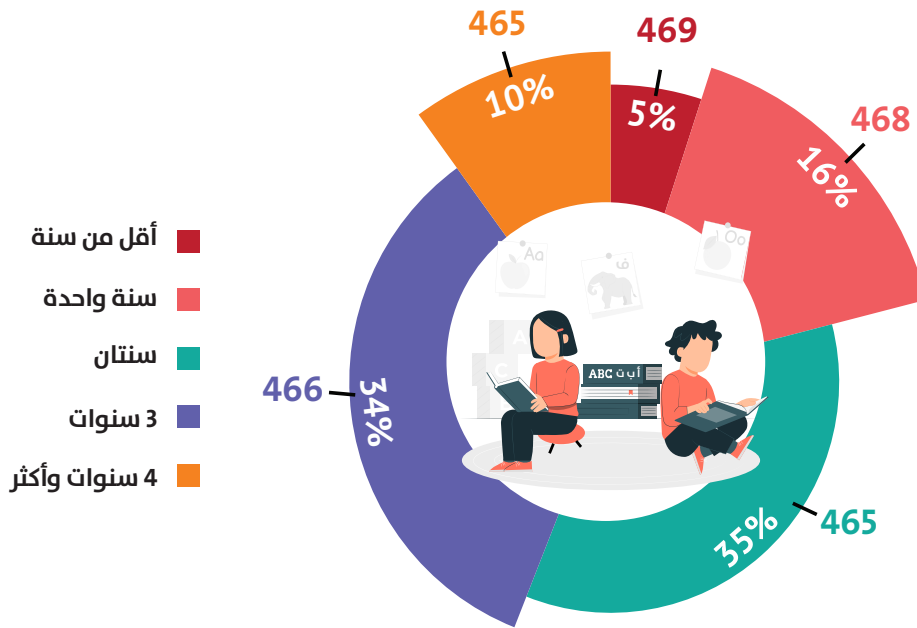
لا نعم

(أ) برنامج مرحلة الطفولة المبكرة أو حضانة للأطفال أقل من 3 سنوات

(ب) برنامج التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية للأطفال في سن 3 سنوات أو أكبر، ويشمل ذلك رياض الأطفال

(إذا كانت الإجابتان لا، انتقل إلى السؤال 6)

الشكل 4.5: تأثير مدة التعلم المبكر في متوسط تحصيل طلبة مملكة البحرين في PIRLS 2021



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 2.2 امتلاك الطلبة لمهارات القراءة والكتابة الأساسية عند التحاقهم بالصف الأول الابتدائي

توجد علاقة إيجابية بين ما يُتاح للأطفال من أنشطة لتعلم القراءة والكتابة مبكراً وبين تطور مهاراتهم في القراءة والفهم قبل التحاقهم بالتعليم النظامي. ولقياس مدى تأثير أنشطة تعلم القراءة والكتابة المبكرة في تحصيل الطلبة في القراءة، شملت استبانات مديري المدارس استفساراً عن النسبة المئوية للطلبة الذين كانت لديهم مهارات القراءة والكتابة الأساسية في بداية المرحلة الابتدائية، وفيها كانت الخيارات الأربعة هي «أقل من 25%»، و«25-50%»، و«51-75%»، و«أكثر من 75%».

حوالي كم يبلغ عدد الطلبة الذين يمتلكون المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في مدرستك (مثال: يستطيعون كتابة الحروف الهجائية - يستطيعون كتابة جمل) عندما يلتحقون بالصف الأول الابتدائي في المدرسة؟

ظلّل دائرة واحدة فقط.

- أقل من ٢٥٪ ---
- ٢٥-٥٠٪ ---
- ٥١-٧٥٪ ---
- أكثر من ٧٥٪ ---

المصدر: استبانة المدرسة

ويعرض الجدول 1.5 نسب الطلبة من كل فئة من هذه الفئات في مملكة البحرين وفي المتوسط الدولي، مع ربط ذلك بمتوسّات التحصيل في القراءة.

الجدول 1.5: تأثير امتلاك الطلبة للمهارات القرائية والكتابية الأساسية قبل دخول المدرسة في تحصيلهم القرائي في PIRLS 2021

المتوسط الدولي		مملكة البحرين		الفئة
متوسط التحصيل	نسبة الطلبة	متوسط التحصيل	نسبة الطلبة	
491	33%	434	12%	أقل من 25%
495	22%	413	20%	25 - 50%
503	19%	444	19%	51 - 75%
511	26%	489	49%	أكثر من 75%

المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

وتظهر البيانات أن 49% من عينة طلبة مملكة البحرين قد التحقوا بمدارس يمتلك أكثر من 75% من طلبة الصف الأول الابتدائي بها مهارات القراءة والكتابة الأساسية قبل دخولهم المدرسة، وهي نسبة أعلى من المتوسط الدولي (26%)، في حين تُماثل نسبة طلبة مملكة البحرين الذين التحقوا بمدارس يمتلك ما بين 51% و 75% من طلبتها المهارات القرائية والكتابية الأساسية قبل دخول المدرسة المتوسط الدولي (19%)، أما نسبة الطلبة الذين التحقوا بمدارس يمتلك ما بين 25% و 50% من طلبتها المهارات القرائية والكتابية الأساسية قبل دخول المدرسة فهي 20% في مملكة البحرين، و22% في المتوسط الدولي، وأما نسبة الطلبة الذين التحقوا بمدارس يمتلك أقل من 25% من طلبتها المهارات القرائية والكتابية الأساسية قبل دخول المدرسة فلا تتجاوز في مملكة البحرين 12% في مقابل 33% في المتوسط الدولي.





وقد كشفت النتائج الدولية عن وجود علاقة طردية بين اكتساب المهارات القرائية والكتابية الأساسية قبل دخول المدرسة وبين متوسط تحصيل الطلبة؛ فكلما زادت نسبة الطلبة الذين يمتلكون هذه المهارات قبل الالتحاق بالمدرسة زاد متوسط تحصيلهم عن نظرائهم الذين لا يمتلكون هذه المهارات. وإجمالاً، كان متوسط تحصيل طلبة الصف الرابع في القراءة أعلى في المدارس التي دخلها فوج عينة الدراسة وهم يمتلكون مهارات القراءة والكتابة الأساسية؛ فالطلبة الذين التحقوا بمدارس امتلك ما بين أكثر من 75% من طلبتها المهارات القرائية والكتابية الأساسية حققوا 489 نقطة كمتوسط تحصيل، وهو أعلى من متوسط مملكة البحرين (458)، والذين التحقوا بمدارس امتلك ما بين 51% و75% من طلبتها المهارات القرائية والكتابية الأساسية حققوا متوسط تحصيل أقل من متوسط مملكة البحرين (444)، وأقل منهم تحصيلاً الذين التحقوا بمدارس امتلك ما بين 25% و50% من طلبتها أو أقل من 25% منهم المهارات القرائية والكتابية الأساسية بمتوسط لا يتجاوز 413 نقطة و434 نقطة على التوالي.

### 3.2 المكتسبات القبلية (عند الالتحاق بالمدرسة)

توجد علاقة إيجابية بين ما يُتاح للأطفال من أنشطة لتعلم القراءة والكتابة مبكراً وبين تطور مهاراتهم في القراءة والفهم قبل التحاقهم بالتعليم النظامي. ولقياس مدى تأثير أنشطة تعلم القراءة والكتابة المبكر في تحصيل الطلبة في القراءة، جمعت استبانات التعلم المبكر في دراسة PIRLS 2021 بيانات عن مدى قيام أولياء الأمور بأنشطة قرائية وكتابية مبكرة مع أبنائهم قبل التحاقهم بالمدرسة، وعدد هذه الأنشطة تسعة، وهي من قبيل قراءة الكتب، وسرد القصص، وإنشاد الأغاني وكتابة الحروف، وغيرها. أما المقياس فيتدرج من «غالبا» إلى «أحيانا» إلى «نادرا أو إطلاقا»، على النحو المعروض في الصفحة الموالية من هذا التقرير.



ويعرض الشكل 5.5 مدى انخراط الأطفال مع أولياء أمورهم في هذه الأنشطة القرائية المبكرة ومتوسطات التحصيل التي ارتبطت بهذا المدى؛ حيث تظهر البيانات أن 38% من أولياء الأمور في مملكة البحرين قد شاركوا أبناءهم أنشطه قرائية مبكرة قبل الالتحاق بالمدرسة، في مقابل 42% دولياً، وكان متوسط تحصيل أبنائهم 489 نقطة في مقابل 518 نقطة دولياً، في حين تبلغ نسبة الأولياء الذين شاركوا أبناءهم أحيانا في هذه الأنشطة 60%، في مقابل 55% دولياً، وكان متوسط تحصيل أبنائهم 447 نقطة في مقابل 495 نقطة دولياً، ولم تتجاوز نسبة من لم يشارك أبناءه هذه الأنشطة 2% في مقابل 3% دولياً.



قبل أن يلتحق طفلك بالمدرسة الابتدائية، ما مدى قيامك أنت أو شخص آخر في البيت بالأنشطة الآتية معه؟  
ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

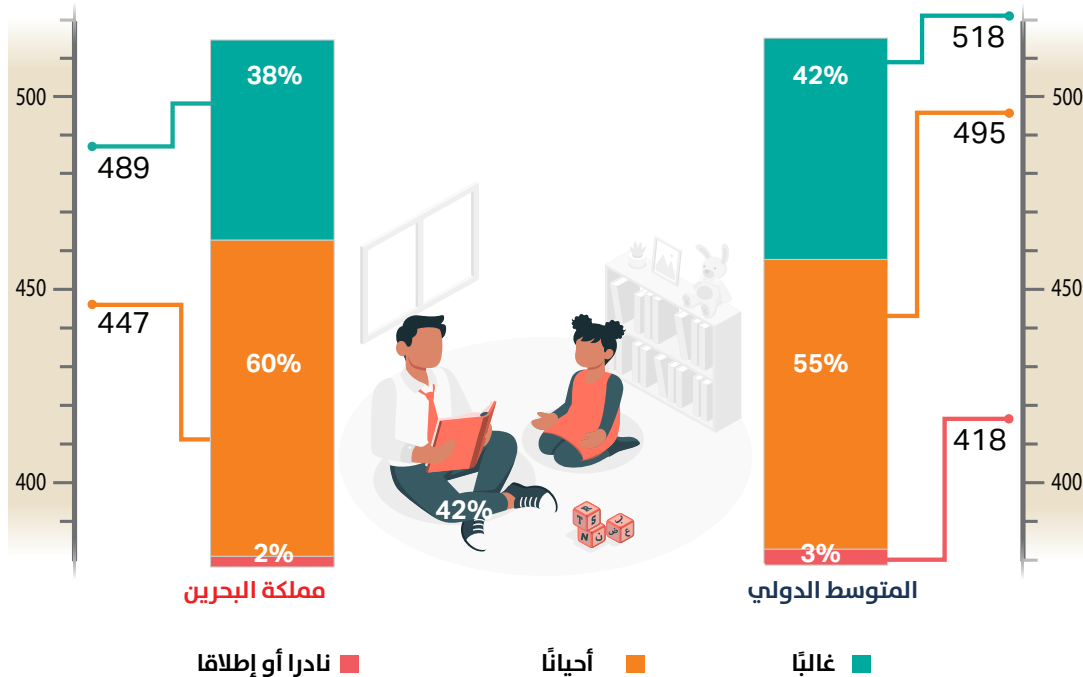
	غالبًا	
	أحيانًا	
	نادرًا أو إطلاقًا	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
أ) قراءة الكتب	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ب) سرد القصص	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ج) إنشاد الأغاني	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
د) اللعب بألعاب الحروف الهجائية (مثل: مكعبات الحروف الهجائية)	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
هـ) التحدّث معه عن أمور قمت أنت بعملها	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
و) التحدّث معه عمّا قرأته	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ز) اللعب بألعاب الكلمات	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ح) كتابة حروف أو كلمات	-----	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ط) قراءة اللافات والمصقات بصوت عالٍ	-----	

المصدر: استبانة التعلم المبكر

دُمجت إجابات أولياء الأمور عن فروع هذا السؤال لتتوزع على المقياس في ثلاث فئات كالآتي:

- **غالبًا:** الطلبة الذين أشركهم أولياء أمورهم «غالبًا» في خمسة أنشطة على الأقل من الأنشطة التسعة، و«أحيانًا» في الأنشطة الأربعة الباقية.
- **نادرا أو إطلاقًا:** الطلبة الذين لم يشركهم أولياء أمورهم إلا نادرا في خمسة على الأقل من الأنشطة التسعة، و«أحيانًا» في الأنشطة الأربعة الباقية.
- **أحيانًا:** جميع الطلبة الذين لا ينطبق عليهم ما يصف أيًا من الفئتين السابقتين.

الشكل 5.5: ارتباط التحصيل بالأنشطة القرائية والكتابية المبكرة



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021





## 4.2 موقف الطلبة من القراءة

تظهر الدراسات أنَّ المواقف الإيجابية تجاه القراءة إلى جانب تكرار أنشطة القراءة خارج المدرسة هما العاملان الأساسيان لاكتساب المهارات القرائية المطلوبة لتحقيق النجاح المتواصل في التعليم. وغالباً ما تُعتبر المعلومات حول المواقف من القراءة ومدى ممارسة الطلبة لمختلف أنواع القراءة، عند جمعها معاً، مساوية من حيث الأهمية لعملية قياس الإنجاز في القراءة. ويتم عبر دراسة PIRLS جمع هذه المعلومات من خلال استبانات تشمل الطلبة وأولياء أمورهم.



تستطلع استبانات PIRLS مواقف الطلبة من القراءة واتجاهاتهم نحوها. ويشمل الاستطلاع المؤشرات التالية: محبة القراءة، الثقة في القدرة على القراءة، وتقدير القراءة، والاستمتاع بقضاء الوقت في القراءة.

ولقد طرحت على الطلبة أسئلة تستطلع استمتاعهم بالقراءة بطرائق مختلفة، وأجاب عنها الطلبة باختيار جواب واحد من خيارات متعددة، وبناءً على الإجابات، يُصنّف الطلبة في ثلاث فئات: فئة «لا أحب القراءة»، فئة «أحب القراءة إلى حد ما»، فئة «أحب القراءة إلى حد كبير».



ما رأيك في القراءة؟ بيّن إلى أي مدى تُوافق على كلّ عبارة من العبارات الآتية.

ظلّل دائرة واحدة في كلّ سطر.

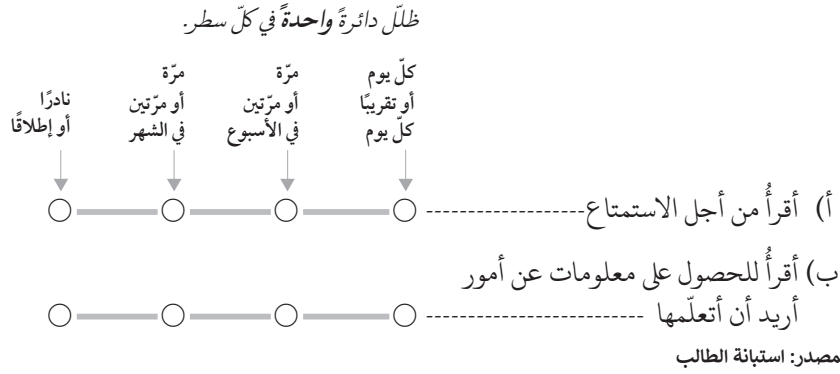
لا أوافق البتة	لا أوافق إلى حد ما	أوافق إلى حد ما	أوافق بشدة	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	أ) أحبّ التحدّث عما قرأته مع أشخاص آخرين
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ب) سأكون سعيداً إذا أهداني أحدُهم كتاباً
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ج) أعتقد أنّ القراءة مُملّة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	د) أتمنّى أن يتوقّر لي المزيد من الوقت للقراءة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	هـ) أستمتع بالقراءة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	و) أتعلّم الكثير من خلال القراءة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ز) أحبُّ قراءة نصوص تجعلني أفكّر
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ح) تعجّبني القراءة عندما يساعدني كتاب على تخيّل عوالم أخرى

المصدر: استبانة الطالب



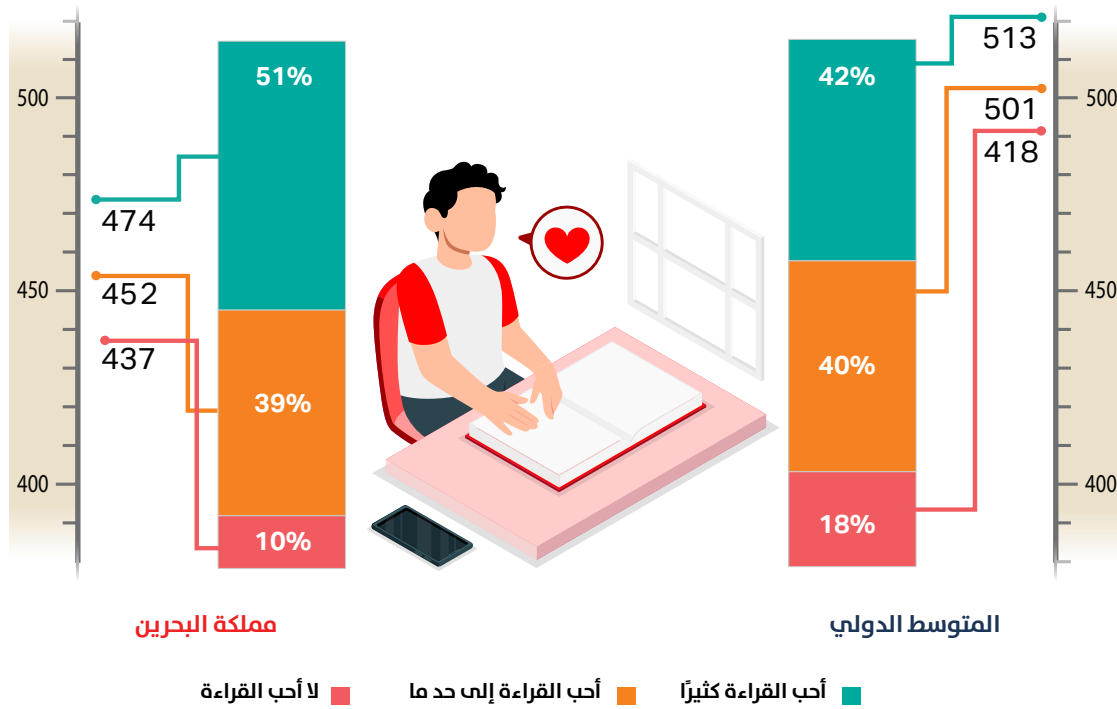


كم مرة تقوم بهذه الأمور خارج المدرسة؟



ويعرض الشكل 6.5 نسبة الطلبة في كل فئة من فئات محبة القراءة في مملكة البحرين وفي المتوسط الدولي، مع ربط ذلك بمتوسط التحصيل في القراءة.

الشكل 6.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمدى محبتهم للقراءة



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

تظهر البيانات أن 51% من طلبة البحرين يحبون القراءة كثيرا، وهذه النسبة أعلى من النسبة المقابلة في المتوسط الدولي (42%)، وأن 39% يحبون القراءة إلى حد ما، وهي نسبة مقاربة للمتوسط الدولي (40%)، في حين لا تتجاوز نسبة من لا يحبون القراءة 10%، وهي تقريبا نصف النسبة في المتوسط الدولي (18%).

وتبين النتائج أن تحصيل الطلبة الذين «يحبون القراءة إلى حد كبير» في البحرين 474 نقطة، أي أعلى من المتوسط الوطني، في حين متوسط تحصيل من «يحبون القراءة إلى حد ما» 452 نقطة، وأقل منهم تحصيلًا من لا يحبون القراءة؛ حيث متوسط تحصيلهم 437 نقطة.



وتكشف المقارنة عن نمط مماثل في المتوسط الدولي، إذ جاء متوسط تحصيل الطلبة الذين «يحبون القراءة إلى حد كبير» 513 نقطة، والطلبة الذين «يحبون القراءة إلى حد ما» 501، والطلبة الذين «لا يحبون القراءة» 491 نقطة.

وتظهر بيانات المقارنة بحسب البنين والبنات أن البنات يحببن القراءة أكثر من الأولاد وتحصيلهن فيها أعلى سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي، وهذا ما يوضحه الجدول 2.5.

الجدول 2.5: ارتباط تحصيل البنين والبنات في القراءة بمحبتهم للقراءة

المتوسط الدولي		مملكة البحرين		
التحصيل	نسبة الطلبة	التحصيل	نسبة الطلبة	
<b>أحب القراءة كثيراً</b>				
521	%46	492	%56	البنات
504	%37	450	%45	البنين
<b>أحب القراءة إلى حد ما</b>				
508	%39	477	%36	البنات
494	%42	430	%43	البنين
<b>لا أحب القراءة</b>				
496	%15	460	%8	البنات
484	%21	422	%12	البنين

المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

ويوضح الجدول أعلاه أن البنات سواء في مملكة البحرين أو على مستوى العالم أكثر حبا للقراءة من البنين، وأداؤهن في اختبارات أعلى من أداء البنين. وتؤكد المعطيات جميعها أنه كلما ازدادت محبة الطفل للقراءة، ولدا كان أو بنتا، ازداد اكتسابه لمهاراتها، وانعكس ذلك في تحصيله في اختبارات.

## 5.2 ثقة الطلبة في قدرتهم على القراءة

طُلب من الطلبة الإجابة عن أسئلة تستطلع درجة ثقتهم في قدرتهم على القراءة. واستنادًا إلى إجاباتهم، صُنِّف الطلبة في فئاتٍ ثلاث تضمنها مؤشر الثقة في القراءة، وهذه الفئات هي: فئة «غير واثق»، فئة «واثق إلى حد ما»، فئة «واثق جدًا». ويعرض الشكل 7.5 نسبة الطلبة في كل فئة من فئات ثقة الطلبة في القراءة في مملكة البحرين وفي المتوسط الدولي، مع ربط ذلك بمتوسط التحصيل في القراءة.

R8



إلى أيِّ حدِّ تُجيد القراءة؟ بيّن مدى موافقتك على كلِّ عبارة من هذه العبارات.

ظلل دائرة واحدة في كلِّ سطر.

لا أوافق التبة	لا أوافق إلى حد ما	أوافق إلى حد ما	أوافق بشدة	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	أ) أُجيد القراءة عادةً
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ب) القراءة سهلة بالنسبة إليّ
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ج) أواجه صعوبة في قراءة قصص فيها كلمات صعبة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	د) القراءة أصعب عليّ مقارنة بالعديد من زملائي في الصفّ
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	هـ) القراءة أصعب عليّ من أيّ مادة أخرى
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	و) لست جيّدًا في القراءة

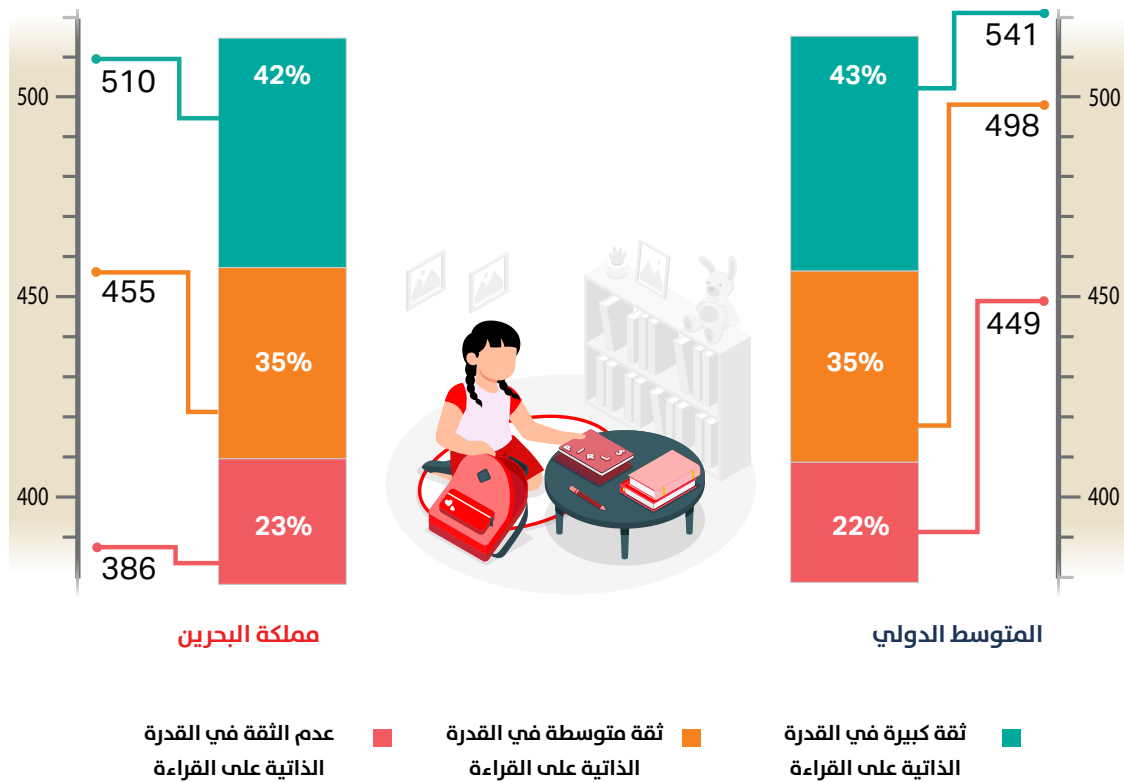
المصدر: استبانة الطالب

ويكشف الشكل 7.5 عن تقارب شديد في النسب المئوية للاستجابات في مملكة البحرين وفي المتوسط الدولي؛ إذ نسبة الطلبة الواثقين من كفاءتهم الذاتية في القراءة في مملكة البحرين 42% أقل من المتوسط الدولي بنقطة مئوية واحدة (43%)، ونسبة الطلبة الذين عبروا عن ثقة متوسطة في القدرة الذاتية على القراءة متماثلة على المستويين الوطني والدولي (35%)، ونسبة الطلبة غير الواثقين من قدرتهم الذاتية على القراءة على مستوى مملكة البحرين (23%) وهي أعلى بنقطة مئوية واحدة مما هي عليه على المستوى الدولي (22%).



لكن الجانب الأهم الذي يكشف عنه الشكل 7.5 هو الارتباط الوثيق بين شعور الطالب بكفاءته الذاتية في القراءة وتحصيله في تقييماتها؛ فعلى المستويين الوطني والدولي كنيهما حقق الطلبة الذين عبروا عن ثقتهم الكبيرة في قدرتهم على القراءة نقاطاً أعلى من المتوسط الدولي المعياري (500)، وذلك بأن حقق طلبة البحرين 510 نقاط في مقابل 541 نقطة في المتوسط الدولي. أما الذين عبروا عن ثقة متوسطة في قدرتهم على القراءة فكان أدائهم أقل (455 نقطة وطنياً، و498 نقطة دولياً) وكذلك الحال بالنسبة إلى الذين عبروا عن عدم ثقتهم بقدرتهم على القراءة؛ حيث لم يتجاوز تحصيلهم 386 نقطة وطنياً و 449 نقطة دولياً. وهذه البيانات كلها تؤكد أهمية شعور الطالب بقدرته الذاتية وكفاءته في المهام القرائية المختلفة.

الشكل 7.5: ارتباط الأداء القرائي بثقة الطالب في قدرته الذاتية على القراءة



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



### 1.3 موقف الوالدين من القراءة



عادة، يتأثر الأطفال بالممارسات القرائية للمحيطين بهم من الكبار، ويتخذونهم قدوة في المطالعة واستخدام القراءة بأوجه مختلفة، كما تؤثر مواقف الوالدين من القراءة في مواقف أبنائهم منها وإقبالهم عليها؛ مما يؤثر في تحصيلهم في تقييماتها. وفي 2021 PIRLS أظهرت النتائج الدولية أن الطلبة الذين عبر آباؤهم عن حبهم للقراءة قد حققوا تحصيلاً أعلى من نظرائهم الذين لم يكن لأبائهم هذا الموقف من القراءة .

ويعرض الشكل السؤالين اللذين قاسا محبة الآباء للقراءة بحسب الوقت الذي يخصصونه للقراءة من أجل الاستمتاع، وبحسب درجة موافقتهم على سلسلة من ثمانية عبارات تستكشف مدى استمتاعهم بالقراءة؛ من قبيل «أحب أن أقضي وقت فراغي في المطالعة»، و«أود أن يتوفر لي وقت أطول للقراءة»، وبناءً على الإجابات، صُنِّف الطلبة في ثلاث فئات على مقياس محبة القراءة بناء على مدى محبة أولياء أمورهم للقراءة: فئة «محبة القراءة كثيراً»، وفئة «محبة القراءة إلى حد ما»، وفئة «لا محبة للقراءة».



عندما تكون في البيت، كم مرة تقرأ من أجل الاستمتاع؟

ظلّل دائرة واحدة فقط.

- كل يوم أو تقريباً كل يوم ---
- مرة أو مرتين في الأسبوع ---
- مرة أو مرتين في الشهر ---
- نادراً أو إطلاقاً ---

دُمجت إجابات أولياء الأمور عن فروع هذين السؤالين لتتوزع على المقياس في ثلاث فئات كالآتي:

• **محبة القراءة كثيراً :** أولياء الأمور الذين اختاروا «موافق بشدة» لأربع عبارات على الأقل من العبارات الثماني، و«موافق إلى حد ما» للعبارات الأربعة الباقية، ويقرؤون للاستمتاع «كل يوم أو تقريباً كل يوم».

• **لا محبة للقراءة:** أولياء الأمور الذين اختاروا «غير موافق إلى حد ما» لأربع عبارات على الأقل من العبارات الثماني، و«موافق إلى حد ما» للعبارات الأربعة الباقية، ويقرؤون للاستمتاع «مرة أو مرتين في الشهر».

• **محبة القراءة إلى حد ما:** جميع أولياء الأمور الذين لا ينطبق عليهم ما يصف أيّاً من الفئتين السابقتين.

لطفًا، بيّن إلى أيّ مدى تُوافق على العبارات الآتية الخاصة بالقراءة.

ظلّل دائرة واحدة في كل سطر.

موافق بشدة	
موافق إلى حدّ ما	غير موافق إلى حدّ ما
موافق	غير موافق
بشدة	بشدة
<input type="radio"/>	أ) لا أقرأ إلا إذا كنت مجبراً على ذلك
<input type="radio"/>	ب) أحبّ التحدث عمّا قرأته مع الآخرين
<input type="radio"/>	ج) أحبّ أن أفضي وقت فراغي في القراءة
<input type="radio"/>	د) لا أقرأ إلا عند حاجتي إلى معلومات
<input type="radio"/>	هـ) القراءة نشاط مهمّ في منزلي
<input type="radio"/>	و) أودّ أن يتوفّر لي وقت أطول للقراءة
<input type="radio"/>	ز) أستمتع بالقراءة
<input type="radio"/>	ح) القراءة إحدى هواياتي المفضّلة

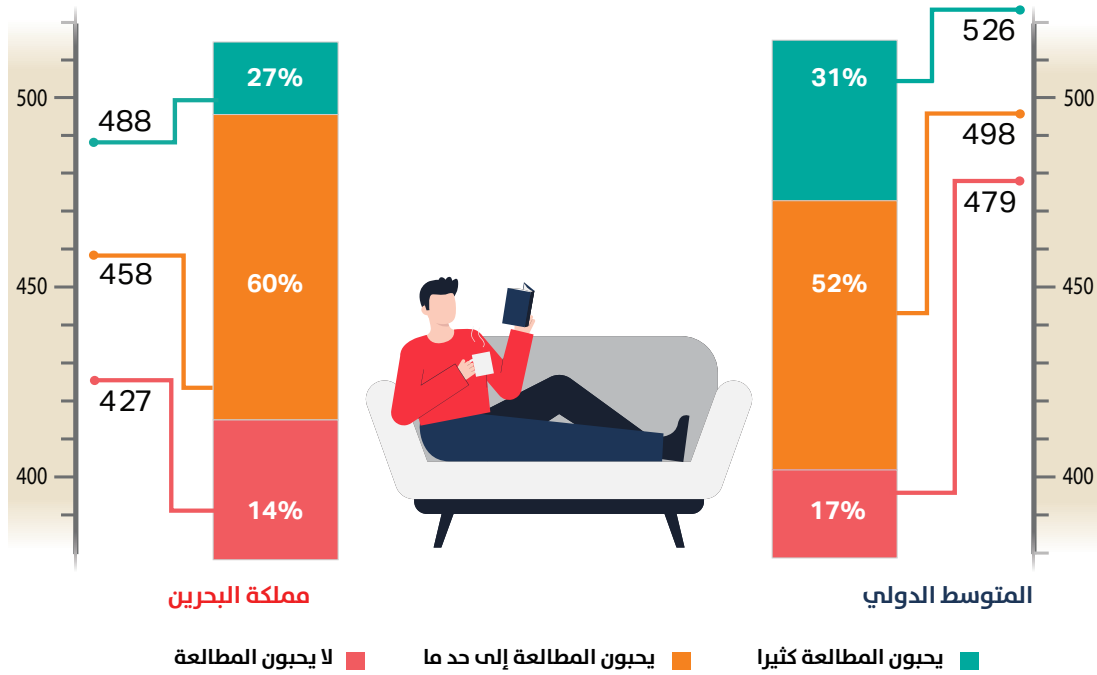
المصدر: استبانة التعلم المبكر

ويعرض الشكل 8.5 نسبة الطلبة المصنفين في كل فئة من فئات محبة القراءة في علاقته بمتوسط تحصيل الطلبة في القراءة. وتظهر البيانات أن 27% من أولياء أمور طلبة مملكة البحرين الذين شاركوا في PIRLS 2021 يحبون القراءة كثيرا، وهي نسبة قريبة من النسبة المقابلة لها في المتوسط الدولي (31%)، وأن 60% يحبون القراءة إلى حد ما، في مقابل 52% في المتوسط الدولي، في حين لا تتجاوز نسبة من لا يحبون القراءة 14%، وهي نسبة أقل قليلا من النسبة في المتوسط الدولي (17%).

وتبين النتائج أن تحصيل طلبة مملكة البحرين الذين يحب أولياء أمورهم القراءة كثيرا قد بلغ 488 نقطة، أي أعلى من المتوسط الوطني بـ 30 نقطة، في حين أن متوسط تحصيل من يحب أولياء أمورهم القراءة إلى حد ما 458 نقطة، أي مساويا تماما للمتوسط الوطني، وكان الطلبة الذين لا يحب أولياء أمورهم القراءة الأقل تحصيلًا؛ حيث لم يتجاوز متوسط تحصيلهم 427 نقطة بفجوة مقدارها 31 نقطة أقل من المتوسط الوطني.

وتكشف المقارنة عن نمط مماثل في المتوسط الدولي، إذ جاء متوسط تحصيل الطلبة الذين يحب أولياء أمورهم القراءة كثيرا 526 نقطة، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يحب أولياء أمورهم القراءة إلى حد ما 498، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين لا يحب أولياء أمورهم القراءة 479 نقطة.

الشكل 8.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمحبة أولياء أمورهم للقراءة



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

### 2.3 انخراط الوالدين في الأنشطة التعليمية المبكرة في البيت (قبل التحاق الطفل بالمدرسة)

انبنى مقياس قدرة الطلبة على أداء مهام قرائية وكتابية عند التحاقهم بالمدرسة على حكم أولياء الأمور على قدرة أبنائهم على أداء ستة مهام قرائية وكتابية في بداية التحاقهم بالصف الأول الابتدائي، ومن هذه المهام قراءة كلمات، وقراءة قصة، وكتابة كلمات.





وقد كشفت نتائج PIRLS 2021 عن ارتفاع متوسط تحصيل طلبة الصف الرابع الذين كانت لهم مهارات قرائية وكتابية عند التحاقهم بالصف الأول الابتدائي.

ويعرض الشكل التالي فروع السؤال الذي انبنى عليه المقياس، والذي صنف الطلبة على أساسه إلى ثلاث فئات: «إتقان جيّد جداً»، «إتقان متوسط»، «عدم إتقان».



ما مدى إتقان طفلك للأمور الآتية عندما التحق بالصفّ الأول من التعليم الابتدائي؟

ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

جيد جداً	متوسط	قليل	غير متقن	
○	○	○	○	أ) التعرف على معظم الحروف الهجائية
○	○	○	○	ب) قراءة بعض الكلمات
○	○	○	○	ج) قراءة جمل
○	○	○	○	د) قراءة قصة
○	○	○	○	هـ) كتابة الحروف الهجائية
○	○	○	○	و) كتابة اسمه
○	○	○	○	ز) كتابة كلمات غير اسمه

المصدر: استبانة التعلم المبكر

دُمجت إجابات أولياء الأمور عن فروع هذا السؤال لتتنوع على المقياس في ثلاث فئات كالآتي:

- **إتقان جيد جداً:** الطلبة الذين كان إتقانهم «جيداً جداً» لثلاثة مهارات على الأقل من المهارات الست، و«متوسطاً» للمهارات الثلاثة الباقية.
- **عدم إتقان:** الطلبة الذين كانوا «غير متقنين» لثلاثة مهارات على الأقل من المهارات الست، وإتقانهم للمهارات الثلاثة الباقية «متوسط».
- **إتقان متوسط:** جميع الطلبة الذين لا ينطبق عليهم ما يصف أيًا من الفئتين السابقتين.

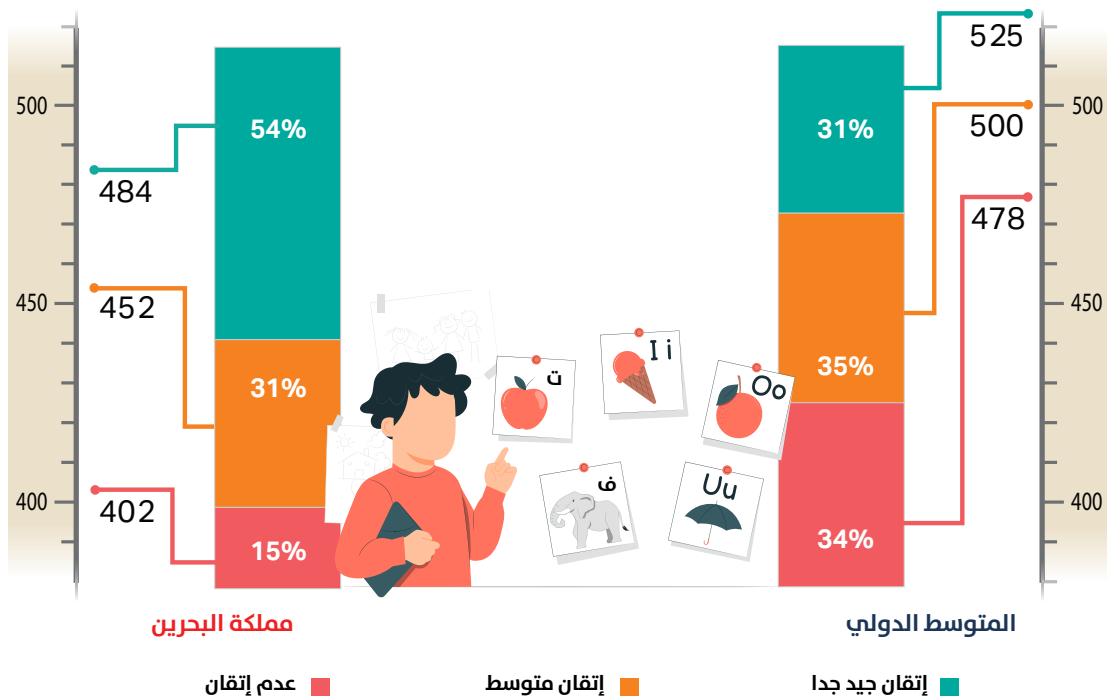
ويعرض الشكل 9.5 نسبة الطلبة المصنفين في كل فئة من فئات إتقان المهارات القرائية والكتابية عند الالتحاق بالصف الأول الابتدائي، من وجهة نظر أولياء الأمور، في علاقته بمتوسط تحصيل الطلبة في القراءة حين أصبحوا في الصف الرابع الابتدائي. وتظهر البيانات أن 54% من أولياء أمور طلبة مملكة البحرين الذين شاركوا في PIRLS 2021 يرون أن إتقان أبنائهم لمهارات قرائية وكتابية مبكرة كان جيداً جداً قبل تدرّسهم، وهي نسبة أعلى بكثير من النسبة المقابلة لها في المتوسط الدولي (31%)، وأن 31% يرون أن إتقان أبنائهم لهذه المهارات كان متوسطاً، في مقابل 35% في المتوسط الدولي، وأن من اعتبروا أن أبنائهم ما كانوا يمتلكون هذه المهارات 15%، وهي نسبة أقل من نصف النسبة في المتوسط الدولي (34%).



وتبين النتائج أن تحصيل طلبة مملكة البحرين الذين كانوا متقنين لمهارات قرائية وكتابية مبكرة إتقاناً جيداً جداً عند التحاقهم بالصف الأول الابتدائي قد بلغ 484 نقطة، أي أعلى من المتوسط الوطني بـ 26 نقطة، في حين أن متوسط تحصيل من كان إتقانهم لهذه المهارات متوسطاً 452 نقطة، أي أقل من المتوسط الوطني بست نقاط، وكان الطلبة الذين لم يكن لهم إتقان مبكر لهذه المهارات الأقل تحصيلاً؛ حيث لم يتجاوز متوسط تحصيلهم 402 نقطة بفجوة كبيرة مقدارها 56 نقطة أقل عن المتوسط الوطني.

وتكشف المقارنة عن نمط مماثل في المتوسط الدولي، إذ جاء متوسط تحصيل طلبة الصف الرابع الذين كانوا متقنين لمهارات قرائية وكتابية مبكرة إتقاناً جيداً جداً عند التحاقهم بالصف الأول الابتدائي عالياً عند 525 نقطة، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين كان إتقانهم لهذه المهارات متوسطاً 500 نقطة مساوياً للمتوسط الدولي المعياري، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين لم يكونوا متقنين لهذه المهارات 478 نقطة.

الشكل 9.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بإتقانهم للمهارات القرائية والكتابية عند التحاقهم بالصف الأول



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



#### 4. البيئة المدرسية ومواردها



للبيئة التعليمية، بالتأكيد، أثرها البارز والعميق في حدوث التعلم ومداه وجودته؛ لذلك تهتم الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS بجمع معلومات عن البيئة المدرسية من خلال أسئلة مبنوثة في استبانات الطالب وولي الأمر والمعلم والمدرسة. ومن هذه المعلومات ما يقدم صورة عن بيئة التعلم في كل دولة من حيث كون المدرسة بيئة آمنة للتعلم، ومن حيث توافر المصادر التعليمية، ومن حيث تركيز المدرسة على النجاح الأكاديمي.



#### 1.4 المدرسة بيئة آمنة ومحفزة

يعرض الشكل 10.5 بيانات مستمدة من استبانتي الطالب والتعلم المبكر. في استبانة الطالب، سئل الطالب مباشرة عن شعوره بالأمان في المدرسة من خلال طلب رأيه (أوافق بشدة/ أوافق إلى حد ما/ لا أوافق إلى حد ما/ لا أوافق البتة) على عبارة «أشعر بالأمان حين أكون في المدرسة»، فعبّر 68% من طلبة مملكة البحرين عن موافقتهم بشدة، وهي نسبة تتجاوز بقليل المتوسط الدولي المقدر بـ 66%، وعبر 23% من طلبة المملكة عن موافقتهم إلى حد ما في مقابل نسبة 24% للمتوسط الدولي؛ ليكون مجموع من يشعرون بالأمان في مدارسهم 91% من طلبة مملكة البحرين، و 90% في المتوسط الدولي.



وقد تعززت هذه النظرة الإيجابية للطلبة تجاه مدارس مملكة البحرين من خلال ارتفاع نسب موافقتهم عن عبارات أخرى رديفة وردت في نفس السؤال؛ من قبيل موافقة 77% من طلبة مملكة البحرين بشدة على عبارة «أحب أن أتواجد في المدرسة»، وموافقة 71% بشدة على عبارة «أشعر بانتمائي إلى هذه المدرسة»، وموافقة 83% من الطلبة بشدة على عبارة «أفتخر بانتسابي إلى هذه المدرسة».

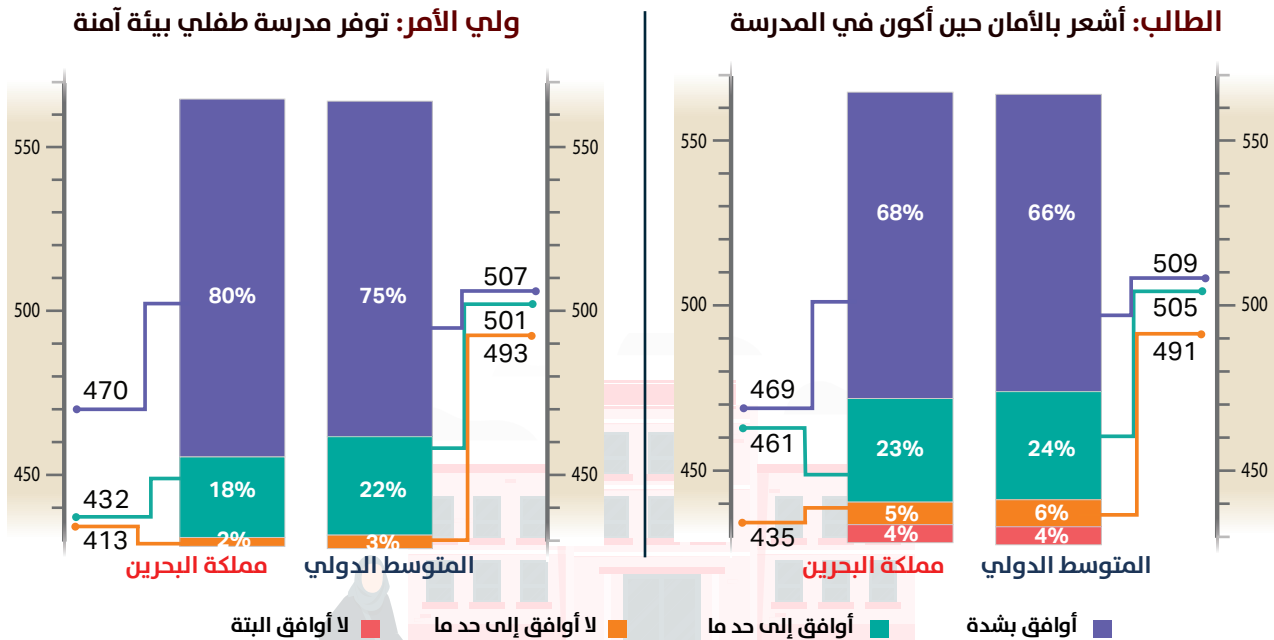
ولقد أظهرت البيانات الارتباط الوثيق إيجابياً بين شعور الطالب بالأمان في المدرسة وأدائه في الفهم القرائي على المستويين الوطني والدولي؛ فالذين عبروا عن شعورهم الشديد بالأمان في مدارس مملكة البحرين بلغ أداؤهم 469 نقطة، في حين بلغ المتوسط الدولي لأداء هذه الفئة 509 نقاط، وهو في الحالتين، الوطنية والدولية، أعلى من أداء أقرانهم الذين عبروا عن شعورهم بالأمان إلى حد ما، والذي بلغ 461 نقطة لدى طلبة المملكة و505 نقطة في المتوسط الدولي، وهذا كذلك أعلى من أداء من عبروا عن عدم شعورهم بالأمان إلى حد ما؛ إذ كان أداؤهم 435 نقطة وطنياً و491 كمتوسط دولي.

وأكدت استبانة التعلم المبكر التي استكملها أولياء الأمور هذه النظرة الإيجابية إلى مدارس مملكة البحرين، وتأثيرها الإيجابي في أداء الطلبة في القراءة؛ حيث عبر 80% من أولياء الأمور في مملكة البحرين عن موافقتهم بشدة على عبارة «توفّر مدرسة طفلي بيئة آمنة» وبلغ أداء أبنائهم 470 نقطة، في مقابل نسبة 75% دولياً و507 من النقاط كمتوسط أداء دولي، وبلغت نسبة أولياء الأمور الذين وافقوا إلى حد ما على العبارة السابقة في مملكة البحرين 18% ولم يتجاوز متوسط أداء أبنائهم 432 نقطة، وبلغت النسبة 22% دولياً مع 501 من النقاط كمتوسط أداء دولي، أما من لم يوافق على العبارة إلى حد ما فلم تتجاوز نسبتهم 2% وطنياً و3% دولياً وكان متوسط أداء أبنائهم 413 وطنياً و493 دولياً.

ولئن أظهر الشكل التالي أن ثقة الآباء بتوافر الأمان في مدارس أبنائهم أعلى من شعور أبنائهم أنفسهم بالأمان في هذه المدارس، فإن ذلك يرجع غالباً إلى تأثير آراء أولياء الأمور وأبنائهم بالظروف الاستثنائية (جائحة كوفيد-19) وقت تطبيق الاستبانة، فمن المرجح أن حكم ولي الأمر قد انبنى على ما يعرفه عن مدرسة ابنه بقطع النظر عن الظرف الصحي الاستثنائي، ومن الطبيعي أن تتأثر آراء عدد من الطلبة، وهم أطفال في عمر العاشرة، بتخوفهم من أن تكون المدرسة مكاناً لانتشار عدوى فيروس كوفيد-19؛ خصوصاً وأن هذا ما جعل أغلب تعلمهم يتم عن بعد في فترة غير بعيدة عن فترة تطبيق دراسة PIRLS 2021.



الشكل 10.5: ارتباط التحصيل في القراءة بالشعور بالأمان في المدرسة من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 2.4 تأثير جودة التدريس بنقص الموارد

قاس هذا المؤشر رأي مديري المدارس في مدى تأثير التدريس بنقص الموارد؛ وهي الموارد العامة للمدرسة والموارد المخصصة لتعليم القراءة. وتم تصنيف الطلبة إلى ثلاث فئات بحسب مستويات ثلاثة لمدى تأثير نقص الموارد وفق ما عبرت عنه مدارسهم؛ وهذه المستويات الثلاثة: «لا تأثير»، و«تأثير جزئي»، و«تأثير كبير».



10

ما مدى تأثير قدرة مدرستك على توفير التدريس بالنقص في الأمور التالية أو عدم ملاءمتها؟

ظلّ دائرة واحدة في كل سطر.

لا يوجد إطلاقاً	
يوجد قليلاً	
يوجد بعض الشيء	
يوجد كثيراً	
أ. الموارد العامة للمدرسة	○ ○ ○ ○ ○
أ) مواد التعليم (مثل الكتب المدرسية)	○ ○ ○ ○ ○
ب) القرطاسية (مثل الورق والأقلام والأدوات)	○ ○ ○ ○ ○
ج) المباني المدرسية والمساحات	○ ○ ○ ○ ○
د) أنظمة التدفئة والتبريد والإنارة	○ ○ ○ ○ ○
هـ) الأماكن المخصصة للتعليم (مثل الصفوف الدراسية)	○ ○ ○ ○ ○
و) الفريق التقني المتخصص	○ ○ ○ ○ ○
ز) التكنولوجيا والموارد الإعلامية لدعم التعليم	○ ○ ○ ○ ○
ح) التكنولوجيا والموارد الإعلامية لدعم تعلم الطلبة وتعبيرهم	○ ○ ○ ○ ○
ط) موارد للطلبة ذوي صعوبات التعلم	○ ○ ○ ○ ○
ي) الربط بشبكة الأنترنت	○ ○ ○ ○ ○
ب. موارد لتعليم القراءة	○ ○ ○ ○ ○
أ) معلّمون متخصصون في القراءة	○ ○ ○ ○ ○
ب) برامج وتطبيقات الحاسوب لتعليم القراءة	○ ○ ○ ○ ○
ج) موارد مركز مصادر التعلم (مثال: الكتب المطبوعة، الكتب الإلكترونية، المجلات)	○ ○ ○ ○ ○
د) المواد التعليمية الخاصّة بالقراءة (مثال: سلاسل للقراءة، كتب مدرسيّة)	○ ○ ○ ○ ○

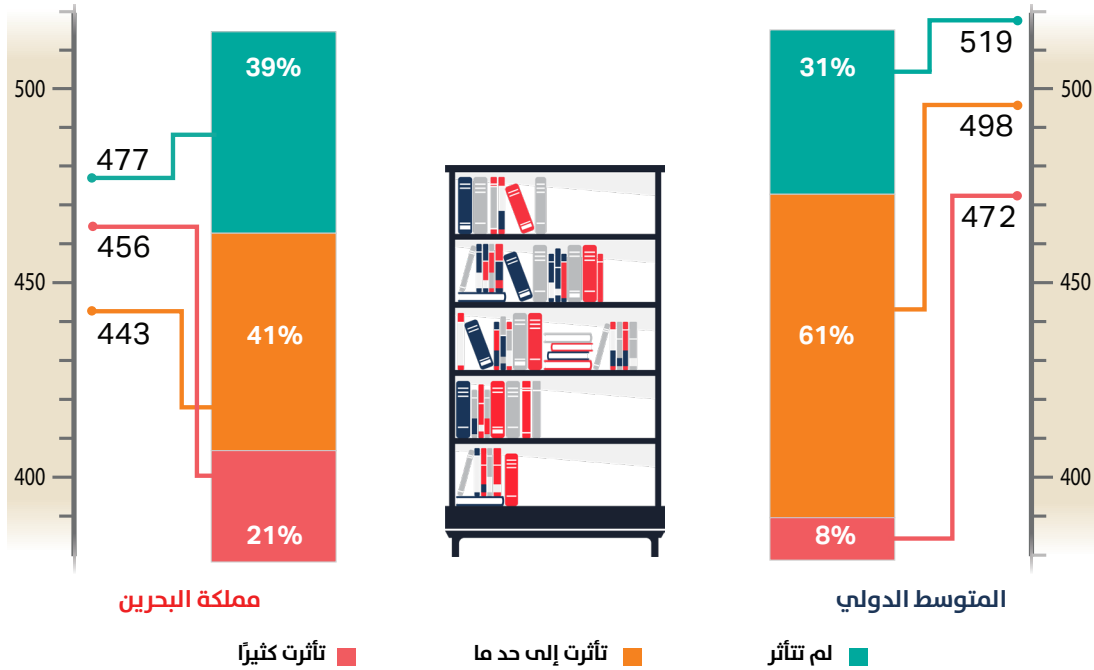
المصدر: استبانة المدرسة



ويعرض الشكل 11.5 نسبة طلبة الصف الرابع في كل من المستويات الثلاثة، ويبيّن وجود علاقة طردية بين توافر الموارد وتحصيل طلبة الصف الرابع في القراءة؛ فلقد كان 39% من الطلبة في مدارس «لم تتأثر» بنقص الموارد، وبلغ متوسط تحصيلهم 477 نقطة، في حين كان متوسط تحصيل الـ 41% من الطلبة الذين كانوا في مدارس «تأثرت إلى حد ما» بنقص الموارد أقل (443 نقطة)، ولكن الطلبة الذين كانوا في مدارس «تأثرت كثيرا بنقص الموارد»، ونسبتهم 21% سجلوا 456 نقطة؛ أي أعلى من الذين كانوا في مدارس تأثرت إلى حد ما بنقص الموارد.

أما دولياً فقد تأثر تحصيل الطلبة بوضوح بنقص الموارد؛ حيث كانوا في مدارس لم تتأثر بنقص الموارد، وسجلوا متوسط تحصيل 519، و 61% كانوا بمدارس تأثرت إلى حد ما بنقص الموارد، وسجلوا 498 نقطة، و 8% كانوا بمدارس تأثرت كثيرا بنقص الموارد وسجلوا 472 نقطة.

الشكل 11.5: تأثير تحصيل الطلبة في القراءة بنقص الموارد العامة والموارد القرائية



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

### 3.4 تركيز المدرسة على النجاح الأكاديمي



طرحت على مديري المدارس التي بها صف رابع ابتدائي مجموعة من الأسئلة؛ لجمع معلومات عن مدى اهتمام المدرسة بالإنجاز الأكاديمي. وجرى تصنيف الطلبة في ثلاث فئات بحسب إجابات مديري مدارسهم عن 12 سؤالاً فرعياً عن المناخ المدرسي وعلاقته بالنجاح الأكاديمي، وسميت هذه الفئات بحسب تركيز المدرسة على النجاح الأكاديمي بـ: «تركيز كبير جداً»، و«تركيز كبير»، و«تركيز متوسط».





### كيف تصنّف كلاً من الآتي في مدرستك؟

ظلّل دائرةً واحدةً في كلّ سطر.

	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
أ) فهم المعلمين لأهداف المنهج الدراسي	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ب) درجة نجاح المعلمين في تطبيق المنهج الدراسي	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ج) توقعات المعلمين لتحصيل الطلبة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
د) قدرة المعلمين على إلهام الطلبة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
هـ) التعاون بين القيادة المدرسية والمعلمين في التخطيط للتدريس	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
و) مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ز) التزام أولياء الأمور بضمان استعداد الطلبة للتعلم	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ح) توقعات أولياء الأمور لتحصيل الطلبة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ط) دعم أولياء الأمور لتحصيل الطلبة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ي) رغبة الطلبة في أداء جيد في المدرسة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ك) قدرة الطلبة على تحقيق الأهداف الأكاديمية للمدرسة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ل) احترام الطلبة لزملائهم الذين يتفوقون دراسياً	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

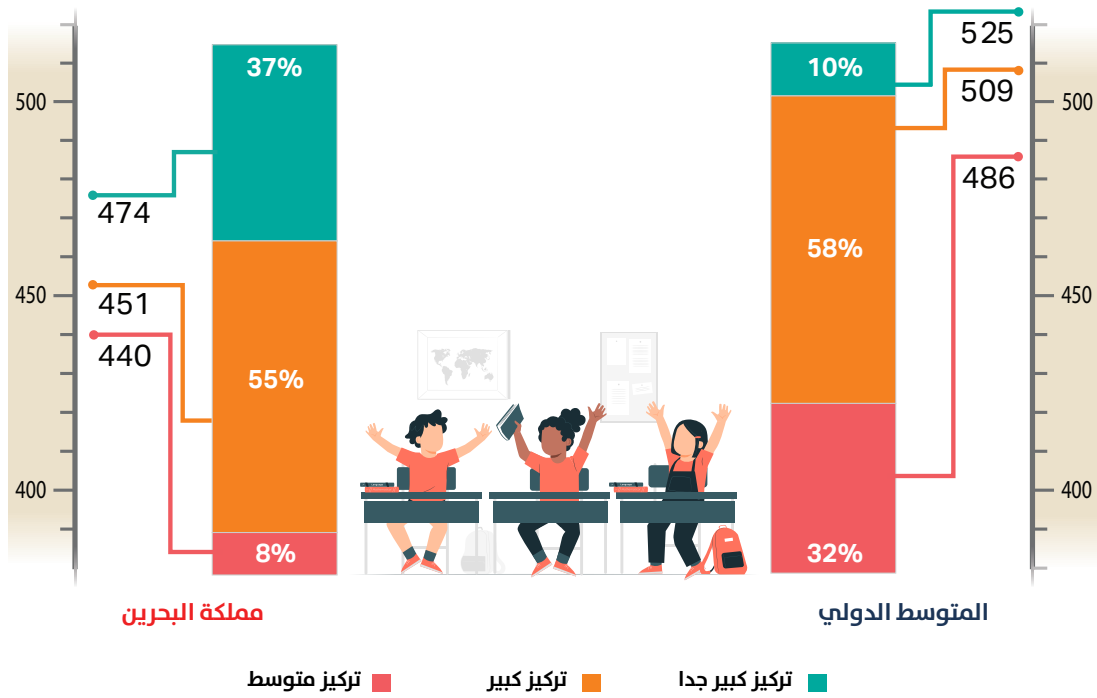
المصدر: استبانة المدرسة





ويظهر الشكل 12.5 ارتباطا واضحا بين الأداء القرائي ومدى تركيز المدارس على النجاح الأكاديمي وطنيا ودوليا؛ فكلما زاد تركيز المدرسة على النجاح الأكاديمي زاد تحصيل طلبتها. وفي مملكة البحرين كان 37% من الطلبة في مدارس لها تركيز كبير جدا على النجاح، وكان متوسط تحصيلهم 474 نقطة، و 55% من الطلبة في مدارس لها تركيز كبير على النجاح الأكاديمي، وكان متوسط تحصيلهم 451 نقطة، و 8% من الطلبة في مدارس لها تركيز متوسط على النجاح الأكاديمي، ومتوسط تحصيلهم 440 نقطة.

الشكل 12.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمدى تركيز المدرسة على النجاح الأكاديمي



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 5. الانضباط والأمن والسلامة في البيئة المدرسية



طرحت استبانة المدرسة على مديري المدارس أسئلة تتعلق بالانضباط المدرسي، وتعلقت بعشر قضايا؛ من قبيل الانضباط والتغيب والتنمر بين طلبة الصف الرابع. وبناء على البيانات تم تصنيف المدارس في ثلاث فئات بحسب تواتر المشكلات السلوكية وشدها، وهذه الفئات: «لا مشاكل انضباط تقريبا»، و«مشاكل انضباط بسيطة»، و«مشاكل متوسطة أو كبيرة».



12

إلى أي درجة يمثل كل من الأمور التالية مشكلة بين طلبة الصف الرابع في مدرستك؟

ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

	ليست مشكلة	مشكلة بسيطة	مشكلة متوسطة	مشكلة كبيرة
أ) الوصول المتأخر إلى المدرسة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ب) الغياب (مثل الغياب بدون عذر)	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ج) المشاغبة في الصف	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
د) الغش	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
هـ) استخدام ألفاظ غير لائقة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
و) أعمال التخريب	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ز) السرقة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ح) التخويف أو الإيذاء اللفظي بين الطلبة (يشمل الخطابات والرسائل الإلكترونية وغيرها)	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ط) المشاجرات البدنية بين الطلبة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ي) تخويف المعلمين أو الموظفين أو إيذاؤهم لفظياً (يشمل الخطابات والرسائل الإلكترونية وغيرها)	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

المصدر: استبانة المدرسة

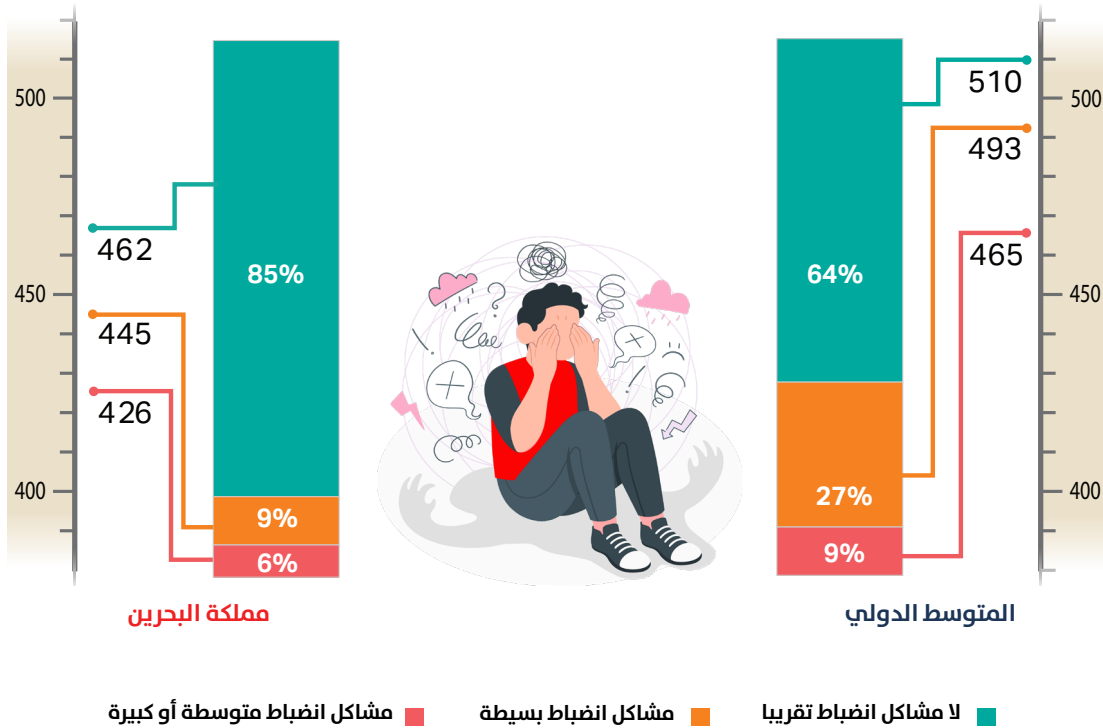


ويعرض الشكل 13.5 نسبة الطلبة في كل فئة من المدارس، بناءً على إجابات مديري المدارس في مملكة البحرين على استبانة المدرسة، وما يقابل ذلك في المتوسط الدولي، مع ربط كل ذلك بمتوسط تحصيل الطلبة في القراءة وطنياً ودولياً.

وتُظهر البيانات الدولية والوطنية أن أداء الطلبة القرائي يتأثر بمدى الانضباط السائد في مدارسهم؛ حيث 85% من طلبة مملكة البحرين في مدارس اعتبر مديروها أن ليس فيها مشاكل انضباط تقريباً، وهي نسبة أعلى من المتوسط الدولي (64%)، في حين كانت نسبة طلبة المدارس التي اعتبر مديروها أن بها مشاكل انضباط بسيطة 9%، وهي أقل بكثير من المتوسط الدولي (27%)، وأما الطلبة الذين هم في مدارس بها مشاكل انضباط متوسطة أو كبيرة فلم تتجاوز نسبتهم 6%، وهي أقل من متوسط النسب الدولية (9%).

وبالنظر في ارتباط الانضباط الطلابي بالتحصيل، يظهر التناسب عكسياً بين ارتفاع متوسط التحصيل وانخفاض مشاكل الانضباط؛ فقد حقق الطلبة الذين هم في مدارس ليس فيها مشاكل انضباط تقريباً تحصيلاً أعلى من زملائهم في المدارس الأخرى؛ فمتوسط تحصيلهم (462) أعلى بـ 17 نقطة من متوسط تحصيل نظرائهم الذين في مدارس بها مشاكل بسيطة، ومتوسط تحصيل هؤلاء الأخيرين (445) بدوره أعلى بـ 19 نقطة من متوسط تحصيل نظرائهم في المدارس التي بها مشاكل انضباط متوسطة أو كبيرة (426). وهذه الاختلافات (الفجوات) بين متوسطات التحصيل الوطنية بحسب مستوى الانضباط في المدارس مشابهة لما بين متوسطات التحصيل الدولية رغم اختلاف قيم المتوسطات وطنياً ودولياً.

الشكل 13.5: ارتباط تحصيل الطلبة في القراءة بمدى الانضباط السائد في مدارسهم



المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 6. الخصائص المهنية للمديرين و المعلمين



### 1.6 مدير المدرسة

يضطلع مدير المدرسة بدور قيادي في المدرسة وذلك من خلال الإشراف على جميع منتسبها وطلبتها والبيئة التعليمية، وأظهرت البحوث التربوية أن القيادة المدرسية القوية يمكن أن تعزز تحصيل الطلبة من خلال خلق جو من الكفاءة الجماعية في مناخ مدرسي إيجابي وثقة بين المعلمين. وإدراكاً لهذا الدور الكبير الذي يلعبه مدير المدرسة وأهمية حصوله على المؤهلات الضرورية والتدريب الجيد، تقوم PIRLS 2021 من خلال استبانة المدرسة بجمع بيانات عن مدير المدرسة؛ من بينها مستواه التعليمي وسنوات الخبرة التي قضاها مديراً لمدرسة.



#### 1.1.6 سنوات خبرة المدير

يمكن أن تساهم سنوات الخبرة التي يمتلكها مديرو المدارس في تعزيز قدراتهم القيادية؛ مما يساهم في خلق بيئة تعليمية فعّالة تساعد على رفع تحصيل الطلبة ودعم عمليتي التعليم والتعلم. وفي أحد أسئلة استبانة المدرسة عن عدد سنوات خبرة المدير الإدارية، أظهرت الاستجابات في بيانات PIRLS 2021 لمملكة البحرين أن 61% من المديرين لا تتجاوز خبرتهم الإدارية 5 سنوات وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 443 نقطة، فيما كانت نسبة المديرين الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم بين 6 و10 سنوات 19% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 451 نقطة. وأما بالنسبة للمديرين الذين تجاوزت خبرتهم عشر سنوات فكانت نسبتهم 20% وبلغ متوسط تحصيل طلبة مدارسهم 494 نقطة.

15

في نهاية هذه السنة الدراسية، كم سيكون إجمالي عدد السنوات التي عملت خلالها مديراً لمدرسة؟

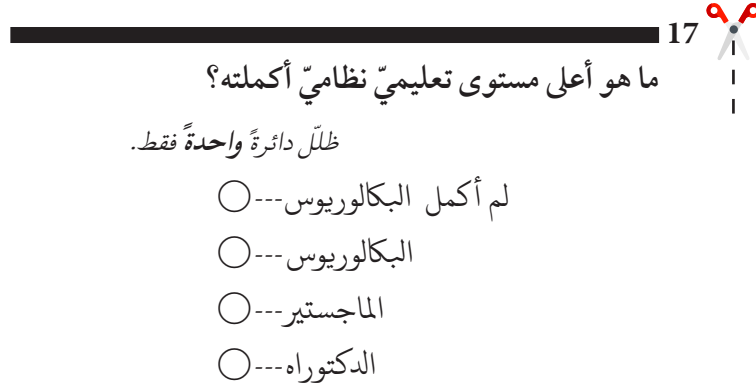
سنوات \_\_\_\_\_

يرجى تقريب العدد إلى أقرب عدد صحيح.

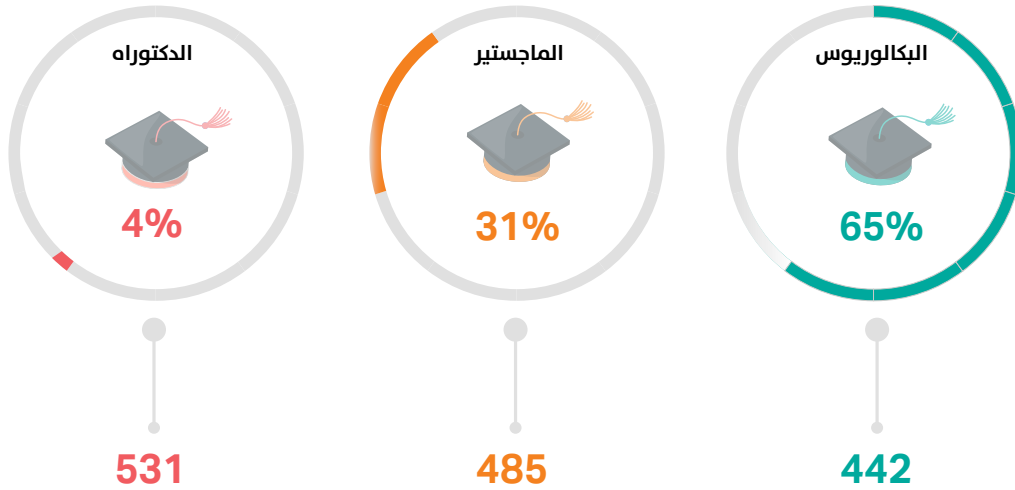
المصدر: استبانة المدرسة

## 2.1.6 المستوى التعليمي لمدير المدرسة

أظهرت نتائج PIRLS 2021 علاقة طردية بين المستوى التعليمي لمدير المدرسة وتحصيل الطلبة. وفي أحد أسئلة استبانة المدرسة يُطلب من مدير المدرسة تحديد أعلى مستوى تعليمي نظامي أكمله؛ وأظهرت بيانات PIRLS 2021 لمملكة البحرين أن 65% من المديرين حاصلون على شهادة البكالوريوس وبلغ معدّل تحصيل طلبتهم 442 نقطة. أما الحاصلون على شهادة الماجستير فكانت نسبتهم 31% وبلغ معدل تحصيل طلبتهم 485 نقطة، في حين أفاد الـ 4% الباقون من المديرين حصولهم على شهادة الدكتوراه وجاء معدّل تحصيل طلبتهم 531 نقطة.



الشكل 14.5: المستوى التعليمي لمدير المدرسة وعلاقته بتحصيل الطالب



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 2.6 معلم اللغة العربية في المدارس الحكومية/ معلم اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة

يستكمل معلم اللغة العربية في جميع المدارس الحكومية وبعض المدارس الخاصة/ معلم اللغة الإنجليزية في أغلب المدارس الخاصة استبانة المعلم التي تقوم من خلالها دراسة PIRLS 2021 بجمع معلومات عن العوامل السياقية المؤثرة في تعليم القراءة في الصف الدراسي؛ مثل الخصائص الصفية، و زمن تدريس القراءة، وإستراتيجيات التدريس. كما تسأل هذه الاستبانة أيضًا عن الخصائص المهنية للمعلمين؛ مثل مدى رضاهم الوظيفي، ومستواهم التعليمي، وأنشطة التطوير المهني، ونوعية التدريب الذي حصلوا عليه مؤخرًا...



## 1.2.6 سنوات خبرة المعلم

تقوم دراسة PIRLS بجمع بيانات عن سنوات خبرة المعلمين؛ حيث تُعدُّ خبرة التدريس، بالإضافة إلى تعليم المعلمين وتدريبهم، مهمة لتطوير أداء المعلمين خاصة في السنوات الأولى من التدريس. كما وجدت البحوث التربوية أن المعلمين يواصلون تطوير مهاراتهم التربوية بعد خمس سنوات من الخبرة العملية، وأن هذا التطوير يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تحصيل الطلبة.



وأظهرت نتائج PIRLS 2021 أن متوسط سنوات خبرة معلم اللغة (لغة التعلم: العربية/الإنجليزية) في مملكة البحرين هو 10.2 سنوات مقارنة بـ 17.7 سنة للمعدل الدولي. كما أظهرت بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 أن 35% من المعلمين لا تتجاوز خبرتهم في التدريس 5 سنوات وبلغ متوسط تحصيل طلبتهم 461 نقطة. في حين أفاد 31%

أن عدد سنوات خبرتهم يتراوح بين 5 و10 وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 453 نقطة. أما النسبة المتبقية من المعلمين والتي تبلغ 34% وكان متوسط تحصيل طلبتهم 461 نقطة.



G1

في نهاية هذه السنة الدراسية، كم سيبلغ مجموع عدد السنوات التي قمت بالتدريس خلالها؟

سنة \_\_\_\_\_


يرجى تقريب العدد إلى أقرب عدد صحيح.

المصدر: استبانة المعلم



## 2.2.6 جنس المعلم

من السمات الشخصية للمعلم التي تجمع دراسة PIRLS 2021 معلومات عنها هي جنس المعلم؛ حيث يُطلب من المعلم في الاستبانة التي يستكملها تحديد جنسه. وأظهرت بيانات PIRLS 2021 أن عدد الإناث من المعلمين يفوق عدد الذكور، كما جاء أداء الطلبة الذين تدرّسهم معلمات أفضل من أداء نظرائهم الذين يدرّسهم معلمون في أغلب الدول المشاركة. وبلغت نسبة المعلمات دولياً 85% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 503 نقطة، في حين بلغت نسبة الذكور من المعلمين 15% وكان تحصيل طلبتهم 489 نقطة. وفي مملكة البحرين بلغت نسبة المعلمات 80% وحقق طلبتهن متوسط تحصيل بلغ 471 نقطة. وبلغت نسبة الذكور من المعلمين 20% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 418 نقطة.

G2 

هل أنت أنثى أم ذكر؟

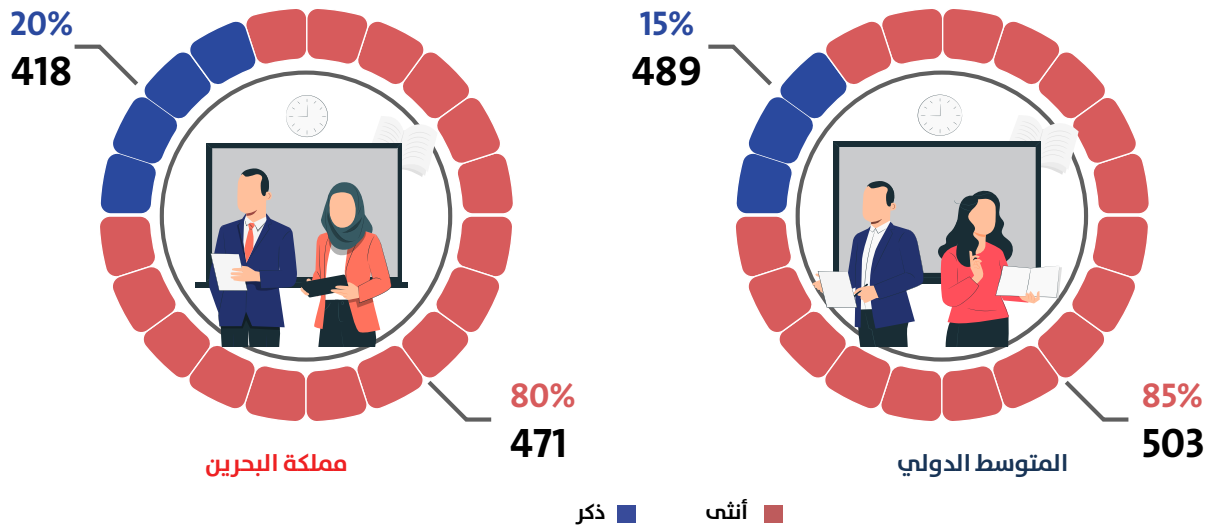
ظلل دائرة واحدة فقط.

أنثى ---

ذكر ---

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 15.5: العلاقة بين جنس المعلم والتحصيل القرائي للطلبة



## 3.2.6 عمر المعلم

غالبا ما تكون هناك علاقة بين عمر المعلم وخبرته العملية؛ ولذلك يُطلب من المعلمين في استبانة المعلم تحديد أعمارهم. وتظهر بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 التي في الشكل 16.5 أن نسبة المعلمين الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة هي الأقل؛ إذ بلغت 8% فقط، في حين كانت نسبة من تتراوح أعمارهم بين 25 و 29 سنة 34%، وكانت نسبة من تتراوح أعمارهم بين 30 و 39 سنة 22%، كما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 49 سنة 27% وجاءت نسبة من تجاوزت أعمارهم الـ 50 سنة 9%. ويبين الشكل 16.5 العلاقة بين تحصيل الطلبة وأعمار المعلمين، حيث جاء أقل تحصيل (445 نقطة) للطلبة الذين تقل أعمار معلمهم عن 25 سنة وأعلى تحصيل (473 نقطة) للطلبة الذين كانت أعمار معلمهم بين 30 و 39 سنة.





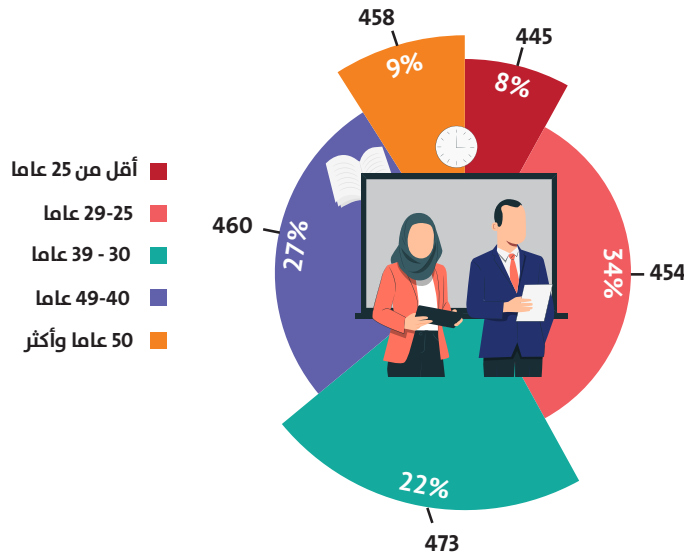


ظلل دائرة واحدة فقط.

- أقل من ٢٥ عامًا ---
- ٢٥ - ٢٩ عامًا ---
- ٣٠ - ٣٩ عامًا ---
- ٤٠ - ٤٩ عامًا ---
- ٥٠ - ٥٩ عامًا ---
- ٦٠ عامًا أو أكثر ---

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 16.5: العلاقة بين عمر المعلم والتحصيل القرائي للطلبة



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 4.2.6 المستوى التعليمي للمعلم

يعد تعليم المعلمين أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق التدريس الفعال؛ حيث يحتاج المعلمون إلى المعرفة اللازمة في الموضوعات التي سيدرسونها، وفهم كيفية تعلم الطلبة، والتعرف على طرق التدريس الفعالة في تعليم القراءة. ولقد أظهرت بيانات PIRLS وجود علاقة بين المستوى التعليمي للمعلم وتحصيل الطلبة القرائي. وإضافة إلى ذلك، وكما ورد في PIRLS 2016، قامت العديد من الدول بزيادة متطلباتها التعليمية لمعلمي المدارس الابتدائية، وجميع البلدان تقريبًا تشرط الآن أن يكون معلمو الصف الرابع قد أمضوا بنجاح أربع سنوات من الدراسة في الجامعة. وفي كل دورة من دورات PIRLS يتم جمع معلومات عن المستوى التعليمي للمعلمين، ومجالات الدراسة، والسياسات والممارسات الوطنية المتعلقة بتعليم المعلمين. ويُسأل المعلمون في استبانة المعلم عن أعلى مستوى تعليمي أكملوه، ومجالات الدراسة الرئيسية ومدى دراستهم لمجالات معينة في القراءة.

وأظهرت بيانات PIRLS 2021 لمملكة البحرين التي يلخصها الشكل 17.5 أن 83% من المعلمين حاصلون على شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 450 نقطة، وأما المعلمون حاصلون على شهادة الماجستير فنسبتهم 16.8% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 506 نقطة، وأما حاصلون على شهادة الدكتوراه من المعلمين فبلغت نسبتهم 0.2% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 515 نقطة.

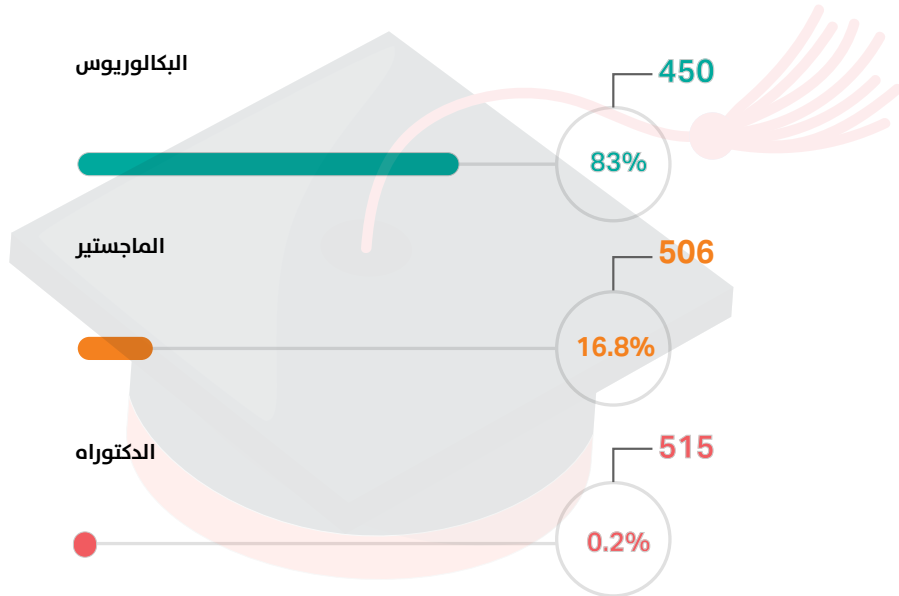
G4 ما أعلى مستوى تعليمي أكملته في التعليم النظامي؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

- لم أكمل التعليم الثانوي ---
- التعليم الثانوي ---
- الدبلوم ---
- البكالوريوس ---
- الماجستير ---
- الدكتوراه ---

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 17.5: المستوى التعليمي للمعلم وعلاقته بالتحصيل القرائي



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 5.2.6 نوعية التعليم والتدريب التخصصي

تبذل العديد من النظم التعليمية جهوداً كبيرة كي توفر لمعلميها فرص التطوير المهني الذي يمكن أن يساعدهم على توسيع معارفهم وزيادة فعاليتهم في التدريس. ولضمان فعالية التطوير المهني، يجب العمل على استمراريته واستدامته، كما يجب أن تشمل فرص التدريب إشراك المعلمين من خلال مهام عملية وتوفير مساحة للتفكير في طرق تدريسهم.



ومن خلال استبانة المعلم تقوم دراسة PIRLS 2021 بجمع معلومات عن تدريب المعلمين واحتياجاتهم التدريسية في مجالات محددة من التطوير المهني؛ مثل تدريس مهارات الفهم القرائي واستراتيجياته، وتدريس القراءة الرقمية. كما تجمع PIRLS 2021 أيضًا معلومات عن نوع التطوير المهني الأكثر فائدة للمعلمين؛ مثل ورش العمل أو الندوات أو التدريب من قبل المشرفين التربويين، وعن العوائق التي تحول دون مشاركة المعلمين في برامج التطوير المهني وأنشطته.

وأظهرت بيانات PIRLS 2021 لمملكة البحرين المعروضة في الشكل 18.5 أن أكثر المجالات التي يتلقى فيها المعلم تعليمًا أو تدريبًا نظاميين هي مادة التخصص (اللغة العربية/اللغة الإنجليزية) بنسبة 83%، ثم أصول التدريس وتعليم القراءة بنسبة 73%، وبعدها أساليب التقييم في القراءة بنسبة 69%، في حين كانت نسبة تلقي تعليم أو تدريب في المهارات الرقمية الأساسية 35%.

ب. ضمن التعليم والتدريب النظاميين، إلى أي مدى درّست المجالات الآتية؟



ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

إطلاقاً

نظرة عامة أو مقدمة للموضوع

محور اهتمام

(أ) اللغة العربيّة

(ب) الأدب

(ج) أصول التدريس / تعليم القراءة

(د) علم النفس التربوي

(هـ) دعم التعلّم

(و) نظريّات القراءة

(ز) التربية الخاصة

(ح) تعلّم لغة ثانية

(ط) أساليب التقييم في القراءة

(ي) التعليم المبكر

(ك) المهارات الرقمية الأساسية

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 18.5: مجالات تدريب المعلمين



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 6.2.6 شعور المعلم بالرضا الوظيفي

يعد تعزيز الرضا الوظيفي للمعلمين من خلال توفير بيئة عمل ملائمة أمرًا مهمًا في الحفاظ على المعلمين الأكفاء. ويمكن أن يكون التعاون والدعم، وكذلك العوامل الاجتماعية الأخرى؛ مثل الثقافة المدرسية الإيجابية والقيادة المدرسية الجيدة، عوامل ضرورية لتنمية الرضا الوظيفي لدى المعلمين. وفي المقابل، يمكن أن تكون للإرهاق النفسي الناتج عن ضغوط العمل علاقة سلبية بالرضا الوظيفي للمعلم.



وفي أحد أسئلة استبانة المعلم يُطلب من المعلم وصف مشاعره عن كونه معلمًا، وأظهرت بيانات PIRLS 2021 لمملكة البحرين المعروضة في الشكل 19.5 أن 78% من المعلمين راضون في الغالب الأعم بمهنتهم كمعلمين وكان معدّل تحصيل طلبتهم 464 نقطة، كما أن 90% من المعلمين في الغالب الأعم يجدون عملهم ذا معنى وجاء معدل تحصيل طلبتهم 460 نقطة، وعبر 75% من المعلمين عن تحمّسهم لعملهم وكان معدّل تحصيل طلبتهم 464 نقطة. كما أن 71% من المعلمين يجدون في الغالب الأعم عملهم ملهمًا، وجاء تحصيل طلبتهم 461 نقطة، ويشعر 83% من المعلمين بفخرهم بالعمل الذي يقومون به وكان متوسط تحصيل طلبتهم 458 نقطة، ويشعر 66% من المعلمين في الغالب الأعم بتقدير الآخرين لهم كمعلمين وجاء معدل تحصيل طلبتهم 463 نقطة.

G12

ما مدى شعورك بالآتي عن كونك معلمًا؟

ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

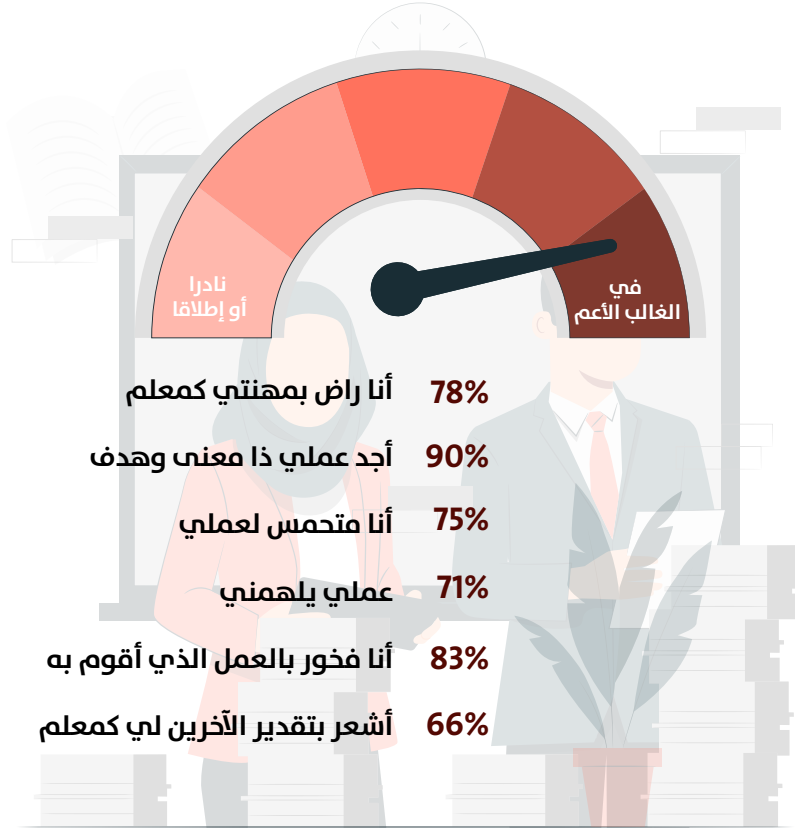
في الغالب الأعم

أ) أنا راضٍ بمهنتي كمعلم	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	.....
ب) أجدُ عملي ذا معنى وهدفٍ	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	.....
ج) أنا متحمّس لعملي	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	.....
د) عملي يُلهمني	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	.....
هـ) أنا فخور بالعمل الذي أقوم به	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	.....
و) أشعر بتقدير الآخرين لي كمعلم	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	.....

المصدر: استبانة المعلم



الشكل 19.5: مدى شعور المعلم بالرضا الوظيفي



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



### 1.7 زمن القراءة خارج المدرسة

تضمنت استبانة الطالب في دراسة PIRLS 2021 أسئلة حول سلوكيات القراءة لدى الطلبة، وشمل ذلك سؤال الطلبة عن مقدار الوقت الذي يقضونه في القراءة خارج المدرسة من خلال طلب اختيار واحد من أربعة خيارات على النحو التالي:

- أقل من 30 دقيقة
- 30 دقيقة – ساعة واحدة
- ساعة واحدة – ساعتان
- أكثر من ساعتين



R5



في يوم دراسي عادي، كم من الوقت تقضيه في القراءة خارج المدرسة؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

- أقل من 30 دقيقة---
- من 30 دقيقة إلى ساعة---
- من ساعة إلى ساعتين---
- ساعتين أو أكثر---

المصدر: استبانة الطالب

ويظهر الجدول 3.5 الزمن الذي يقضيه طلبة مملكة البحرين في القراءة خارج المدرسة، ومقارنته بالمتوسط الدولي وبأعلى الدول تحصيلاً (سنغافورة بـ 587 نقطة) وأقلها تحصيلاً (جنوب إفريقيا بـ 288 نقطة). ويبين الجدول أن ما يقارب نصف طلبة مملكة البحرين (48%) يمضون أقل من 30 دقيقة فقط في القراءة خارج المدرسة.

الجدول 3.5: مقارنة زمن القراءة خارج المدرسة دولياً

الدولة	أقل من 30 دقيقة	30 دقيقة – ساعة واحدة	ساعة واحدة – ساعتان	أكثر من ساعتين
البحرين	48%	32%	10%	10%
سنغافورة (أعلى الدول تحصيلاً)	37%	35%	15%	13%
جنوب إفريقيا (أقل الدول تحصيلاً)	47%	25%	14%	14%
المتوسط الدولي	43%	35%	12%	10%

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 2.7 مهارات القراءة وإستراتيجياتها

يمكن للطلبة الذين يكتسبون مهارات وإستراتيجيات الفهم القرائي المختلفة ويستخدمونها أن يحصلوا على فهم أعمق لما يقرؤونه. وفي أحد أسئلة استبانة المعلم يُطلب من المعلم تحديد أنواع مهارات الفهم القرائي وإستراتيجياته التي يسعون لإكسابها لطلبتهم؛ بما في ذلك تحديد الأفكار الرئيسية، والقيام بتنبؤات، وتحديد وجهة نظر المؤلف، وقدرة الطالب على مراقبة قراءته ذاتيًا.

### 1.2.7 بدء الاهتمام بمهارات القراءة وإستراتيجياتها

في أحد أسئلة استبانة المدرسة يُطلب من المدير ربط مهارات/كفايات الفهم القرائي وإستراتيجياته بالمراحل الصفية التي تُستهدف فيها هذه المهارات والإستراتيجيات. وأظهرت بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 أن أغلب المهارات القرائية الأساسية تُستهدف في الصفوف من الأول إلى الرابع الابتدائي؛ أما المهارات القرائية العليا فتستهدف في الصف الرابع أو الصفوف التي تليه.

بيّنت استجابات 100% من المديرين أن مهارات/كفايات «تحديد الأفكار الأساسية في نص ما» و«تحديد موضع المعلومات ضمن نص معين» و«قراءة نص مترابط» تُستهدف كلها في الصف الرابع الابتدائي أو أحد الصفوف التي قبله.



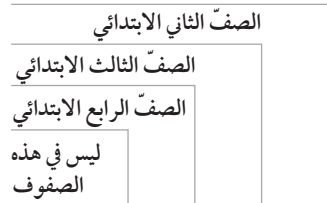
وأفاد 38% من مديري مدارس البحرين (مقارنة بـ 37% دولياً) أن مهارة /كفاية «تحديد وجهة نظر المؤلف أو مقصده» تُستهدف في الصف الرابع الابتدائي، في حين أفاد 36% (مقارنة بـ 25% دولياً) أن هذه المهارة/ الكفاية تُدرس في صفوف أعلى من الرابع الابتدائي. كما أظهرت الاستجابات أن 36% من المديرين (مقارنة بـ 37% دولياً) أفادوا أن مهارة/ كفاية «تقييم ونقد بنية النص وأسلوبه» تُستهدف في الصف الرابع الابتدائي كما أفاد 36% آخرون (مقارنة بـ 25% دولياً) أن هذه المهارة/ الكفاية تُستهدف في صفوف أعلى من الرابع الابتدائي. أما مهارة «التعميم والاستنتاج استناداً إلى نص ما»، فقد أفاد 34% من المديرين (مقارنة بـ 29% دولياً) أن هذه المهارة/ الكفاية تُستهدف في الصف الثالث الابتدائي، وأفاد 28% من المديرين (وهي نفس النسبة الدولية) أن هذه المهارة تُدرس في الصف الرابع في حين أفاد 15% (مقارنة بـ 9% دولياً) أن هذه المهارة تُدرس في صفوف أعلى من الرابع الابتدائي. أما مهارة/ كفاية «توقع ما سيحدث لاحقاً في نص ما» فإن 4% فقط (مقارنة بـ 6% دولياً) من المديرين أفادوا أنها تُستهدف بعد الصف الرابع الابتدائي.





في أيِّ صفِّ دراسيِّ تلقَى مهارات القراءة وإستراتيجياتها الآتية  
اهتمامًا كبيرًا للمرة الأولى ضمن التعليم في مدرستك؟  
ظلل دائرة واحدة في كلِّ سطر.

الصفِّ الأوّل الابتدائي أو ما قبله



- أ) معرفة الحروف الهجائية --- ○—○—○—○—○
- ب) التعرّف على العلاقات بين الحروف والأصوات --- ○—○—○—○—○
- ج) قراءة الكلمات ----- ○—○—○—○—○
- د) قراءة جمل منفصلة ----- ○—○—○—○—○
- هـ) قراءة نصّ مترابط ----- ○—○—○—○—○
- و) تحديد موضع المعلومات ضمن نصّ معيّن ----- ○—○—○—○—○
- ز) تحديد الأفكار الأساسية في نصّ ما ----- ○—○—○—○—○
- ح) توضيح أو دعم فهم نصّ ما ----- ○—○—○—○—○
- ط) مقارنة ما في النصّ بتجاربه الخاصة ----- ○—○—○—○—○
- ي) مقارنة نصوص مختلفة ----- ○—○—○—○—○
- ك) توقع بما سيحدث لاحقًا في نصّ ما ----- ○—○—○—○—○
- ل) التعميم والاستنتاج استنادًا إلى نصّ ما ----- ○—○—○—○—○
- م) تقييم ونقد بنية النصّ وأسلوبه ----- ○—○—○—○—○
- ن) تحديد وجهة نظر المؤلف أو مقصده ----- ○—○—○—○—○

المصدر: استبانة المدرسة



## 2.2.7 طرق تنظيم الطلبة في الصفوف

في أحد أسئلة استبانة المعلم في دراسة PIRLS 2021 يُطلب من المعلمين تحديد طرق تنظيمهم للطلبة في صفوفهم، وي طرح السؤال عدة طرق يحدّد المعلم مدى اتّباعه لها في تدريس القراءة أو في أداء أنشطتها. وبيّنت استجابات المعلمين أن 41% منهم يدرّسون القراءة دائماً أو تقريباً دائماً كنشاط صفي جماعي وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 469 نقطة، في حين أفاد 46% من المعلمين أنّ طلبتهم يعملون دائماً أو تقريباً دائماً باستقلالية وفق خطة أو هدف محددين وكان متوسط أداء طلبتهم 469 نقطة.



أما في ما يخص تدريس القراءة في مجموعات، فقد أفاد 14% فقط من المعلمين (مقارنة بـ 11% دولياً) أنهم يكوّنون دائماً أو تقريباً دائماً مجموعات طلبة من نفس مستوى القدرات وجاء متوسط تحصيل طلبتهم عند 484 نقطة، في حين أفاد 30% أنهم يكوّنون مجموعات طلبة ذوي قدرات مختلفة وجاء متوسط تحصيل طلبتهم عند 447 نقطة.

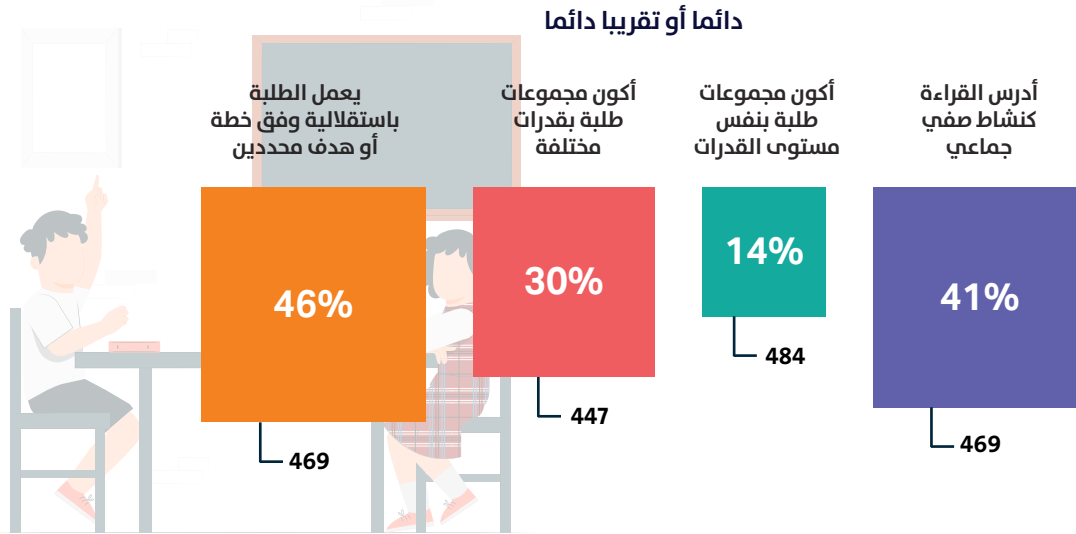
R6  
عندما تقوم بتدريس القراءة أو أداء أنشطتها، إلى أيّ مدى تنظّم الطلبة بالطرق الآتية؟

ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

دائماً أو تقريباً دائماً	أ) أدرس القراءة كنشاط صفي جماعي
غالباً	ب) أكوّن مجموعات طلبة بنفس مستوى القدرات
أحياناً	ج) أكوّن مجموعات طلبة بقدرات مختلفة
إطلاقاً	د) أستخدم التعليم الفردي في القراءة
	هـ) يعمل الطلبة باستقلالية وفق خطة أو هدف محددين

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 20.5: طرق تنظيم الطلبة في الصفوف



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

### 3.2.7 أنواع النصوص القرائية



تساعد المواد القرائية التي يخصصها المعلمون لطلبتهم في تشكيل تجاربهم القرائية في المدرسة. ومع تزايد المعلومات التي يمكن الوصول إليها بسهولة على شبكة الإنترنت، أصبح من الضروري تطوير المهارات التي يحتاجها الطلبة لفهم أشكال مختلفة من النصوص المعلوماتية. كما أن النصوص الأدبية تخدم أغراضاً مهمة وذلك من خلال الاندماج في شخصيات القصة والتفكير النقدي عند التنبؤات بسيرورة الأحداث أو تحديد العلاقات في النص. ونظرًا لأن اختبار PIRLS مصمم لتقييم فهم الطالب في كل من النصوص المعلوماتية والنصوص الأدبية، يُطلب من المعلمين في استبانة المعلم تحديد عدد المرات التي يقومون فيها بتخصيص أنواع مختلفة من مواد القراءة المعلوماتية والأدبية لطلبتهم.

وفي أحد أسئلة استبانة المعلم يُطلب من المعلم تحديد مدى

تدريبه لنوعيات مختلفة من النصوص. وأظهرت بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 أن 60% من المعلمين (مقارنة بـ 53% دولياً) يدرّسون لطلبتهم القصص القصيرة (مثل: الخرافات، القصص الخيالية، قصص المغامرات، الخيال العلمي، القصص البوليسية) مرة أو مرتين في الأسبوع، في حين أفاد 37% من المعلمين (مقارنة بـ 31% دولياً) أنهم يدرّسون لطلبتهم مقالات واقعية تصف وتفسر الأشياء أو الأشخاص أو الأحداث أو كيفية عمل الأشياء (مقالات صحفية، مطويات) مرة أو مرتين في الأسبوع. كما أفاد 39% من المعلمين (مقارنة بـ 57% دولياً) أنهم يدرّسون لطلبتهم القصص الخيالية الطويلة ذات الفصول مرة أو مرتين في الشهر.



R7



عندما تقوم بتدريس القراءة أو أداء أنشطتها، كم مرّة تجعل الطلبة يقرأون أنواع النصوص الآتية (المطبوعة أو الرقمية)؟

ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

كل يوم أو تقريباً كل يوم

مرّة أو مرّتين في الأسبوع

مرّة أو مرّتين في الشهر

نادرًا

أو إطلاقًا

أ. موادّ القراءة الأدبيّة

(أ) القصص القصيرة (مثل:

الخرافات، القصص الخياليّة،

قصص المغامرات، الخيال

العلمي، القصص البوليسية)---

(ب) القصص الخياليّة الطويلة

ذات الفصول-----

(ج) المسرحيّات -----

(د) القصائد/الشعر-----

ب. موادّ القراءة المعلوماتيّة

(أ) كتب ذات موضوعات واقعيّة

أو الكتب المدرسيّة-----

(ب) كتب واقعيّة ذات

فصول طويلة-----

(ج) مقالات واقعيّة تصف

وتفسّر الأشياء أو الأشخاص

أو الأحداث أو كيفيّة عمل

الأشياء (مقالات صحفيّة،

مطويّات)-----

(د) نصوص غير مسترسلة

(مثل: رسوم بيانية،

خرائط، رسومات،

صور، جداول)-----

المصدر: استبانة المعلم



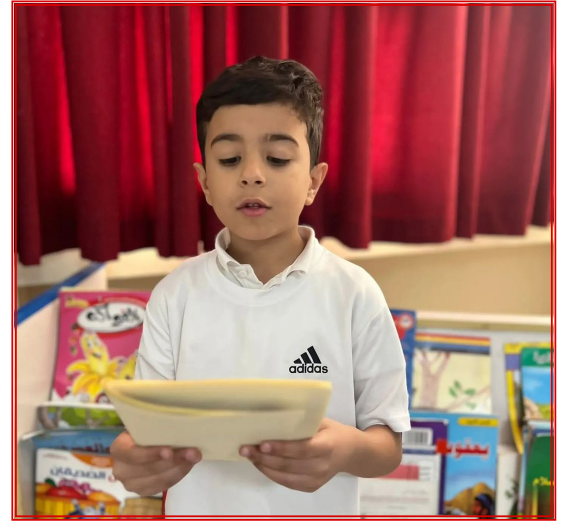
الجدول 4.5: مدى تكليف الطلبة بقراءة أنواع معينة من النصوص

مرة أو مرتين في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع		
	مواد القراءة المعلوماتية: مقالات واقعية تصف وتفسر الأشياء أو الأشخاص أو الأحداث أو كيفية عمل الأشياء (مقالات صحفية، مطويات)	مواد القراءة الأدبية: القصص القصيرة (مثل الخرافات، القصص الخيالية، قصص المغامرات، الخيال العلمي، القصص البوليسية)	
39%	37%	60%	مملكة البحرين
57%	31%	53%	المتوسط الدولي

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 4.2.7 الطلاقة في القراءة

لقد ثبت أن الفهم القرأني مرتبط بالطلاقة في القراءة، حيث أظهر الطلبة الذين حققوا تحصيلًا مرتفعًا في الفهم القرأني مستويات عالية من الطلاقة في القراءة. وتقوم PIRLS 2021 بجمع بيانات عن الطرق المختلفة التي يساعد بها المعلمون طلبتهم على ممارسة الطلاقة في القراءة، بما في ذلك عدد المرات التي يطلبون فيها من طلبتهم القراءة بصوت عالٍ أو في صمت بمفردهم.



وفيما يتعلّق بالقراءة الجهرية، أظهرت بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 أن 68% من المعلمين (مقارنة بـ 66% دولياً) يقرأون لطلبتهم قراءة جهرية كل يوم أو تقريباً كل يوم، كما أفاد 82% من المعلمين (مقارنة بـ 70% دولياً) أنهم يطلبون من الطلبة أن يقرأوا قراءة جهرية. من ناحية أخرى أفاد 68% من المعلمين (مقارنة بـ 56% دولياً) أنهم يتيحون الفرص لطلبتهم كل يوم أو تقريباً كل يوم لتطوير طلاقتهم.

من جهة ثانية أظهرت النتائج أن 55% من المعلمين مقارنة بـ 64% دولياً يطلبون من طلبتهم أن يقرأوا قراءة صامتة كل يوم أو تقريباً كل يوم، بينما أفاد 46% من المعلمين (مقارنة بـ 21% فقط دولياً) أنهم يعلمون طلبتهم مهارات رقمية أساسية (مثل استخدام أدوات ووسائل رقمية في القراءة والكتابة والتواصل) كل يوم أو تقريباً كل يوم.



R8



عندما تقوم بتدريس القراءة أو أداء أنشطتها، كم مرّة تقوم بالآتي؟

ظلّل دائرة واحدة في كلّ سطر.

كلّ يوم أو تقريباً كلّ يوم

مرّة أو مرّتين في الأسبوع

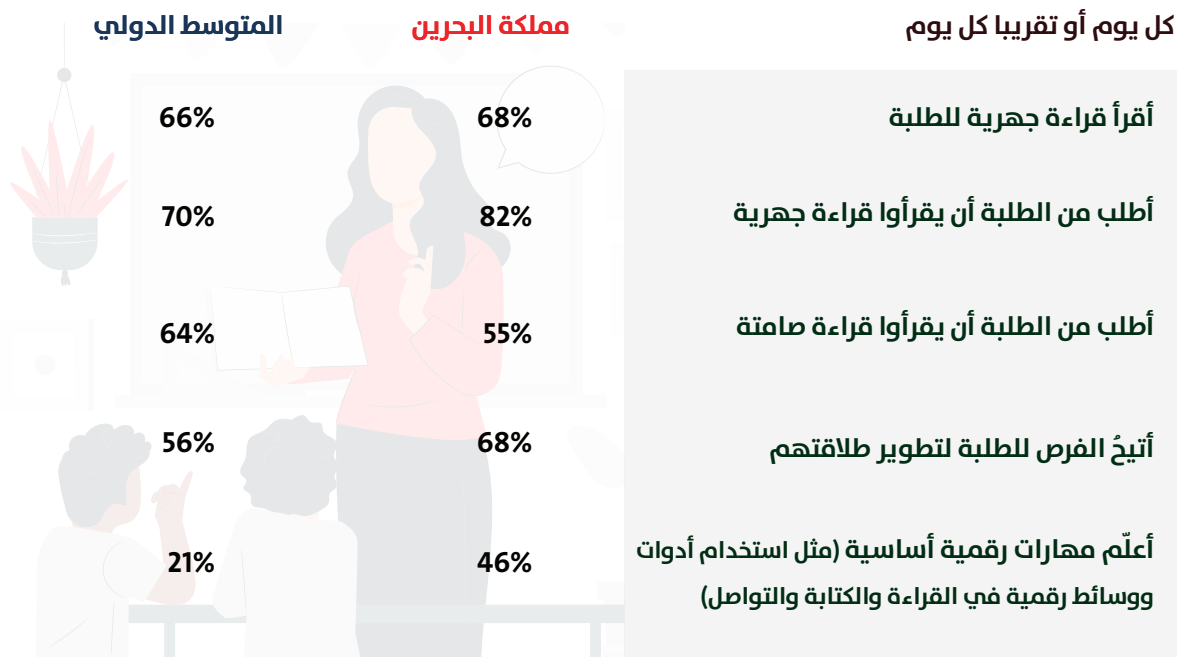
مرّة أو مرّتين في الشهر

نادراً  
أو إطلاقاً

- |           |   |           |   |
|-----------|---|-----------|---|
| ○ ○ ○ ○ ○ | (أ) أقرأ قراءة جهريّة للطلبة  | ○ ○ ○ ○ ○ | (ب) أطلب من الطلبة أن يقرأوا قراءة جهريّة             |
| ○ ○ ○ ○ ○ | (و) أتيّح الفرص للطلبة لتطوير طلاقّتهم  | ○ ○ ○ ○ ○ | (ج) أطلب من الطلبة أن يقرأوا قراءة صامتة              |
| ○ ○ ○ ○ ○ | (ز) أعلم إستراتيجيات المسح و التصفح أو أقدم نماذج عنها  | ○ ○ ○ ○ ○ | (د) أعلم الطلبة إستراتيجيات فكّ رموز الأصوات والكلمات |
| ○ ○ ○ ○ ○ | (ح) أعلم مهارات رقميّة أساسية (مثل استخدام أدوات و وسائط رقميّة في القراءة والكتابة والتواصل) | ○ ○ ○ ○ ○ | (هـ) أعلم الطلبة مفردات جديدة بطريقة منهجيّة          |

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 21.5: إستراتيجيات تعليم الطلاقة في القراءة ومقارنة بالمتوسط الدولي



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021





## 5.2.7 إستراتيجيات تدريس القراءة

يُطلب من المعلمين في استبانة المعلم تحديد مدى توظيفهم لإستراتيجيات مختلفة في حصص القراءة. وأظهرت بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 أن 50% من المعلمين (مقارنة بـ 36% دولياً) يقومون كل حصة أو تقريباً كل حصة بإحضار مواد قرائية تناسب اهتمامات طلبتهم، كما يقوم 80% من المعلمين (مقارنة بـ 72% دولياً) بتشجيع طلبتهم على تعميق فهمهم للنص القرائي كل حصة أو تقريباً كل حصة. كما أفاد 78% من المعلمين (مقارنة بـ 66% دولياً) أنهم يشجعون طلبتهم على المناقشات الصفية للنصوص كل حصة أو تقريباً كل حصة، ويقوم 62% من المعلمين (مقارنة بـ 48% دولياً) بتشجيع طلبتهم على تحدي الرأي المُعبر عنه في النص كل حصة أو تقريباً كل حصة. أما 34% من المعلمين فيقومون كل حصة أو تقريباً كل حصة بإتاحة الوقت لطلبتهُم لقراءة الكتب التي اختاروها بأنفسهم، وهي نفس النسبة في المتوسط الدولي.



R9



إلى أي مدى تقوم بالآتي في تدريسك لهذا الصف؟

ظلّل دائرة واحدة في كل سطر.

كل حصة أو تقريباً كل حصة

حوالي نصف الحصص

بعض الحصص

إطلاقاً

(أ) إحضار مواد قرائية تناسب اهتمامات الطلبة

(ب) إحضار مواد تناسب مستوى كل طالب في القراءة

(ج) ربط المحتوى الجديد بمعارف الطلبة السابقة

(د) تشجيع الطلبة على تعميق فهمهم للنص

(هـ) تشجيع المناقشات الصفية للنصوص

(و) تشجيع الطلبة على تحدي الرأي المُعبر عنه في النص

(ز) تشجيع الطلبة على قراءة

نصوص بها وجهات نظر

متعددة

(ح) إتاحة وقت للطلبة

لقراءة الكتب التي

اختاروها بأنفسهم

(ط) تقديم تغذية راجعة فردية

لكل طالب

المصدر: استبانة المعلم

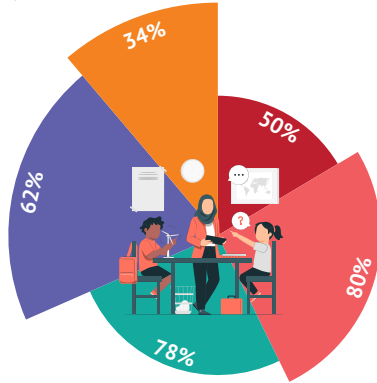




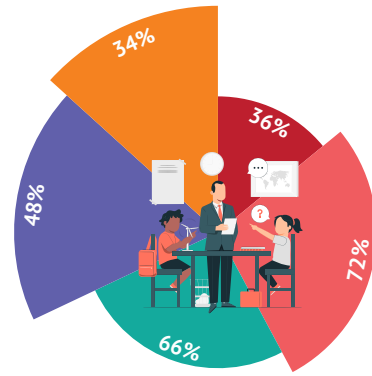
الشكل 22.5: إستراتيجيات تدريس القراءة ومقارنتها بالمتوسط الدولي

كل حصة أو تقريبا كل حصة

مملكة البحرين



المتوسط الدولي



- إحضار مواد قرائية تناسب اهتمامات الطلبة
- تشجيع الطلبة على تعميق فهمهم للنص
- تشجيع المناقشات الصفية للنصوص
- تشجيع الطلبة على تحدي الرأي المعبر عنه في النص
- إتاحة وقت للطلبة لقراءة الكتب التي اختاروها بأنفسهم

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 6.2.7 إستراتيجيات تنمية الفهم القرائي

يُسأل المعلمون في أحد أسئلة استبانة المعلم عن المهام التي يكلفون بها طلبتهم في القراءة؛ لمساعدتهم على تطوير مهارات وإستراتيجيات الفهم القرائي، ويذكر المعلمون عدد المرات التي يطلبون فيها من طلبتهم أداء كل مهمة من المهام المذكورة في السؤال.



وقد أظهرت بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 أن (60%) من المعلمين يطلبون من طلبتهم كل يوم أو تقريبا كل يوم تحديد موضع المعلومات في النص، وأن (67%) من المعلمين يطلبون تحديد الأفكار الرئيسية فيما يقرأه الطلبة، وأن (65%) يطلبون من الطلبة تفسير فهمهم أو دعمه بأدلة من النص وهي نسب قريبة من المتوسطات الدولية في هذه المتغيرات الثلاثة؛ 69% و 63% و 60% على التوالي.

وجاءت نسبة المعلمين في مملكة البحرين الذين يطلبون من طلبتهم كل يوم أو تقريبا كل يوم مقارنة ما يقرؤونه بخبراتهم السابقة (50%) أعلى من المتوسط الدولي (45%). كما تجاوزت نسبة المعلمين في البحرين الذين يطلبون من طلبتهم كل يوم أو تقريبا كل يوم وضع توقعات لما سيحدث لاحقا في النص لذي يقرؤونه (54%) نسبة المتوسط الدولي في هذه الاستراتيجية (40%)، في حين كانت نسبة المعلمين في البحرين الذين يطلبون من طلبتهم كل يوم أو تقريبا كل يوم القيام بتعميمات واستخلاص استنتاجات استنادا إلى ما يقرؤونه (47%)، وهي نفسها تقريبا في المتوسط الدولي (48%).

R10



كم مرّة تطلب من الطلبة القيام بالأشياء الآتية لمساعدتهم في تطوير مهارات الفهم القرائي أو إستراتيجياته؟

ظلّل دائرة واحدة في كلّ سطر.

كلّ يوم أو تقريباً كلّ يوم

مرّة أو مرّتين في الأسبوع

مرّة أو مرّتين في الشهر

نادرًا

أو إطلاقًا

(أ) تحديد موضع المعلومات

في النصّ-----

(ب) تحديد الأفكار الرئيسيّة

في ما يقرأونه-----

(ج) تفسير فهمهم أو دعمه

بأدلة من النصّ-----

(د) مقارنة ما يقرأونه بخبراتهم

السابقة-----

(هـ) مقارنة ما يقرأونه بما

قرأوه في نصوص أخرى-----

(و) وضع توقّعات لما سيحدث

لاحقًا في النصّ الذي

يقرأونه-----

(ز) عمل تعميمات واستخلاص

استنتاجات استنادًا إلى

ما يقرأونه-----

(ح) تقييم أسلوب النصّ

الذي يقرأونه أو بنيته،

ونقدهما-----

(ط) تحديد وجهة نظر المؤلف

أو مقصده-----

(ي) مراقبة قراءتهم ذاتيًا

(مثل: يدركون متى

لا يفهمون)-----

(ك) تحديد إن كان موقع

إلكتروني ما مفيدًا

لغرض معيّن-----

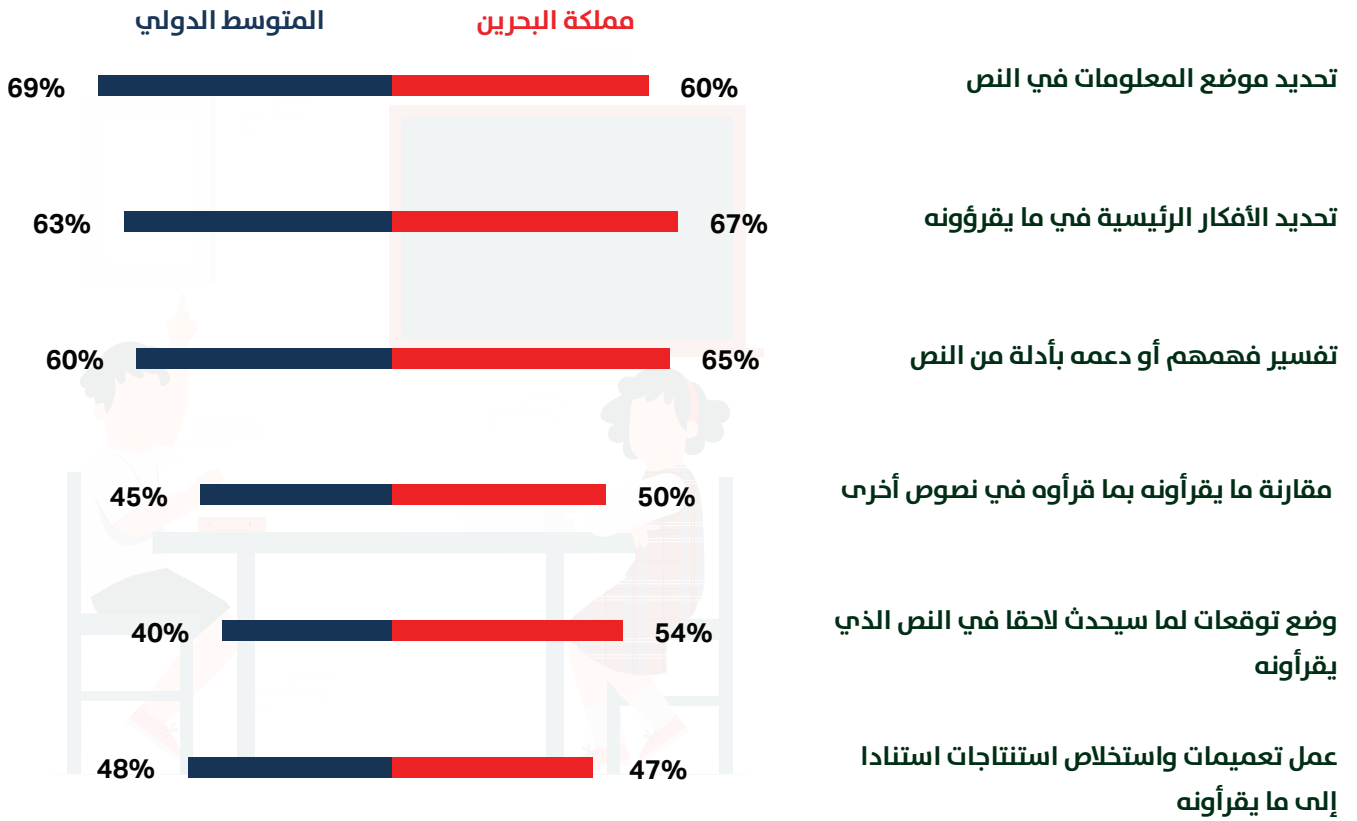
(ل) تقييم مصداقيّة موقع

إلكتروني ما-----

المصدر: استبانة المعلم



الشكل 23.5: مقارنة بعض إستراتيجيات تنمية الفهم القرائي بالمتوسط الدولي



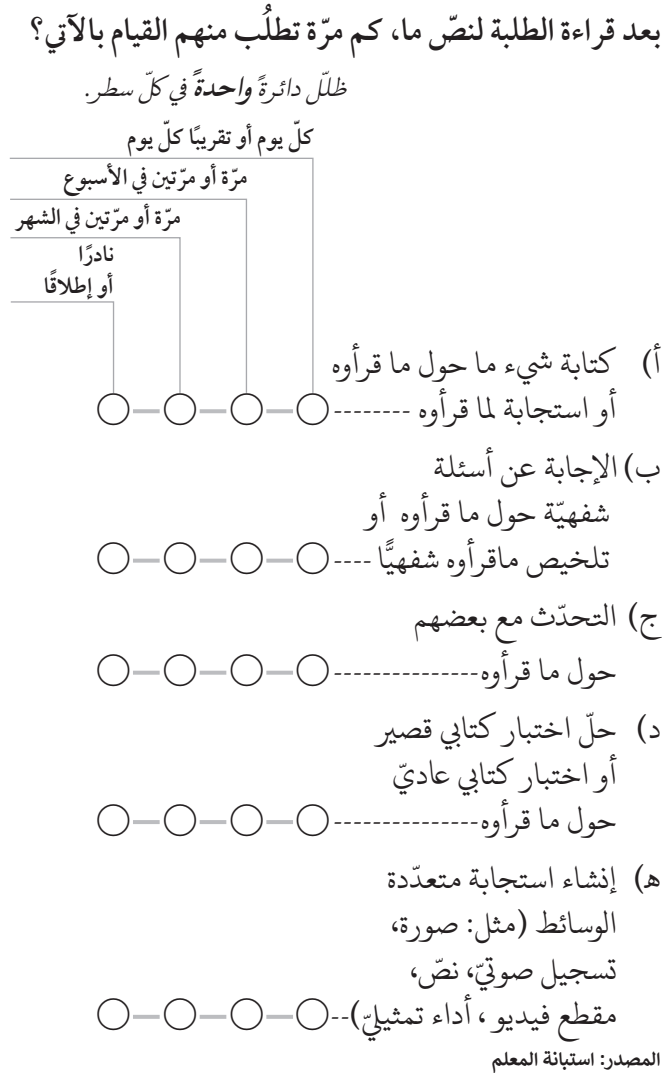
المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021

## 7.2.7 استثمار الفهم القرائي (الإنتاج)

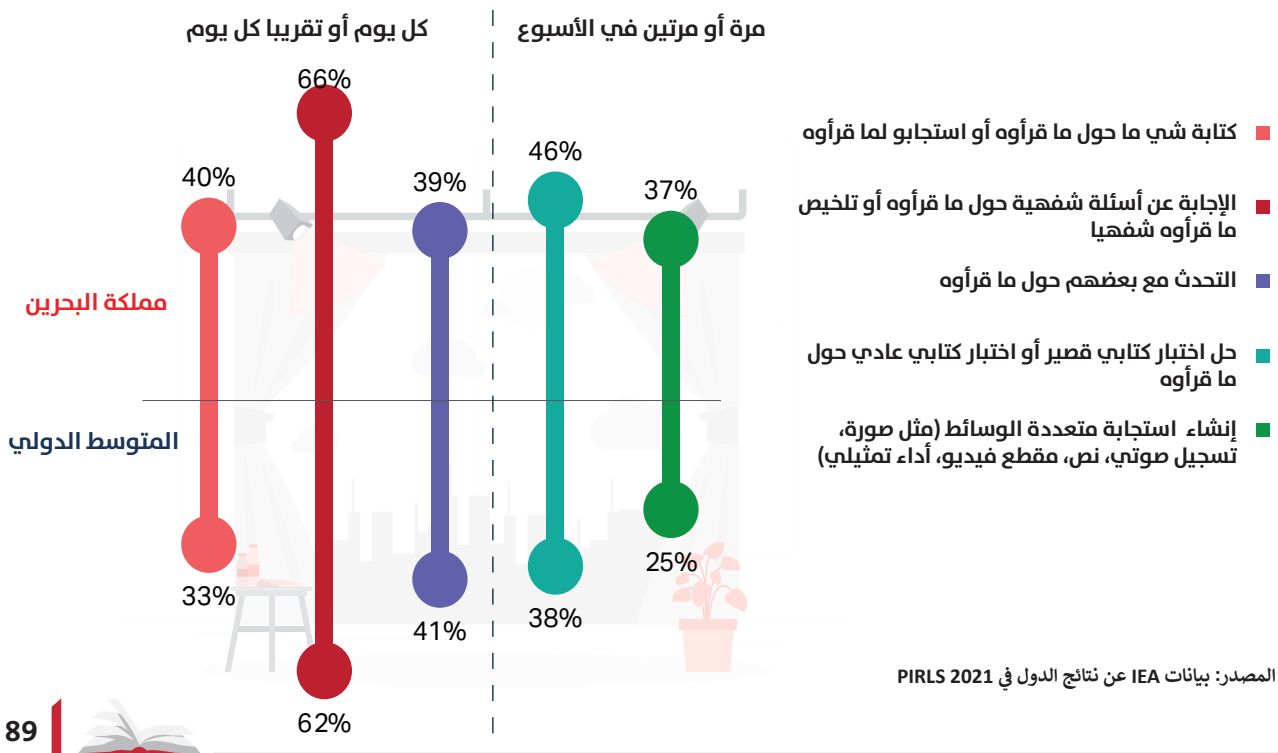
يطلب من المعلمين في استبانة المعلم تحديد مدى استثمارهم للفهم القرائي بسؤالهم عن عدد المرات التي يقومون فيها بأنشطة تستهدف إنتاجية الطلبة الكتابية أو الشفهية بناء على ما قرأوه. وأفاد 40% من المعلمين في البحرين (مقارنة بـ 33% دوليا) أنهم يطلبون من طلبتهم كل يوم أو تقريبا كل يوم كتابة شيء حول ما قرأوه أو استجابة لما قرأوه. في حين أفادت أكبر نسبة من المعلمين (66%) - أكبر بقليل من المتوسط الدولي (62%) - أنهم يطلبون من طلبتهم كل يوم أو تقريبا كل يوم الإجابة عن أسئلة شفهية حول ما قرأوه أو تلخيص ما قرأوه شفويا. أما بخصوص تكليف المعلمين لطلبتهم بإنشاء استجابة متعددة الوسائط (مثل: صورة، تسجيل صوتي، نص، مقطع فيديو، أداء تمثيلي) فإن 37% من المعلمين في البحرين (مقارنة بـ 25% دوليا) أفادوا أنهم يطلبون ذلك من طلبتهم مرة أو مرتين في الأسبوع.



من ناحية أخرى أفاد 46% من المعلمين (مقارنة بـ 38% دوليا) أنهم يطلبون من طلبتهم مرة أو مرتين في الأسبوع حل اختبار كتابي قصير أو اختبار كتابي عادي حول ما قرأوه، كما ذكر 39% من المعلمين أنهم يطلبون من طلبتهم كل يوم أو تقريبا كل يوم التحدث مع بعضهم حول ما قرأوه، وهي نسبة أقل بقليل من المتوسط الدولي (41%).



الشكل 24.5: مدى استثمار الفهم القرائي مقارنةً بالمتوسط الدولي




## 8.2.7 إستراتيجيات تقييم القراءة



يُسال المعلمون عن مدى الأهمية التي يولونها لإستراتيجيات التقييم في القراءة. وفي أحد أسئلة استبانة المعلم تُعرض خمس إستراتيجيات تقييم للقراءة، ويُطلب من المعلمين اختيار مدى الأهمية التي يولونها لكل إستراتيجية. وفي قراءة بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 نجد أن أكبر نسبة من المعلمين (96%) تولي الكثير من الأهمية لإستراتيجية طلب الإجابة عن أسئلة أثناء الحصة، في حين يبلغ المتوسط الدولي في إيلاء الكثير من الأهمية لهذه الإستراتيجية 88%. وأفاد أغلب المعلمين (93%) أنهم يولون الكثير من الأهمية لإستراتيجية ملاحظة الطلبة وهم يقرأون، في حين جاء المتوسط الدولي في إيلاء الكثير من الأهمية لهذه الإستراتيجية (84%).

من ناحية أخرى أفاد نصف المعلمين تقريبا (51%) أنهم يولون الكثير من الأهمية لإستراتيجية الاختبارات الطويلة (مثل اختبارات الوحدات أو الامتحانات) وجاءت هذه النسبة أعلى من المتوسط الدولي في هذه الإستراتيجية (42%).

R18 

ما مدى الأهمية التي تُوليها لإستراتيجيات التقييم الآتية في القراءة؟

ظلّل دائرة واحدة في كل سطر.  
الكثير من الأهمية

بعض الأهمية

لا أوليها أهمية

(أ) ملاحظة الطلبة وهم يقرأون

(ب) طلب الإجابة عن أسئلة أثناء الحصة

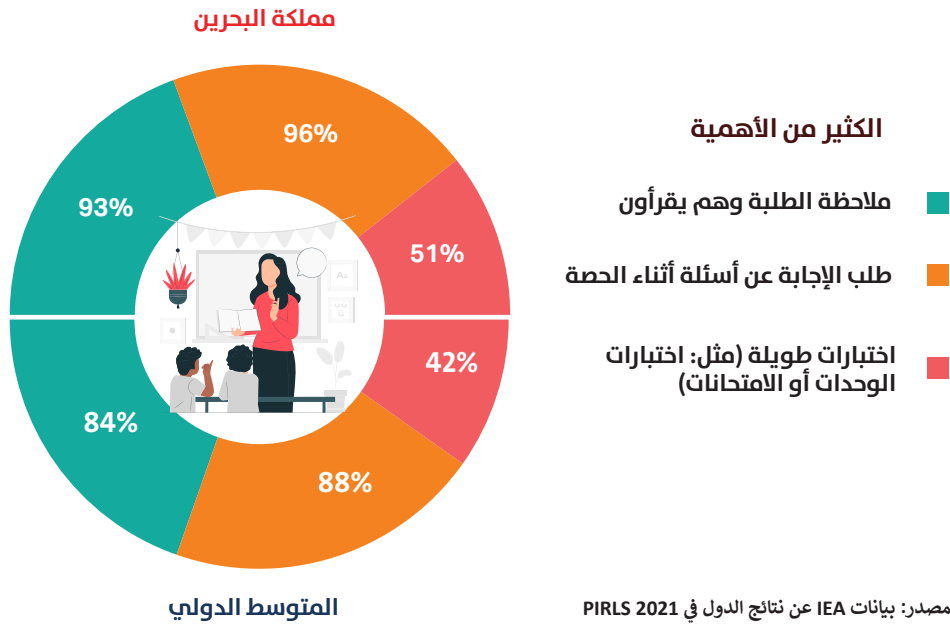
(ج) تقييمات قصيرة دورية كتابية (ورقية أو رقمية)

(د) اختبارات طويلة (مثل: اختبارات الوحدات أو الامتحانات)

(هـ) مشاريع طويلة المدى (مثل سجلات القراءة)

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 25.5: مدى إيلاء الأهمية لبعض إستراتيجيات التقييم في القراءة مقارنة بالمتوسط الدولي



### 3.7 الموارد القرائية في المدرسة

يشكل تنوع وثراء الموارد القرائية المتاحة للطلبة جوهر التجربة القرائية في المدرسة؛ حيث إنّ الطلبة الذين يمكنهم الوصول إلى موارد قرائية عادة ما تكون لديهم فرص للقراءة أكثر من غيرهم، ولهذا السبب عملت بعض النظم التعليمية والمدارس على إنشاء مكتبات صفية ومراكز مصادر تعلم توفر مجموعة واسعة من النصوص ذات الأغراض القرائية المختلفة، بما في ذلك الموارد الرقمية، فضلا عن توفير أماكن خاصة للقراءة المستقلة أو الفردية.

وقد تكون المدارس التي لديها مكتبة جيدة الموارد أو مراكز متعددة الوسائط في وضع جيد لتشجيع طلبتها على القراءة.

#### 1.3.7 المكتبة الصفية

يُعتبر وجود المكتبات المدرسية أمرا شائعا في معظم النظم التعليمية إلا أن بعض الدول انتقلت نحو إيجاد مكتبات داخل الصفوف الدراسية، حيث إن وجود مكتبة صفية منظمة يمكن الوصول إليها بسهولة يشجع الطلبة على القراءة ويمكن أن يساعد المعلمين في دمج المطالعة في التدريس وتعزيز العادات القرائية الإيجابية. ويمكن أن يختلف حجم المكتبات الصفية وتنوع الموارد القرائية وإمكانية الوصول إليها من مدرسة إلى أخرى. وفي بعض الدول، تحل المكتبات الصفية محل المكتبات المدرسية، وخاصة في المدارس الصغيرة، وفي دول أخرى تكون مكتملة



للمكتبات المدرسية. وتقوم PIRLS بجمع معلومات عن حجم المكتبات الصفية ومدى الوصول إليها.

ولقد أظهرت البحوث التربوية أن الطلبة يستخدمون المكتبة عندما تكون هناك كتب تلبي اهتماماتهم؛ ولذلك فإن ضمان وجود مجموعة متنوعة من المواد القرائية التي تجذب الطلبة في كل صف دراسي أمر ضروري لتعزيز التحصيل في القراءة.





ومن قراءة بيانات مملكة البحرين في PIRLS 2021 يظهر أن 54% من المعلمين (مقارنة بـ 68% دولياً) لديهم مكتبات صفية، وذكر 10% منهم أن مكتباتهم الصفية تحتوي على أكثر من 100 كتاباً بعنوانين مختلفة وكان متوسط تحصيل طلبتهم 505 نقطة، وهو معدّل تحصيل أعلى من تحصيل الطلبة الذين يقل عدد الكتب في مكتباتهم الصفية عن 100 كتاباً بعنوانين مختلفة.

من ناحية أخرى، ذكر 54% من المعلمين (مقارنة بـ 22% دولياً) أنهم يخصصون مرة أو مرتين في الأسبوع لطلبتهم لاستخدام مكتبة الصف أو زاوية القراءة فيما أفاد 20% فقط أنهم يقومون بالشيء نفسه كل يوم أو تقريباً كل يوم وهي نسبة أقل من المتوسط الدولي (33%).

وعن إمكانية استعارة الكتب، ذكر 78% من المعلمين الذين لهم مكتبات صفية أنه يمكن لطلبتهم استعارة كتب من مكتبة الصف أو من زاوية القراءة وأخذها إلى البيت.

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



R13

أ. هل لديك في صفك مكتبة أو زاوية للقراءة؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

نعم---

لا---

(إذا كانت إجابتك لا، انتقل إلى السؤال رقم R14)

إذا كانت الإجابة نعم،

د. كم مرة تُخصّص وقتاً لطلبتهك لاستخدام مكتبة الصف أو زاوية القراءة؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

كل يوم أو تقريباً كل يوم---

مرة أو مرتين في الأسبوع---

مرة أو مرتين في الشهر---

نادراً أو إطلاقاً---

هـ. هل يمكن للطلبة استعارة كتب من مكتبة الصف أو

من زاوية القراءة وأخذها إلى البيت؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

نعم---

لا---

ب. حوالي كم كتاباً بعنوانين مختلفة يُوجد في مكتبة صفك؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

٠ - ٢٥---

٢٦ - ٥٠---

٥١ - ١٠٠---

أكثر من ١٠٠---

ج. حوالي كم مجلّة بعنوانين مختلفة تُوجد في مكتبة صفك؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

صفر---

١ - ٢---

٣ - ٥---

أكثر من ٥---

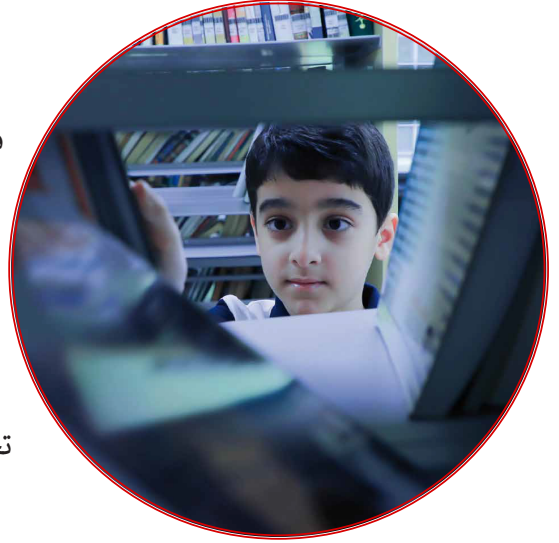
المصدر: استبانة المعلم





## 2.3.7 مركز مصادر التعلم

في أحد أسئلة استبانة المعلم يُطلب من المعلم تحديد عدد المرّات التي يرافق فيها طلبته أو يرسلهم إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة، ويبين الشكل 26.5 أنّ 48% من المعلمين (مقارنة بـ 36% دولياً) يفعلون ذلك مرة أو مرتين في الأسبوع وكان متوسط تحصيل طلبتهم 474 نقطة، في حين أفاد 27% أنهم يقومون بذات الشيء مرة أو مرتين في الشهر وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 444 نقطة، أما الذين يرافقون طلبتهم أو يرسلونهم إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة عدة مرات في السنة فكانت نسبتهم 9% فقط وجاء متوسط تحصيل طلبتهم عند 441 نقطة.



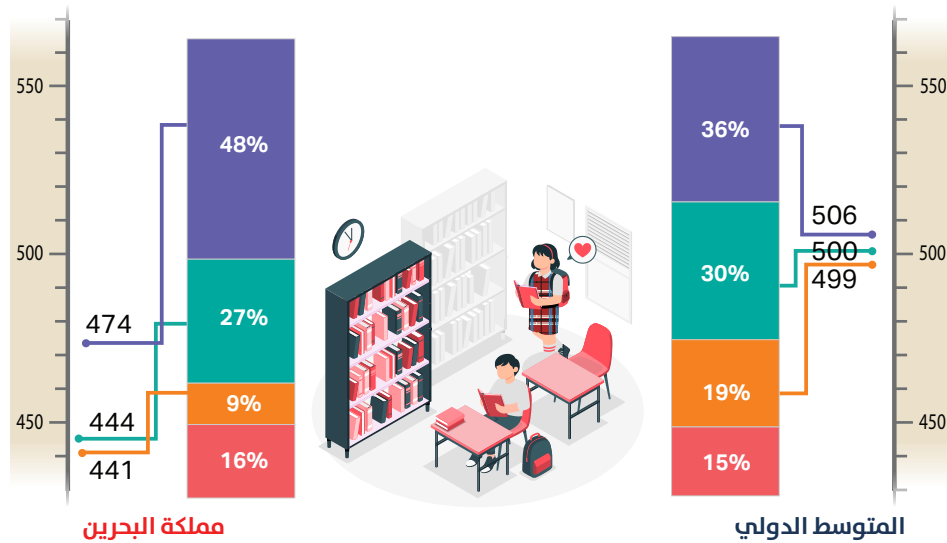
R14 كم مرّة تُرافق/ تُرسل طلبتك إلى مركز مصادر التعلّم في المدرسة أو إلى المكتبة العامة؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

- مرّة أو مرّتين في الأسبوع---
- مرّة أو مرّتين في الشهر---
- عدّة مرّات في السنة---
- نادراً أو إطلاقاً---

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 26.5: مدى تأثير استثمار مركز مصادر التعلم في الأداء القرائي



■ مرة أو مرتين في الأسبوع ■ مرة أو مرتين في الشهر ■ عدة مرات في السنة ■ نادراً أو إطلاقاً

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021




## 4.7 الواجبات المنزلية الخاصة بالقراءة

تُعتبر الواجبات المنزلية إحدى الطرق التي يمكن للمعلمين من خلالها تقييم تعلم طلبتهم وتوسيع نطاق التدريس. ويختلف مقدار الواجبات المنزلية التي يُكَلَّف بها الطلبة من دولة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى داخل نفس الدولة، وفي بعض الدول لا يتم تكليف طلبة الصف الرابع بواجبات منزلية على الإطلاق. وعلى الرغم من وجود اختلافات بين النظم التعليمية، فإنّ المعلمين الذين يكلفون طلبتهم بأداء واجبات منزلية يمكنهم مناقشة الواجبات المنزلية في الصف وتقديم التغذية الراجعة لطلبته.

وفي أحد أسئلة استبانة المعلم يُطلب من المعلمين تحديد عدد المرات التي يكلفون فيها طلبتهم بالقراءة كجزء من الواجب المنزلي (في أي موضوع)، وفي هذا السياق ذكر 15% من معلمي مملكة البحرين أنهم يقومون بذلك كل يوم وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 505 نقطة. وأفاد 13% أنهم يقومون بذلك ثلاث أو أربع مرّات في الأسبوع وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 480 نقطة، أما الذين يقومون بذلك مرة أو مرتين في الأسبوع فكانت نسبتهم 48% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 454 نقطة، وكانت نسبة المعلمين الذين يكلفون طلبتهم بالقراءة كجزء من الواجب المنزلي أقل من مرة في الأسبوع 14% ومتوسط تحصيل طلبتهم 427 نقطة.

وفي سؤال عن مدى متابعة المعلمين لواجبات طلبتهم في القراءة وكيفية قيامهم بذلك، ذكر أغلب المعلمين (78%) أنهم يصححون واجب القراءة دائما أو تقريبا دائما، ويقدمون تغذية راجعة للطلبة. في حين أفاد 20% أنهم يقومون بذلك أحيانا، فيما أفاد 2% الباقون أنهم لا يقومون بذلك إلا نادرا أو إطلاقا.

أما المعلمون الذين ذكروا أنهم يتابعون دائما أو تقريبا دائما إن تم إنجاز الواجبات المنزلية أم لم يتم فكانت نسبتهم 89% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 465 نقطة، وكانت نسبة الذين يقومون بذلك أحيانا 9% وجاء متوسط تحصيل طلبتهم 424 نقطة.

R15   
كم مرّة تكلف الطلبة بالقراءة كجزء من الواجب المنزلي  
(في أي موضوع)؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

لا أكلف الطلبة  
بالقراءة كواجب منزلي ---  ←  
(انتقل إلى السؤال رقم R 18)

- أقل من مرّة في الأسبوع ---
- مرّة أو مرتين في الأسبوع ---
- 3 أو 4 مرّات في الأسبوع ---
- كل يوم ---

المصدر: استبانة المعلم

R16



بشكل عام، كم الوقت الذي تتوقع أن الطلبة يمضونه في أداء واجبات منزلية تتضمن القراءة (في أي موضوع) في كل مرة تُكلفهم فيها بذلك؟

ظلل دائرة واحدة فقط.

- ١٥ دقيقة أو أقل ---
- ١٦-٣٠ دقيقة ---
- ٣١-٦٠ دقيقة ---
- أكثر من ٦٠ دقيقة ---

R17

ما مدى قيامك بالمهام الآتية في متابعة واجبات هذا الصفّ المنزلية في القراءة؟

ظلل دائرة واحدة في كل سطر.

دائمًا أو تقريبًا دائمًا

أحيانًا

نادرًا  
أو إطلاقًا

- (أ) أُصَحِّح واجب القراءة وأقدم تغذية راجعة للطلبة -----
- (ب) أناقش الواجبات المنزلية في الصفّ -----
- (ج) أتابع إن تمّ إنجاز الواجبات المنزلية أم لم يتمّ -----

المصدر: استبانة المعلم

الشكل 27.5: التكلفة بالواجبات المنزلية الخاصة بالقراءة



505

**15%** من المعلمين يكلفون الطلبة بالقراءة كجزء من الواجب المنزلي كل يوم

**78%** من المعلمين يصدقون واجب القراءة ويقدمون تغذية راجعة للطلبة

465

**89%** من المعلمين يتابعون إن تم إنجاز الواجبات المنزلية أم لم يتم

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 5.7 رأي الطالب في ممارسات معلمه التدريسية في درس القراءة



يُعدّ تفاعل الطلبة مع دروس القراءة واندماجهم فيها ذا أهمية كبيرة، ويمكن أن ينجم هذا التفاعل عن فعالية طريقة تدريس المعلم، أو مناقشات النصوص مع الأقران في الصف، أو القراءة المستقلة. والتحدي الذي يواجه المعلم هو مدى استخدام أساليب تدريس فعالة تحافظ على اندماج الطلبة في محتوى المقرء وتعززه. ومن الأمور الأخرى التي تعزز تفاعل الطلبة: تصميم دروس جيدة، وتقديم التغذية الراجعة البنّاءة، وتكييف طرق التدريس مع ميولات الطلبة واهتماماتهم؛ حيث يزيد تفاعل الطلبة أثناء الدروس متى وجدوا محتوى المقرء مثيّرًا لاهتمامهم.

وتتضمّن استبانة الطالب أسئلة عن مدى سهولة فهم الطلبة لمعلمهم، واستخدامه لمحتوى قرأني يثير اهتمامهم، ودعمه استقلاليتهم، وقيامه بجملة من الأمور الأخرى؛ لمساعدتهم على التعلم، ولتعزيز مهارات القراءة لديهم.

وتظهر بيانات مملكة البحرين من استبانة الطالب في PIRLS 2021 المعروضة في الشكل 28.5 أنّ 68% (مقارنة بـ 57% دولياً) من الطلبة يحبون كثيراً ما يقرأون عنه في المدرسة وجاء متوسط تحصيلهم 466 نقطة، في حين أفاد 4% فقط أنهم لا يحبون ما يقرأون عنه في المدرسة وجاء متوسط تحصيلهم 382 نقطة.

من ناحية أخرى ذكر أغلب الطلبة (70%) أنهم يوافقون بشدة على أنّه من السهل فهم معلمهم وكان متوسط تحصيلهم 470 نقطة فيما كانت نسبة الذين يوافقون على ذلك إلى حدّ ما 22% وجاء متوسط تحصيلهم 461 نقطة. أما الطلبة الذين لا يوافقون على إلى حدّ ما فكانت نسبتهم 5% وجاء متوسط تحصيلهم 432 نقطة. وأما الـ 3% الباقون فلا يوافقون البتّة على أنّه من السهل فهم معلمهم وكان متوسط تحصيلهم 386 نقطة.

وفي سؤال الطلبة عن مدى موافقتهم على تشجيع معلمهم لهم على التعبير عن آرائهم حول ما قرأوه، ذكر 73% منهم أنهم يوافقون على ذلك بشدة وجاء تحصيلهم 468 نقطة و18% يوافقون إلى حدّ ما وكان متوسط تحصيلهم 461 نقطة و5% فقط لا يوافقون إلى حدّ ما وجاء متوسط تحصيلهم 444 نقطة والـ 3% الباقون لا يوافقون البتّة وكان متوسط تحصيلهم 419 نقطة.

كما طُلب من الطالب تحديد مدى موافقته على قيام معلمه بأمور متنوعة تساعد على التعلم، فذكر 81% من طلبة مملكة البحرين أنهم يوافقون على ذلك بشدة وكان متوسط تحصيلهم 475 نقطة، فيما أفاد 13% أنهم يوافقون على ذلك إلى حدّ ما وكان متوسط تحصيلهم 433 نقطة، في حين عبّر 3% فقط عن عدم موافقتهم وكان متوسط تحصيلهم 382 نقطة.

أما بخصوص مدى موافقة الطلبة على توجيه معلمهم لهم إلى أداء أفضل عندما يقعون في أخطاء، فقد ذكر 79% من الطلبة أنهم يوافقون على ذلك بشدة وكان متوسط تحصيلهم 475 نقطة، في حين عبّر 14% عن موافقتهم إلى حدّ ما وكان متوسط تحصيلهم 436 نقطة، أما من عبّروا عن عدم موافقتهم فكانوا 3% فقط ومتوسط تحصيلهم 398 نقطة.

R1



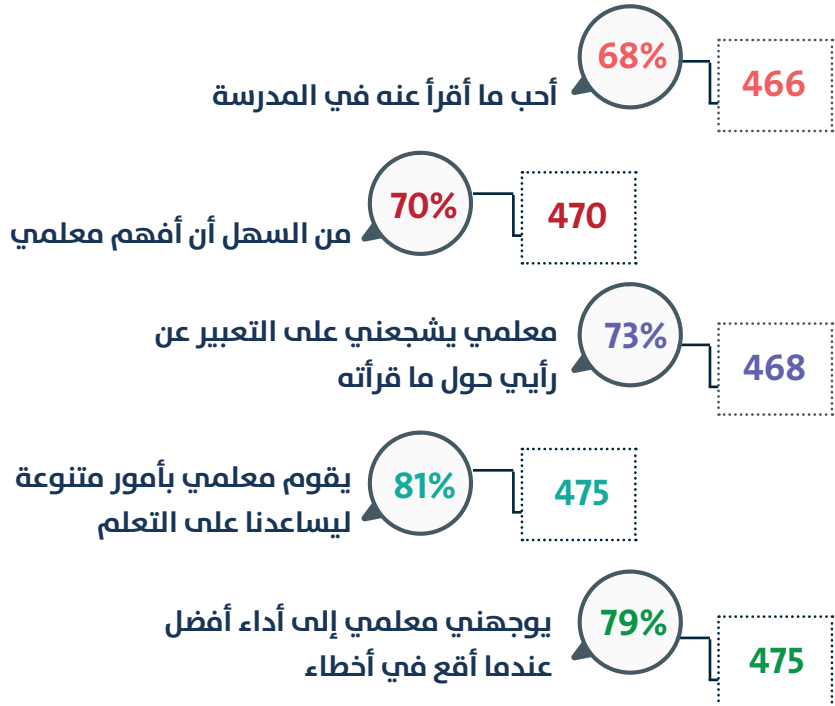
فيما يتعلّق بدروس القراءة في المدرسة، إلى أيّ مدى تُوافق على هذه العبارات عن دروسك في القراءة؟

ظلل دائرة واحدة في كلّ سطر.

لا أوافق البتّة	لا أوافق إلى حدّ ما	أوافق إلى حدّ ما	أوافق بشدة	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	أ) أحبّ ما أقرأ عنه في المدرسة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ب) يعطيني معلمي نصوصاً مشوّقة لقراءتها
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ج) أعرف ما يتوقّع مني معلمي أن أفعله
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	د) من السهل أن أفهم معلمي
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	هـ) أهتمّ بما يقوله معلمي
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	و) معلمي يشجّعني على التعبير عن رأيي حول ما قرأته
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ز) يجعلني معلمي أعرض ما تعلمته
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ح) يقوم معلمي بأمر متنوعه ليساعدنا على التعلّم
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ط) يوجّهني معلمي إلى أداء أفضل عندما أقع في أخطاء

المصدر: استبانة الطالب

الشكل 28.5: رأي الطالب في بعض ممارسات معلمه التدريسية



المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



## 6.7 رأي المعلم في العوامل التي تحد من فاعلية التدريس

يمكن لبعض سمات الطالب مثل المشاغبة وقلة التركيز وعدم امتلاك المعارف أو المهارات اللازمة وغيرها من الأمور أن تحد من فاعلية التدريس وتجعله أصعب في صفوف دراسية مقارنة بأخرى.

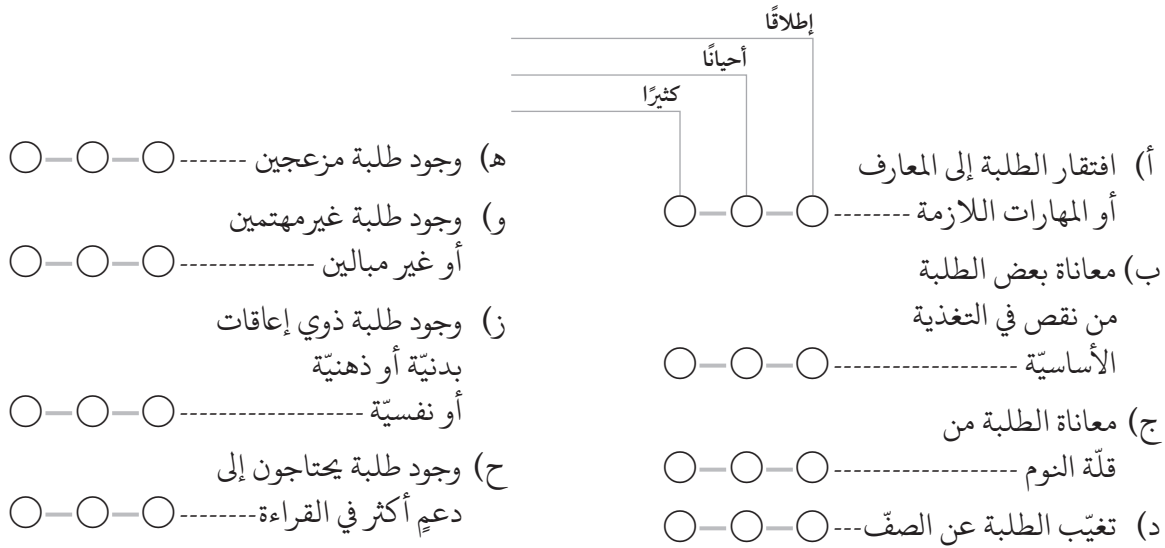
وأظهرت استجابات المعلمين في PIRLS 2021 المعروضة في الشكل 29.5 أن 13% من المعلمين في مملكة البحرين (مقارنة بـ 17% دولياً) يرون أن افتقار الطلبة إلى المعارف أو المهارات اللازمة يحد كثيراً من فاعلية التدريس، فيما يرى 7% فقط أن وجود طلبة مزعجين في الصف يحد من فاعلية التدريس وهي ذات النسبة دولياً. ومن ناحية أخرى يعتقد 11% من المعلمين أن وجود طلبة غير مهتمين أو غير مباليين يحد كثيراً من فاعلية التدريس وهي نسبة أقل بقليل من متوسط النسب الدولية (13% دولياً). ويرى 6% فقط من المعلمين أن وجود طلبة من ذوي الإعاقات البدنية أو الذهنية أو النفسية يحد كثيراً من فاعلية التدريس وهي نسبة أقل من نسبة المتوسط الدولي التي تبلغ 10%.

R3



في رأيك، إلى أي مدى يحدّ الآتي من فاعليّة تدريسك لهذا الصفّ؟

ظلل دائرة واحدة في كلّ سطر.



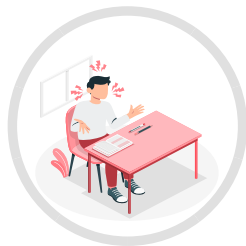
المصدر: استبانة المعلم

الشكل 29.5: بعض العوامل التي تحد من فاعلية التدريس من وجهة نظر المعلم



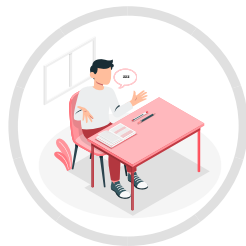
6%

وجود طلبة من ذوي إعاقات بدنية أو ذهنية أو نفسية



7%

وجود طلبة مزعجين



11%

وجود طلبة غير مهتمين أو غير مباليين



13%

افتقار الطلبة إلى المعارف أو المهارات اللازمة

المصدر: بيانات IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021





## 8. استخدام الأجهزة الرقمية في تعليم القراءة وتعلّمها

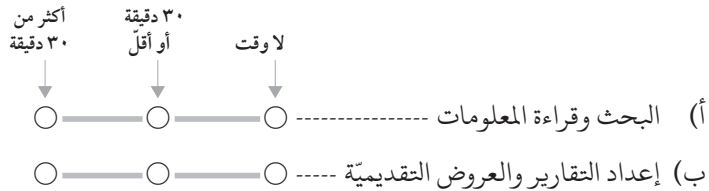


من البيانات التي جمعتها استبانة الطالب الوقت الذي يقضيه طلبة الصف الرابع - في يوم دراسي عادي - في البحث عن المعلومات وقراءتها باستخدام الأجهزة الرقمية؛ كالحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية لحل الواجبات أو استكمال الأنشطة اللاصفية. وتعتمد قراءة هذه البيانات على عدد من العوامل مثل انتظام الواجبات المنزلية التي تتطلب بحثا عن المعلومات، ومدى صعوبة هذه البحوث، واهتمامات الطلبة وخشيتهم من الحصول على معلومات تلهيهم عن أهداف بحثهم. وقد تدرجت خيارات الإجابات من «أكثر من 30 دقيقة» في يوم دراسي عادي، إلى «30 دقيقة أو أقل»، وأخيرا «لا أستعملها».

G8

في يوم دراسي عادي، كم من الوقت تُقضى في استخدام حاسوبٍ أو جهازٍ لوحيٍّ أو هاتفٍ ذكيٍّ للقيام بهذه الأنشطة المتعلقة بعملك المدرسي؟

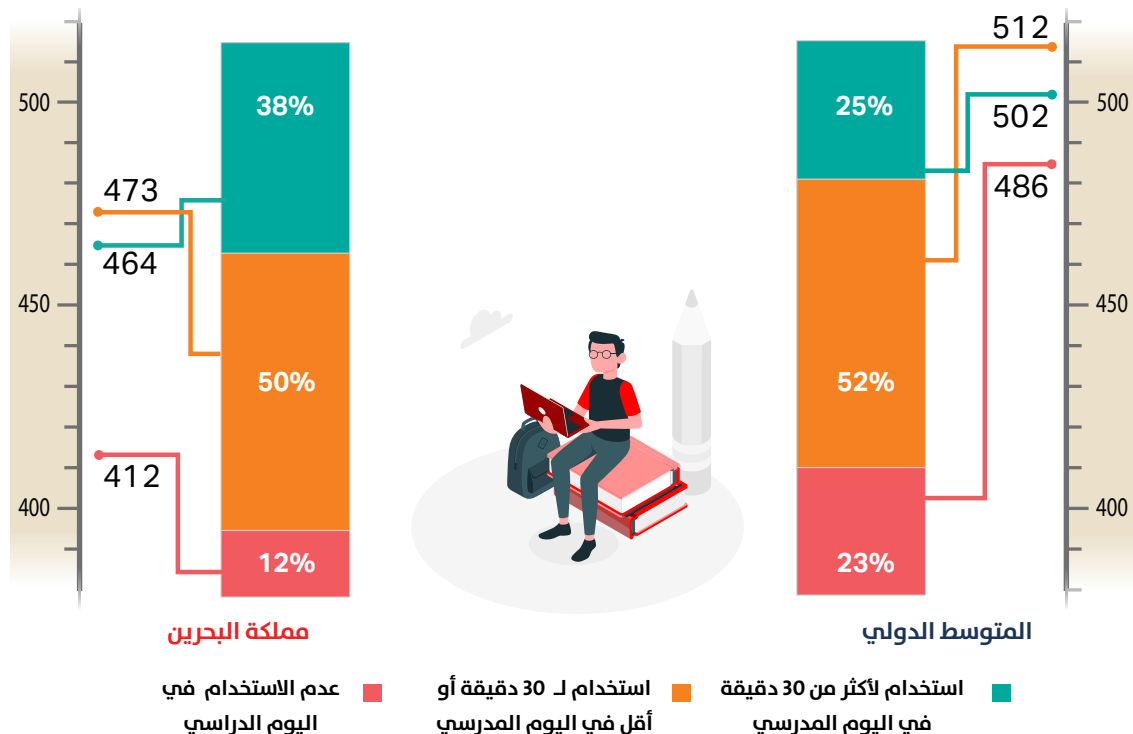
ظلّل دائرةً واحدةً في كلِّ سطر.



المصدر: استبانة الطالب

ويوضح الشكل 30.5 نسب طلبة مملكة البحرين بحسب الوقت الذي يستغرقونه في استخدام الأجهزة الرقمية، ومقارنتها بمتوسّات النسب الدولية لنظرائهم في دول العالم، مع ربط ذلك بمتوسط تحصيلهم في القراءة.

الشكل 30.5: تأثير الوقت المستغرق في استخدام الأجهزة الرقمية في تحصيل الطلبة في القراءة





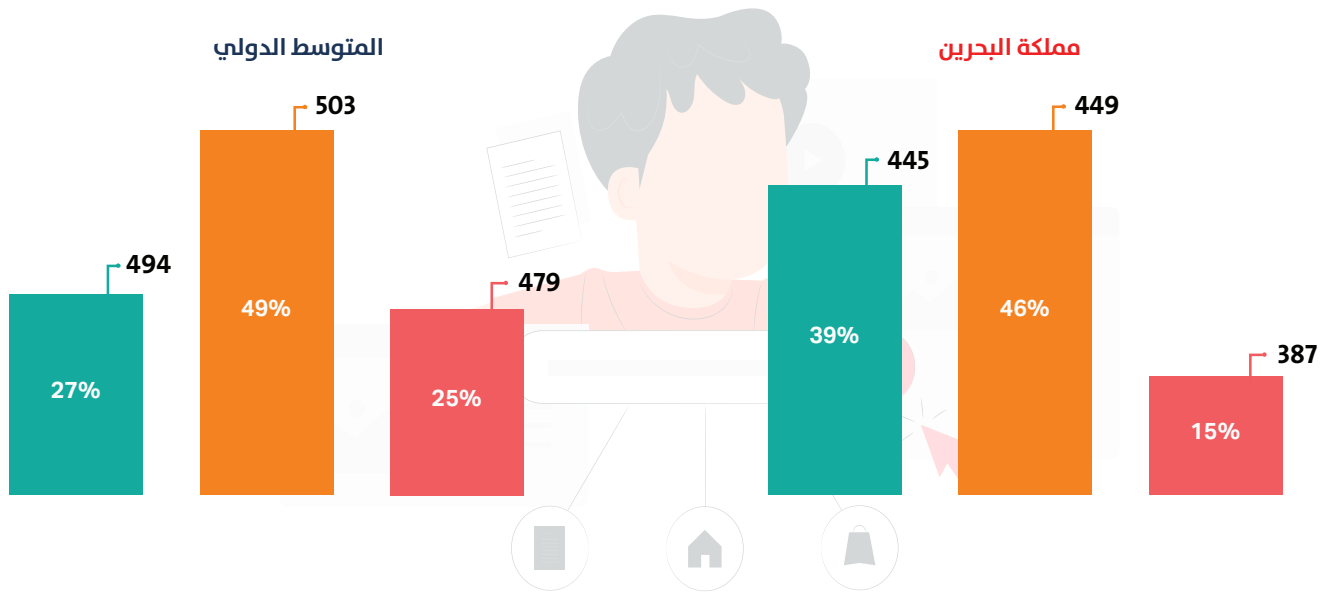
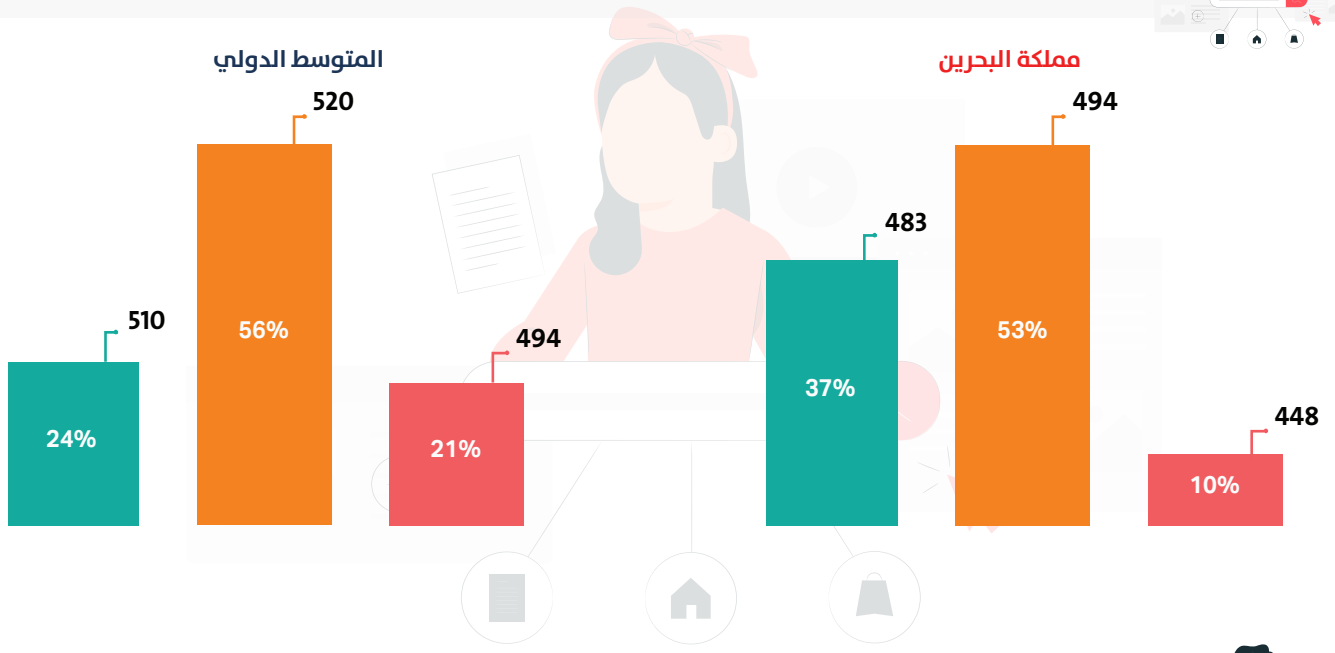
وتظهر النتائج أن 12% من طلبة عينة مملكة البحرين في PIRLS 2021 لا يقضون أي وقت في البحث عن المعلومات وقراءتها على الأجهزة الرقمية ولم يتجاوز تحصيلهم 412 نقطة، وهي نسبة أقل من المتوسط الدولي (23%) وتحصيل أقل أيضا من المتوسط الدولي (486 نقطة)، ويظهر التحصيل أفضل لدى الـ 50% من الطلبة الذين يقضون 30 دقيقة أو أقل، وهي نسبة تقارب متوسط النسب الدولية (52%)، حيث بلغ 473 نقطة في مقابل متوسط دولي مقداره 512 نقطة. ويقضي 38% من طلبة مملكة البحرين أكثر من 30 دقيقة على الأجهزة الرقمية، وهذه النسبة تتجاوز ما يقابلها في المتوسط الدولي (25%)، وتظهر البيانات أن متوسط تحصيل هؤلاء الطلبة أقل من سابقهم؛ إذ يبلغ متوسطه وطنيا 464 نقطة، ومتوسطه الدولي 502 نقطة.



وبذلك ففضاء «أكثر من 30 دقيقة» في استعمال الأجهزة للقراءة لا يظهر تحسنا في متوسطات التحصيل مقارنة بمن يقضون «30 دقيقة أو أقل»، إلا أن تحصيلهم أعلى من الذين لا يقضون وقتا في ذلك بمقدار 52 نقطة. وفي المتوسط الدولي كان متوسط نقطة الذين لا يمضون وقتا في استعمال الأجهزة للقراءة أقل من أقرانهم في فئة «30 دقيقة أو أقل» بفارق 26 نقطة، وأقل من الذين يقرؤون «أكثر من 30 دقيقة» بفارق 16 نقطة.

ولا يختلف الوضع بالنظر إلى هذه البيانات بحسب الجنس الشكل (31.5)؛ حيث سجلت البنات اللاتي تستخدمن الأجهزة الرقمية للبحث عن المعلومات وقراءتها أقل من 30 دقيقة في يوم تعليمي عادي، ونسبتهن 53% من مجموع البنات، متوسط تحصيل مقداره 494 نقطة، وهو أعلى من تحصيل من لا يستخدمن الأجهزة الرقمية لنفس الغرض، ونسبتهن 10% ومتوسط تحصيلهن 448 نقطة، وأعلى كذلك من تحصيل اللاتي يستخدمن الأجهزة الرقمية أكثر من نصف ساعة في اليوم الدراسي، ونسبتهن 37% ومتوسط تحصيلهن 483 نقطة. وينطبق الأمر نفسه على البنين، مع فجوة التحصيل عن البنات؛ حيث سجل الطلبة الذين لا يخصصون وقتا لاستخدام الأجهزة الرقمية في البحث والقراءة، ونسبتهم 15% من مجموع البنين، أقل متوسط تحصيل؛ حيث لم يتجاوز 387 نقطة، في حين كان متوسط التحصيل الأعلى (449 نقطة) لدى الطلبة الذين يستخدمون الأجهزة الرقمية للبحث عن المعلومات وقراءتها 30 دقيقة أو أقل في يوم تعليمي عادي، ونسبتهم 46% من مجموع البنين.

الشكل 31.5: تأثير الوقت المستغرق في استخدام الأجهزة الرقمية في تحصيل البنين والبنات في القراءة



■ استخدام لأكثر من 30 دقيقة في اليوم المدرسي ■ استخدام لـ 30 دقيقة أو أقل في اليوم المدرسي ■ عدم الاستخدام في اليوم الدراسي

المصدر: تقرير IEA عن نتائج الدول في PIRLS 2021



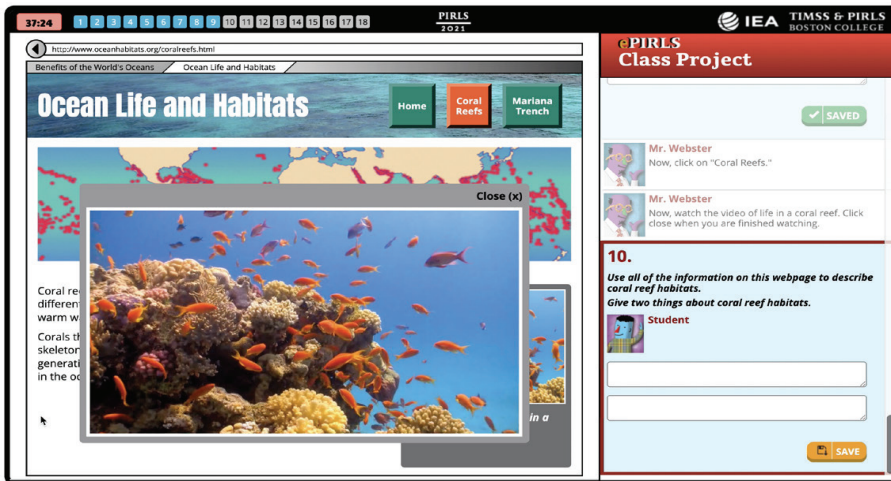
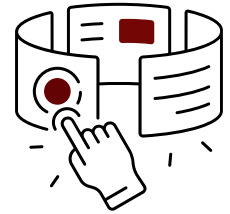
## 1. تقييم رقمي بالكامل

في الدورة القادمة من الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية PIRLS 2026، ستكون مشاركة الدول كلها في الدراسة ذات صيغة رقمية؛ وبذلك يكتمل الانتقال من التطبيق الورقي إلى التطبيق الرقمي، ومع ذلك ستتاح مشاركة ورقية إضافية كخيار للدول التي ترغب في إجراء مقارنة على المستوى الوطني بين أداء طلبتها في التقييم الرقمي وأدائهم في التقييم الورقي.

ومن المنتظر أن تختبر الصيغة الرقمية لـ PIRLS 2026، إضافة إلى المهارات القرائية، مهارات التعامل مع البيئة السيبرانية واستخدام محركات البحث على الإنترنت ومهارات التلخيص وغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين.



## 2. نصوص أدبية ومعلوماتية تفاعلية



النصوص في PIRLS 2026 ملونة وتفاعلية، وتُعرض عبر واجهة مبتكرة تتيح للطلبة التصفح والإجابة عن الأسئلة رقمياً؛ حيث تكون المهام القرائية على مواقع إنترنت افتراضية. ومثال ذلك هذا السؤال عن محيطات العالم وبيئاته؛ حيث يُعرض على الطلبة موقع إنترنت افتراضي حول الشعاب المرجانية، ويصف النص خصائص الشعاب المرجانية كما تُظهر الخريطة المتحركة مكان وجود الشعاب المرجانية ويُعرض مقطع الفيديو المُصاحب منظرًا تحت الماء لأسماك تسبح قرب الشعاب المرجانية.

### 3. 25 سنة من البيانات المقارنة



من تطبيق TIMSS 2023 الرقمي

تُمكّن دراسة PIRLS - منذ تطبيق أول دورة في العام 2001 - صناعَ القرار التربوي في الدول المشاركة في دورات الدراسة العديدة من اتخاذ قرارات تربوية مبنية على الأدلة لتطوير تعليم القراءة وتعلمها، وتمثل PIRLS 2026 الدورة السادسة وتستكمل 25 سنة من البيانات المقارنة وطنيا ودوليا.

وفي مملكة البحرين ستتيح المشاركة في دراسية PIRLS 2026 استكمال 15 سنة من البيانات الدقيقة عن تعلم القراءة وتعليمها في المدارس الحكومية والخاصة، ومن المقرر أن يكون اختبار PIRLS 2026 التجريبي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024، ويكون اختبار PIRLS 2026 الرئيسي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2026/2025.

### 4. مزايا التقييم الرقمي في PIRLS 2026

#### 1.4 زيادة دافعية الطلبة للقراءة:



سيتيح نظام التقييم الرقمي في PIRLS 2026 مشاركة الطلبة في تقييم قرائي مُوحّد قائم على مجموعة واسعة من المواد القرائية المشوقة والملونة والتفاعلية تعكس تجاربهم القرائية المتعددة داخل المدرسة وخارجها، وستؤدي زيادة دافعية الطلبة للقراءة إلى تحفيز مشاركتهم ورفع تحصيلهم القرائي.

#### 2.4 فاعلية أكثر في جمع البيانات:

سيساعد نظام التقييم الرقمي في عملية الترجمة وتحقيق مزيد من الثبات ومراقبة جودة الإجراءات في جمع البيانات، كما ستتيح الأنواع المبتكرة في أسئلة PIRLS 2026 مزيدا من الاعتماد على التصحيح الآلي كجزء مهم في عملية جمع البيانات.

#### 3.4 تصحيح آلي لاستجابات الطلبة:

تواصل الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) البحث قصد اعتماد المزيد من التصحيح الآلي لاستجابات الطلبة في أسئلة الصور/ الرسومات واستجاباتهم المُركّبة القصيرة.



#### 4.4 بيانات قيّمة عن التعامل مع التقييم الرقمي:

تتيح البيئة الرقمية فرصة الحصول على بيانات عن كيفية تعامل الطلبة مع الاختبار وذلك من خلال مراقبة انتقالهم عبر النصوص؛ بما في ذلك مقاطع الفيديو والرسائل المنبثقة والرسومات البيانية، والأسئلة المطروحة. كما يمكن ل PIRLS 2026 اكتشاف ودراسة الاستراتيجيات والآليات التي استخدمها القارئ الناجح (من الطلبة) في استجاباته.

#### 4.5 الحصول على بيانات عالية الجودة ومقارنة دوليا:

ستحصل الدول المشاركة في PIRLS 2026 على بيانات عالية الجودة والمقارنة دوليًا حول مدى قدرة طلبة الصف الرابع على القراءة، حيث ستحتوي قاعدة البيانات الدولية ل PIRLS 2026 على جميع البيانات الخاصة ب PIRLS 2026، مما سيتيح فرصا عديدة للبحث في تعليم القراءة وتعلمها.

10110101001001001C  
01100101001001001001001001001001  
00110101001001  
00110101001001001001001001  
10110101001001





- Ina V.S. Mullis, Matthias von Davier, Pierre Foy, Bethany Fishbein, Katherine Reynolds, and Erin Wry (2023) PIRLS 2021 International Results in Reading -  
متوفر بصيغة رقميّة على:  
<https://www.iea.nl/publications/study-reports/international-reports-iea-studies/pirls-2021-international-results>
- Ina V.S. Mullis, Michael O. Martin, Pierre Foy, and Martin Hooper (2017) PIRLS 2016 International Results in Reading -  
متوفر بصيغة رقميّة على:  
<https://timssandpirls.bc.edu/pirls2016/international-results/pirls/summary>
- Katherine A. Reynolds, Erin Wry, Ina V.S. Mullis, and Matthias von Davier (2022) PIRLS 2021 Encyclopedia: Education Policy and Curriculum in Reading -  
متوفر بصيغة رقميّة على:  
<https://pirls2021.org/encyclopedia/>
- Matthias von Davier, Ina V.S. Mullis, Bethany Fishbein, and Pierre Foy (2023) Methods and Procedures: PIRLS 2021 Technical Report -  
متوفر بصيغة رقميّة على:  
<https://pirls2021.org/methods>
- Ina V.S. Mullis and Michael O. Martin (2019) PIRLS 2021 Assessment Frameworks -  
متوفر بصيغة رقميّة على:  
<https://pirls2021.org/frameworks/>
- PIRLS (2021). Bahrain National Data. IEA. -



# الملاحق

- الملحق 1: نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021  
الملحق 2: نصّ <الأصيص الخاليّ> وأسئلته  
الملحق 3: دليل تصحيح أسئلة نصّ <الأصيص الخاليّ>





Exhibit 1: PIRLS 2021 Countries and Benchmarking Participants



d Digital data

p Paper data

b Paper bridge data

\* Insufficient data to report results

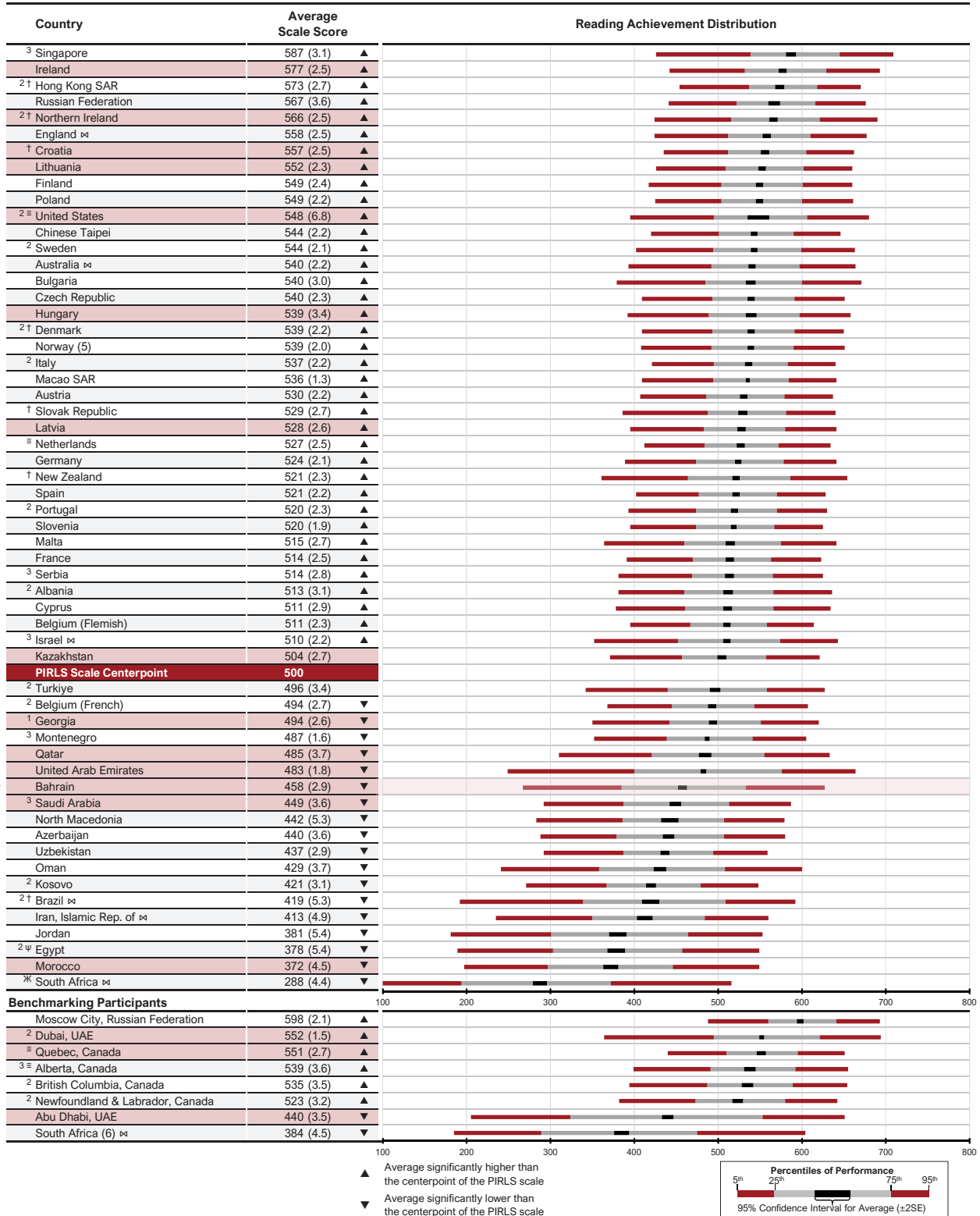


**Exhibit 1.3: Average Reading Achievement and Scale Score Distributions**

Assessed Fourth Grade Students at the End of the School Year

⌘ Assessed one year later than originally scheduled

▣ Delayed Assessment of Fourth Grade Cohort at the Beginning of Fifth Grade



The PIRLS achievement scale was established in 2001 based on the combined achievement distribution of all countries that participated in PIRLS 2001. To provide a point of reference for country comparisons, the scale centerpoint of 500 was located at the mean of the combined achievement distribution. The units of the scale were chosen so that 100 scale score points corresponded to the standard deviation of the distribution.

( ) Standard errors appear in parentheses. Because of rounding some results may appear inconsistent.

See Appendix A.2 for population coverage notes 1, 2, and 3. See Appendix A.5 for sampling guidelines and sampling participation notes †, ‡, and ≡.

‡ Reservations about reliability because the percentage of students with achievement too low for estimation exceeds 15% but does not exceed 25%.

⋈ Reservations about reliability because the percentage of students with achievement too low for estimation exceeds 25%.

Issues identified in Albania's data quality led to reduced comparability and framework coverage.

South Africa continued investigating its PIRLS 2021 results at the time of publication and will deal with the findings through its national report.

SOURCE: IEA's Progress in International Reading Literacy Study - PIRLS 2021

# الملحق 3: نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021 بحسب جنس الطلبة



Grade 4

IEA  
PIRLS  
2021

## Exhibit 1.5: Average Reading Achievement by Gender

Assessed Fourth Grade Students at the End of the School Year

☒ Assessed one year later than originally scheduled

☐ Delayed Assessment of Fourth Grade Cohort at the Beginning of Fifth Grade

Country	Girls		Boys		Difference	Gender Difference	
	Percent of Students	Average Scale Score	Percent of Students	Average Scale Score		Girls Scored Higher	Boys Scored Higher
Spain	47 (0.9)	522 (2.6)	53 (0.9)	520 (2.5)	2 (2.6)		
Czech Republic	49 (0.9)	541 (2.8)	51 (0.9)	538 (2.7)	4 (3.0)		
<sup>3</sup> Israel ☒	50 (1.1)	512 (2.8)	50 (1.1)	508 (2.6)	4 (3.0)		
<sup>2</sup> Portugal	48 (0.7)	523 (2.3)	52 (0.7)	517 (2.7)	6 (2.0)		
Malta	46 (3.4)	518 (3.6)	54 (3.4)	512 (3.2)	6 (4.1)		
<sup>2</sup> Italy	49 (0.6)	541 (2.4)	51 (0.6)	534 (2.4)	7 (2.0)		
<sup>2</sup> ☒ United States	50 (1.3)	551 (7.2)	50 (1.3)	544 (7.1)	7 (4.4)		
Belgium (Flemish)	49 (0.8)	515 (2.6)	51 (0.8)	507 (2.8)	8 (2.8)		
<sup>2</sup> † Hong Kong SAR	51 (1.0)	577 (2.8)	49 (1.0)	569 (3.3)	8 (2.8)		
<sup>†</sup> Slovak Republic	52 (0.9)	533 (2.9)	48 (0.9)	525 (3.2)	8 (2.8)		
Cyprus	51 (0.7)	515 (3.2)	49 (0.7)	506 (3.1)	9 (2.7)		
<sup>3</sup> Serbia	49 (0.8)	518 (3.4)	51 (0.8)	509 (3.2)	9 (3.5)		
Macao SAR	50 (0.7)	540 (1.5)	50 (0.7)	531 (1.9)	10 (2.2)		
England ☒	51 (0.9)	562 (3.1)	49 (0.9)	553 (3.1)	10 (3.7)		
<sup>2</sup> Belgium (French)	49 (0.8)	499 (3.2)	51 (0.8)	489 (2.9)	10 (3.2)		
<sup>†</sup> Croatia	48 (0.9)	562 (3.0)	52 (0.9)	551 (3.0)	10 (3.3)		
Ireland	49 (1.0)	583 (3.3)	51 (1.0)	572 (2.8)	11 (3.5)		
<sup>2</sup> † Denmark	52 (0.6)	545 (2.5)	48 (0.6)	533 (2.8)	12 (3.0)		
<sup>☒</sup> Netherlands	50 (0.8)	534 (2.9)	50 (0.8)	521 (2.8)	13 (2.6)		
Chinese Taipei	48 (0.5)	551 (2.5)	52 (0.5)	537 (2.4)	13 (2.3)		
Russian Federation	49 (0.7)	574 (3.4)	51 (0.7)	561 (4.5)	13 (3.7)		
France	50 (0.7)	521 (3.0)	50 (0.7)	507 (2.7)	14 (2.6)		
Austria	49 (0.9)	537 (2.6)	51 (0.9)	523 (2.6)	14 (2.7)		
Hungary	50 (1.0)	547 (3.7)	50 (1.0)	532 (4.0)	15 (3.4)		
<sup>2</sup> Sweden	50 (0.9)	551 (2.5)	50 (0.9)	536 (2.3)	15 (2.3)		
Bulgaria	48 (0.9)	548 (3.0)	52 (0.9)	533 (4.0)	15 (3.9)		
Germany	49 (0.8)	532 (2.5)	51 (0.8)	516 (2.5)	15 (2.6)		
<sup>2</sup> ☒ Egypt	49 (1.5)	386 (5.7)	51 (1.5)	370 (6.4)	16 (5.6)		
Norway (5)	49 (0.7)	547 (2.3)	51 (0.7)	531 (2.4)	16 (2.4)		
Qatar	51 (1.6)	493 (4.2)	49 (1.6)	476 (4.8)	17 (5.0)		
Iran, Islamic Rep. of ☒	46 (2.3)	422 (7.5)	54 (2.3)	405 (5.9)	17 (9.1)		
<sup>2</sup> Turkiye	49 (0.6)	505 (3.8)	51 (0.6)	488 (3.6)	17 (2.8)		
Kazakhstan	50 (0.7)	512 (2.8)	50 (0.7)	495 (3.3)	17 (2.7)		
Australia ☒	50 (0.7)	549 (2.5)	50 (0.7)	532 (2.8)	17 (3.0)		
Finland	50 (0.8)	558 (2.7)	50 (0.8)	541 (2.7)	18 (2.7)		
<sup>3</sup> Singapore	49 (0.6)	596 (3.0)	51 (0.6)	578 (3.7)	18 (2.7)		
Azerbaijan	47 (0.8)	450 (4.1)	53 (0.8)	432 (4.0)	18 (3.7)		
Slovenia	49 (0.7)	529 (2.1)	51 (0.7)	511 (2.3)	18 (2.3)		
<sup>†</sup> New Zealand	49 (0.7)	531 (2.9)	51 (0.7)	512 (2.7)	19 (3.2)		
<sup>3</sup> Montenegro	48 (0.6)	497 (2.0)	52 (0.6)	478 (2.2)	20 (2.6)		
Poland	47 (1.0)	560 (2.5)	53 (1.0)	540 (2.7)	20 (2.9)		
<sup>2</sup> Albania	49 (1.0)	523 (3.5)	51 (1.0)	503 (3.4)	20 (3.2)		
<sup>2</sup> Kosovo	51 (0.9)	431 (3.1)	49 (0.9)	410 (3.8)	21 (3.1)		
Lithuania	50 (0.8)	563 (2.5)	50 (0.8)	542 (2.7)	21 (2.8)		
<sup>1</sup> Georgia	49 (0.8)	506 (2.8)	51 (0.8)	483 (3.1)	23 (2.9)		
<sup>†</sup> Brazil ☒	49 (1.1)	431 (6.0)	51 (1.1)	408 (6.1)	23 (6.0)		
Uzbekistan	48 (0.9)	449 (3.1)	52 (0.9)	425 (3.5)	24 (3.4)		
<sup>2</sup> † Northern Ireland	52 (1.0)	578 (2.9)	48 (1.0)	553 (3.1)	24 (3.4)		
North Macedonia	51 (1.0)	454 (5.8)	49 (1.0)	429 (6.0)	25 (5.2)		
Latvia	49 (1.3)	542 (2.6)	51 (1.3)	514 (3.3)	27 (3.1)		
United Arab Emirates	51 (1.7)	497 (2.7)	49 (1.7)	468 (3.6)	29 (5.2)		
Morocco	48 (0.8)	390 (4.5)	52 (0.8)	356 (5.2)	33 (3.7)		
<sup>3</sup> Saudi Arabia	58 (1.5)	464 (5.0)	42 (1.5)	428 (4.9)	35 (6.8)		
Oman	50 (0.6)	447 (4.2)	50 (0.6)	412 (4.1)	36 (3.8)		
Jordan	51 (2.6)	398 (6.8)	49 (2.6)	362 (7.9)	36 (10.3)		
☒ Bahrain	50 (1.1)	483 (3.9)	50 (1.1)	434 (3.2)	49 (4.5)		
<sup>☒</sup> South Africa ☒	49 (0.6)	317 (4.4)	51 (0.6)	260 (5.0)	57 (3.6)		
<b>International Average</b>	<b>50 (0.1)</b>	<b>512 (0.5)</b>	<b>50 (0.1)</b>	<b>494 (0.5)</b>			
<b>Benchmarking Participants</b>							
<sup>2</sup> Dubai, UAE	51 (2.6)	557 (2.7)	49 (2.6)	547 (2.5)	9 (4.3)		
<sup>☒</sup> Quebec, Canada	50 (0.9)	556 (3.3)	50 (0.9)	546 (2.9)	11 (3.0)		
Moscow City, Russian Federation	49 (0.7)	604 (2.2)	51 (0.7)	593 (2.5)	11 (2.1)		
<sup>2</sup> British Columbia, Canada	49 (1.0)	542 (3.5)	51 (1.0)	529 (4.3)	13 (3.3)		
<sup>2</sup> Newfoundland & Labrador, Canada	50 (1.2)	530 (3.1)	50 (1.2)	516 (4.3)	14 (4.0)		
<sup>3</sup> ☒ Alberta, Canada	49 (1.5)	546 (4.1)	51 (1.5)	531 (4.2)	15 (4.3)		
Abu Dhabi, UAE	51 (2.0)	457 (3.9)	49 (2.0)	422 (5.3)	35 (6.3)		
South Africa (6) ☒	52 (0.7)	408 (4.5)	48 (0.7)	359 (5.2)	50 (3.9)		

( ) Standard errors appear in parentheses. Because of rounding some results may appear inconsistent.

See Appendix A.2 for population coverage notes 1, 2, and 3. See Appendix A.5 for sampling guidelines and sampling participation notes †, ‡, and ☒.

☐ Reservations about reliability because the percentage of students with achievement too low for estimation exceeds 15% but does not exceed 25%.

☒ Reservations about reliability because the percentage of students with achievement too low for estimation exceeds 25%.

Issues identified in Albania's data quality led to reduced comparability and framework coverage.

■ Difference statistically significant  
□ Difference not statistically significant

# الملحق 4: نتائج الدول المشاركة في PIRLS 2021 بحسب غرضي القراءة



Grade 4



Exhibit 3.2: Relative Average Achievement in Reading Purposes

Assessed Fourth Grade Students at the End of the School Year

⌘ Assessed one year later than originally scheduled

▣ Delayed Assessment of Fourth Grade Cohort at the Beginning of Fifth Grade

Country	Overall PIRLS Average Scale Score	Literary		Informational		Difference	
		Average Scale Score	Difference from Overall PIRLS Score	Average Scale Score	Difference from Overall PIRLS Score	Purpose Score Lower than Overall PIRLS Score	Purpose Score Higher than Overall PIRLS Score
Macao SAR	536 (1.3)	525 (1.3)	-10 (1.2) ▼	547 (1.5)	12 (0.7) ▲		
<sup>2†</sup> Hong Kong SAR	573 (2.7)	564 (2.7)	-8 (0.9) ▼	582 (2.7)	10 (1.1) ▲		
Chinese Taipei	544 (2.2)	533 (2.1)	-11 (0.8) ▼	549 (2.2)	6 (0.8) ▲		
<sup>2‡</sup> Egypt	378 (5.4)	372 (5.1)	-6 (1.7) ▼	382 (5.4)	4 (1.5) ▲		
United Arab Emirates	483 (1.8)	478 (2.0)	-5 (0.8) ▼	485 (1.7)	2 (0.5) ▲		
Oman	429 (3.7)	425 (3.8)	-4 (1.7) ▼	432 (3.8)	3 (1.2) ▲		
<sup>3</sup> Saudi Arabia	449 (3.6)	444 (3.6)	-5 (2.0) ▼	451 (3.7)	2 (1.1) ▲		
Jordan	381 (5.4)	378 (5.5)	-3 (1.2) ▼	384 (5.8)	3 (1.5) ▲		
<sup>2</sup> Kosovo	421 (3.1)	418 (2.9)	-3 (1.5) ▼	423 (3.1)	3 (1.3) ▲		
Qatar	485 (3.7)	481 (3.9)	-4 (1.1) ▼	486 (3.7)	1 (1.0) ▲		
<sup>2</sup> Turkiye	496 (3.4)	495 (3.6)	-2 (0.8) ▼	498 (3.4)	2 (0.8) ▲		
Finland	549 (2.4)	547 (2.6)	-2 (0.8) ▼	550 (2.6)	1 (0.9) ▲		
<sup>2†</sup> Brazil ⌘	419 (5.3)	418 (5.2)	-1 (1.5) ▼	421 (5.0)	2 (1.5) ▲		
Russian Federation	567 (3.6)	566 (3.6)	-1 (1.0) ▼	568 (3.8)	1 (0.9) ▲		
Norway (5)	539 (2.0)	538 (2.0)	-1 (0.7) ▼	540 (2.1)	1 (0.7) ▲		
Latvia	528 (2.6)	527 (3.0)	0 (1.0) ▼	529 (2.7)	2 (1.0) ▲		
<sup>2</sup> Italy	537 (2.2)	536 (2.5)	-1 (1.5) ▼	538 (2.1)	1 (0.9) ▲		
Spain	521 (2.2)	520 (2.2)	-1 (1.0) ▼	522 (2.4)	0 (0.7) ▼		
Morocco	372 (4.5)	372 (4.3)	0 (1.6) ▼	373 (4.5)	1 (1.2) ▲		
England ⌘	558 (2.5)	558 (2.4)	1 (1.0) ▼	559 (2.5)	1 (0.9) ▲		
<sup>2</sup> Portugal	520 (2.3)	520 (2.3)	0 (0.9) ▼	520 (2.3)	0 (0.6) ▼		
Lithuania	552 (2.3)	552 (2.7)	0 (1.8) ▼	553 (2.5)	0 (1.2) ▼		
<sup>‡</sup> Netherlands	527 (2.5)	528 (2.8)	1 (1.6) ▼	528 (2.9)	1 (1.4) ▼		
Czech Republic	540 (2.3)	540 (2.5)	0 (0.7) ▼	540 (2.5)	0 (1.0) ▼		
<sup>†</sup> Slovak Republic	529 (2.7)	530 (2.6)	1 (1.6) ▼	530 (2.6)	1 (1.4) ▼		
Iran, Islamic Rep. of ⌘	413 (4.9)	413 (5.0)	0 (1.1) ▼	412 (4.8)	-1 (1.3) ▼		
Belgium (Flemish)	511 (2.3)	511 (2.7)	1 (1.0) ▼	510 (2.3)	-1 (0.9) ▼		
Azerbaijan	440 (3.6)	441 (3.5)	0 (1.0) ▼	439 (3.6)	-1 (1.4) ▼		
<sup>2</sup> Sweden	544 (2.1)	545 (2.5)	2 (1.5) ▼	544 (2.1)	0 (0.9) ▼		
Malta	515 (2.7)	516 (2.8)	2 (1.3) ▼	514 (2.8)	-1 (1.0) ▼		
Bahrain	458 (2.9)	460 (2.9)	1 (1.2) ▼	457 (2.8)	-1 (1.1) ▼		
Hungary	539 (3.4)	541 (3.3)	2 (1.4) ▼	539 (3.4)	-1 (0.9) ▼		
<sup>†</sup> New Zealand	521 (2.3)	523 (2.4)	2 (1.2) ▼	521 (2.5)	-1 (1.1) ▼		
Slovenia	520 (1.9)	522 (2.1)	2 (1.6) ▼	519 (2.1)	-1 (0.8) ▼		
North Macedonia	442 (5.3)	442 (5.4)	0 (1.7) ▼	439 (5.6)	-3 (1.1) ▼		
Poland	549 (2.2)	552 (2.3)	3 (1.5) ▼	548 (2.2)	-1 (1.2) ▼		
Australia ⌘	540 (2.2)	543 (2.4)	3 (1.2) ▲	539 (2.3)	-1 (1.0) ▼		
Uzbekistan	437 (2.9)	438 (3.0)	1 (1.3) ▲	434 (2.9)	-3 (0.9) ▼		
France	514 (2.5)	516 (2.4)	2 (1.3) ▲	511 (2.6)	-2 (1.3) ▼		
<sup>3</sup> Singapore	587 (3.1)	591 (3.2)	4 (0.9) ▲	586 (3.1)	-1 (0.8) ▼		
Austria	530 (2.2)	533 (2.1)	3 (1.6) ▲	527 (2.6)	-2 (1.0) ▼		
Bulgaria	540 (3.0)	544 (3.3)	4 (1.3) ▲	538 (3.1)	-2 (1.1) ▼		
<sup>3</sup> Serbia	514 (2.8)	518 (2.9)	4 (1.4) ▲	511 (2.5)	-2 (1.3) ▼		
<sup>2</sup> Albania	513 (3.1)	516 (3.3)	3 (1.3) ▲	509 (3.2)	-4 (1.8) ▼		
<sup>3</sup> Israel ⌘	510 (2.2)	515 (2.8)	5 (1.4) ▲	508 (2.3)	-2 (0.9) ▼		
Kazakhstan	504 (2.7)	508 (2.8)	5 (0.9) ▲	501 (2.6)	-3 (0.8) ▼		
Germany	524 (2.1)	529 (2.4)	5 (1.0) ▲	522 (2.1)	-2 (1.1) ▼		
<sup>3</sup> Montenegro	487 (1.6)	491 (1.9)	4 (1.4) ▲	483 (1.9)	-4 (1.0) ▼		
<sup>2</sup> Belgium (French)	494 (2.7)	499 (2.6)	5 (1.5) ▲	490 (2.4)	-4 (1.0) ▼		
<sup>2†</sup> Denmark	539 (2.2)	546 (2.6)	7 (1.7) ▲	536 (2.1)	-3 (0.8) ▼		
Ireland	577 (2.5)	584 (2.5)	6 (1.1) ▲	574 (2.4)	-4 (1.0) ▼		
<sup>2†</sup> Northern Ireland	566 (2.5)	573 (2.3)	7 (1.2) ▲	562 (2.3)	-4 (1.1) ▼		
Cyprus	511 (2.9)	517 (2.8)	6 (0.8) ▲	505 (2.9)	-6 (0.6) ▼		
⌘ South Africa ⌘	288 (4.4)	293 (4.5)	5 (1.6) ▲	279 (4.6)	-10 (1.3) ▼		
<sup>†</sup> Croatia	557 (2.5)	567 (2.8)	11 (1.4) ▲	553 (2.6)	-4 (1.1) ▼		
<sup>†</sup> Georgia	494 (2.6)	501 (2.8)	7 (1.0) ▲	486 (2.8)	-8 (1.1) ▼		
<sup>2‡</sup> United States	548 (6.8)	558 (7.2)	11 (2.0) ▲	540 (6.8)	-8 (1.9) ▼		
<b>Benchmarking Participants</b>							
Abu Dhabi, UAE	440 (3.5)	434 (3.8)	-5 (1.0) ▼	442 (3.4)	2 (0.8) ▲		
<sup>2</sup> Dubai, UAE	552 (1.5)	550 (1.6)	-2 (1.0) ▼	553 (1.5)	1 (0.8) ▲		
Moscow City, Russian Federation	598 (2.1)	597 (1.9)	-1 (1.4) ▼	600 (1.9)	2 (1.0) ▲		
South Africa (6) ⌘	384 (4.5)	382 (4.6)	-2 (1.2) ▼	384 (4.7)	0 (1.1) ▼		
<sup>2</sup> British Columbia, Canada	535 (3.5)	537 (3.6)	1 (0.9) ▼	535 (3.6)	0 (1.0) ▼		
<sup>2</sup> Newfoundland & Labrador, Canada	523 (3.2)	526 (3.4)	3 (1.3) ▲	523 (3.1)	0 (1.1) ▼		
<sup>3</sup> Alberta, Canada	539 (3.6)	541 (3.4)	2 (1.1) ▲	537 (3.9)	-2 (1.1) ▼		
<sup>‡</sup> Quebec, Canada	551 (2.7)	561 (2.9)	10 (1.2) ▲	548 (2.6)	-3 (1.2) ▼		

▲ Purpose score significantly higher than overall PIRLS score  
▼ Purpose score significantly lower than overall PIRLS score  
■ Literary Reading  
■ Informational Reading

( ) Standard errors appear in parentheses. Because of rounding some results may appear inconsistent.

See Appendix A.2 for population coverage notes 1, 2, and 3. See Appendix A.5 for sampling guidelines and sampling participation notes †, ‡, and ⌘.

⊘ Reservations about reliability because the percentage of students with achievement too low for estimation exceeds 15% but does not exceed 25%.

⌘ Reservations about reliability because the percentage of students with achievement too low for estimation exceeds 25%.

Issues identified in Albania's data quality led to reduced comparability and framework coverage.





# الأبيصُ الخالي

أَعَادَتْ رَوَايَتَهَا: إِلِين لِنْدِي

رُسُومَاتُ: جَنيفِرُ مُوهِرُ

أَعْلَنَ إِمْبْرَاطُورُ الصِّينِ عَن مُسَابَقَةٍ لِيُقَرَّرَ مِنَ الْوَرِيثِ التَّالِي لِلعَرْشِ؛ فَقَدْ كَانَ  
الإِمْبْرَاطُورُ كَبِيرًا فِي السِّنِّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَوْلَادٌ. وَلِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ التَّبَاتِ، صَرَّحَ بِأَنَّهُ يَجِبُ  
عَلَى أَيِّ طِفْلِ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَكُونَ إِمْبْرَاطُورًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَى القَصْرِ؛ لِيَسْتَلِمَ بَدْرَةَ مَلَكيَّةً،  
وَأَيُّ طِفْلِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُظْهَرَ أَفْضَلَ التَّنَائِجِ خِلَالَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ سَيَفُوزُ فِي المُسَابَقَةِ وَيُصْبِحُ  
الإِمْبْرَاطُورَ التَّالِي.



وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ الإِثَارَةَ! فِي يَوْمِ تَسْلِيمِ البُدُورِ، امْتَلَأَ القَصْرُ بِجُمُوعٍ مِنَ الأَطْفَالِ  
المُتَفَائِلِينَ. ثُمَّ عَادَ كُلُّ طِفْلِ إِلَى بَيْتِهِ وَفِي يَدِهِ فُرْصَةٌ ثَمِينَةٌ.



وَهَكَذَا كَانَ الْحَالُ مَعَ الْوَلَدِ جَانَ الَّذِي كَانَ يُعْتَبَرُ أَفْضَلَ بُسْتَانِيٍّ فِي الْقَرْيَةِ، وَكَانَ جِيرَانُهُ يُحِبُّونَ أَنْ يُشَارِكُوهُ مَا فِي حَدِيقَتِهِ مِنْ بَطِّيخٍ وَمَلْفُوفٍ وَبَازِلَاءَ بِيضَاءَ. حَمَلَ جَانُ الْبَدْرَةَ الْإِمْبْرَاطُورِيَّةَ بِعِنَايَةٍ إِلَى الْبَيْتِ، مُعْطِيًا إِيَّاهَا بِرَفْقٍ فِي يَدَيْهِ؛ حَتَّى لَا تَسْقُطَ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ شَدِيدٍ؛ حَتَّى لَا تُسْحَقَ.



فِي الْبَيْتِ، وَضَعَ أَحْجَارًا كَبِيرَةً فِي قَاعِ أَصِيصِ الْوَرْدِ، وَغَطَّى الْأَحْجَارَ بِالْحَصَى. ثُمَّ مَلَأَ الْأَصِيصَ بِتُرْبَةٍ رَطْبَةٍ خِصْبَةٍ، وَدَسَّ الْبَدْرَةَ تَحْتَ السَّطْحِ بِضَعَةِ سَنْتِيمِثْرَاتٍ، وَغَطَّاهَا بِتُرْبَةٍ خَفِيفَةٍ. وَخِلَالَ الْأَيَّامِ الْقَلِيلَةِ التَّالِيَةِ، سَقَى جَانُ وَعَاءَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ كُلُّ طِفْلِ يَعْرفُهُ، وَتَطَلَّعُوا إِلَى بُرُوزِ أَوَّلِ وَرَقَةٍ مِنَ السَّطْحِ.



كَانَ تُشِينُ أَوَّلَ طِفْلِ فِي قَرْيَةِ جَانَ يُعْلِنُ أَنَّ بَدْرَتَهُ قَدْ نَبَتَتْ؛ فُوبِلَ ذَلِكَ بِهْتَفَاتِ التَّهْنِائِيِّ، وَأَخَذَ تُشِينُ يَتَفَاخَرُ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ بِالتَّأَكِيدِ الْإِمْبْرَاطُورَ التَّالِيَّ، وَأَخَذَ يُمَارِسُ مَهَارَاتِهِ الْمَلَكِيَّةَ مِنْ خِلَالَ تَرْعُمِهِ الْأَطْفَالَ الْأَصْغَرَ مِنْهُ. ثُمَّ كَانَ مِينِغَ الطِّفْلِ التَّالِيَّ الَّذِي ظَهَرَتْ مِنْ أَصِيصِهِ نَبْتَةٌ ضَيْلَةٌ. ثُمَّ تَبِعَهُ وَوُنِجَ. احْتَارَ جَانُ؛ فَلَا أَحَدَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَزْرَعَ نَبَاتَاتٍ مِثْلَهُ! لَكِنَّ بَدْرَةَ جَانَ لَمْ تَنْمُ.

وَسُرْعَانَ مَا ظَهَرَتْ الْبَرَاعِمُ مِنَ الْأُصْصِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْقَرْيَةِ. وَأَحَاطَ الْأَطْفَالُ أُصْصَهُمْ  
بِأَسْوَارٍ، وَحَرَسُوهَا مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَدْ يَسْقُطُونَ عَلَيْهَا خَطَأً أَوْ عَمْدًا. وَظَهَرَتْ الْوَرِيْقَاتُ  
الْأُولَى سَرِيْعًا عَلَى عَشْرَاتِ الْبَرَاعِمِ فِي الْأُصْصِ فِي الْقَرْيَةِ كُلِّهَا. لَكِنَّ بَدْرَةَ جَانُ لَمْ تَنْمُ.  
كَانَ جَانُ مُرْتَبِكًا: مَا الْخَطَأُ؟ أَعَادَ جَانُ زِرَاعَةَ بَدْرَتِهِ بِاهْتِمَامٍ فِي أُصْصِ جَدِيدٍ فِيهِ التُّرْبَةُ  
السَّوْدَاءُ الْأَفْضَلُ وَالْأَغْنَى مِنْ حَدِيقَتِهِ؛ فَتَّتْ كُلَّ كِرَّةٍ مِنَ التُّرْبَةِ إِلَى جُزَيْئَاتٍ ضَائِلَةٍ، وَزَرَعَ  
الْبَدْرَةَ بِرِفْقٍ، وَأَبْقَى الْجُزْءَ الْأَعْلَى رَطْبًا، وَأَخَذَ يُرَاقِبُ الْأُصْصَ كُلَّ يَوْمٍ. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَنْمُ  
بَدْرَةُ جَانُ.

فِي فَتْرَةٍ وَجِيْزَةٍ، ظَهَرَتْ سَيْقَانُ قَوِيَّةٌ مِنَ الْأُصْصِ الَّتِي اهْتَمَّ بِهَا أَطْفَالُ قَرْيَةِ جَانُ. شَعَرَ  
جَانُ بِالْحُزْنِ وَالْهَزِيْمَةِ. وَسَخِرَ مِنْهُ الْأَطْفَالُ الْآخَرُونَ.

مَضَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ الَّذِي مِنَ الْمُفْتَرَضِ أَنْ يُحْضَرَ فِيهِ الْأَطْفَالُ نَبَاتَاتِهِمْ  
إِلَى الْقَصْرِ لِلتَّحْكِيمِ. نَظَّفَ الْأَطْفَالُ أُصْصَهُمْ حَتَّى لَمَعَتْ، وَمَسَحُوا الْأُورَاقَ الْكَبِيْرَةَ بِرِفْقٍ،  
وَارْتَدَوْا أَفْضَلَ مَا لَدَيْهِمْ مِنَ الْمَلَابِسِ. ثُمَّ مَشَى بَعْضُ الْآبَاءِ؛ وَكُلُّ مِنْهُمْ بِجَانِبِ طِفْلِهِ وَهُوَ  
يَحْمِلُ الْأُصْصَ إِلَى الْقَصْرِ جَاعِلًا النَّبَاتَ مُسْتَقِيمًا لِلْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَنْقَلِبَ.

”مَاذَا سَأَفْعَلُ؟“ هَكَذَا اشْتَكَى جَانُ إِلَى وَالِدَيْهِ مُحْزِنٌ وَهُوَ يَحَدِّقُ مِنَ النَّافِذَةِ فِي الْأَطْفَالِ  
الْآخَرِينَ وَهُمْ يَسْتَعِدُّونَ لِعَوْدَتِهِمْ الْمُنْتَصِرَةِ إِلَى الْقَصْرِ. ثُمَّ أَضَافَ: ”بَدْرَتِي لَنْ تَنْمُو!  
أُصْصِي خَالٍ“.

قَالَ وَالِدُهُ وَهُوَ يَهْزُرُ رَأْسَهُ: ”لَقَدْ بَدَّلْتَ مَا فِي وَسْعِكَ“.

وَ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: ”جَانُ، خُذْ أُصْصَكَ إِلَى الْإِمْبْرَاطُورِ وَكْفَى. هَذَا أَفْضَلُ مَا  
اسْتَطَعْتَ فِعْلُهُ“.





وَبِخَجَلٍ، حَمَلَ جَانُ أَصِيصَهُ الْخَالِي فِي الشَّارِعِ إِلَى الْقَصْرِ، بَيْنَمَا حَمَلَ الْأَطْفَالُ أُصْصَهُمُ  
الْمُتَمَايِلَةَ بِنَبَاتَاتٍ عِمْلَاقَةٍ وَهُمْ يَتَبَخَّرُونَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ.  
فِي الْقَصْرِ، اصْطَفَى الْأَطْفَالُ مَعَ نَبَاتَاتِهِمُ الْمُزْهِرَةَ مُنْتَظِرِينَ الْحُكْمَ. تَمَشَّى الْإِمْبْرَاطُورُ  
بِرِدَائِهِ الْحَرِيرِيِّ بَيْنَ صُفُوفِ الْمُتَسَابِقِينَ الْمُتَفَائِلِينَ، يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ نَبْتَةٍ وَهُوَ عَاقِدٌ حَاجِبِيهِ.  
وَحِينَمَا وَصَلَ إِلَى جَانُ تَجَهَّمَهُ أَكْثَرُ، وَقَالَ: "مَا هَذَا؟ أَحْضَرْتَ لِي أَصِيصًا خَالِيًا".

كُلُّ مَا اسْتَطَاعَ جَانُ أَنْ يَقُومَ بِهِ، حَتَّى لَا يَبْكِي، أَنْ قَالَ: ”رَجَاءُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ، لَقَدْ  
بَدَلْتُ جَهْدِي؛ زَرَعْتُ بَدْرَتَكَ بِأَفْضَلِ تُرْبَةٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَحْصِلَ عَلَيْهَا، وَأَبْقَيْتُهَا رَطْبَةً،  
وَرَأَقَيْتُهَا كُلَّ يَوْمٍ. وَحِينَ لَمْ تَنْمِ الْبَدْرَةُ، أَعَدْتُ زِرَاعَتَهَا فِي تُرْبَةٍ جَدِيدَةٍ. لَكِنَّهَا لَمْ تَنْمِ.  
أَنَا آسِفٌ“ وَطَاطَأَ جَانُ رَأْسَهُ.

هَمَّهِمَ الْإِمْبْرَاطُورُ، وَالتَفَتَ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ: ”لَا أَعْلَمُ مِنْ  
أَيْنَ جَاءَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ الْآخَرِينَ بِبُدُورِهِمْ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَنْمُو شَيْءٌ مِنَ الْبُدُورِ الَّتِي  
أَعْطَيْتُهَا؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْبُدُورَ جَمِيعَهَا كَانَتْ مَغْلِيَّةً!“.

وَابْتَسَمَ الْإِمْبْرَاطُورُ لِحَانِ.


## الأسئلة الأصيل الحالي

١. لماذا أقام الإمبراطورُ المُسابقةَ؟
- أ) ليعلمَ الأطفالَ عن الثِّبَاتِ.
- ب) ليختارَ الإمبراطورُ الثَّالِي.
- ج) ليبيِّنَ مدى عَظَمَتِهِ.
- د) ليعتُرَّ عَلَى أَفْضَلِ نَوْعٍ مِنَ الثِّبَاتِ.

٢. ماذا استلمَ كُلُّ طِفْلِ مِنَ الإمبراطورِ؟



٣. لماذا سُمِّيَتْ كُلُّ بَدْرَةٍ: "فُرْصَةٌ ثَمِينَةٌ"؟
- أ) كُلُّ بَدْرَةٍ أَتَاكَتْ فُرْصَةً لِلْفُوزِ فِي الْمُسَابَقَةِ.
- ب) كُلُّ بَدْرَةٍ كَانَتْ مَلَكَيَّةً وَعَالِيَةً جِدًّا.
- ج) كُلُّ بَدْرَةٍ سَتَنْمُو لِتُصْبِحَ نَبَاتًا جَمِيلًا.
- د) كُلُّ بَدْرَةٍ أَتَاكَتْ الْفُرْصَةَ لِتُصْبِحَ أَفْضَلَ بُسْتَانِيٍّ.

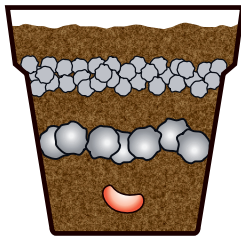
٤. اُبْحَثْ فِي الْقِصَّةِ عَنِ الْجُزْءِ الْمُجَاوِرِ لِصُورَةِ الْوَرَقَةِ هَذِهِ:  مَا الَّذِي يُبَيِّنُ أَنَّ جَانَّ كَانَ أَفْضَلَ بُسْتَانِيٍّ فِي الْقَرْيَةِ؟



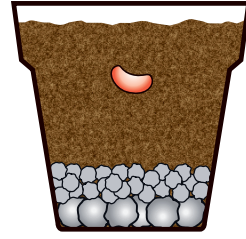
---

---

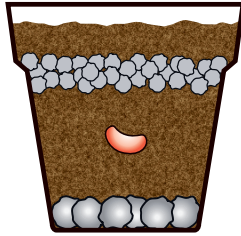
٥. أَيُّ مَنِ الْآتِي يُشْبِهُ أَصِيصَ جَانَّ حِينَ زَرَعَ بَدْرَتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ؟



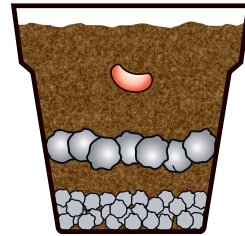
ب




ا



د



ج

٦. اِبْحَثْ فِي الْقِصَّةِ عَنِ الْجُزْءِ الْمُجَاوِرِ لِصُورَةِ الزَّهْرَةِ هَذِهِ:  مَا الَّذِي تُبَيِّنُهُ هَذِهِ الْفِقْرَةُ عَنْ جَانَ؟

- ١ أَنَّهُ تَسَاعَلَ عَمَّا سَيَنْمُو.
- ٢ أَنَّهُ أَحَسَّ أَنَّهُ سَيَفُوزُ فِي الْمُسَابَقَةِ.
- ٣ أَنَّهُ زَرَعَ الْبَدْرَةَ بِعِنَايَةٍ.
- ٤ أَنَّهُ ارْتَكَبَ أخطاءً عِنْدَ زِرَاعَتِهِ لِلْبَدْرَةِ.

٧. لِمَاذَا أَقَامَ الْأَطْفَالُ أُسُورًا حَوْلَ أُصْصِهِمْ؟

- ١ لِتُبْقِيَ الْأُورَاقَ نَظِيفَةً.
- ٢ لِتَحْمِي نَبَاتَاتِهِمْ مِنَ السُّقُوطِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣ لِتُبْقِيَ التُّرْبَةَ رَطْبَةً.
- ٤ لِمَنْعِ الْأَطْفَالِ الْآخَرِينَ مِنْ رُؤْيَةِ نَبَاتَاتِهِمْ.

٨. مَا أَوَّلُ أَمْرٍ قَامَ بِهِ جَانَ عِنْدَمَا لَمْ تَنْمُ بَدْرَتُهُ؟

- ١ أَقَامَ سُورًا حَوْلَ أُصْصِهِ.
- ٢ سَقَى الْبَدْرَةَ بِاسْتِمْرَارٍ.
- ٣ اشْتَكَى إِلَى وَالِدِيهِ.
- ٤ أَعَادَ زِرَاعَةَ بَدْرَتِهِ فِي أُصْصٍ جَدِيدٍ.

٩. لِمَاذَا سَخِرَ الْأَطْفَالُ الْآخَرُونَ مِنْ جَانٍ؟ اِسْتُخْدِمَ مَا حَدَثَ فِي الْقِصَّةِ لِتُفَسَّرَ  
إِجَابَتَكَ.



---

---

---

١٠. فِي رَأْيِكَ، لِمَاذَا طَلَبَ الْوَالِدَانِ مِنْ جَانٍ أَنْ يَأْخُذَ أَصِيصَهُ الْخَالِي إِلَى الْقَصْرِ؟



---

---

١١. أَيُّ كَلِمَةٍ تُعْتَبَرُ أَفْضَلَ وَصِفِ لِشُعُورِ جَانٍ عِنْدَمَا مَشَى إِلَى الْقَصْرِ لِخُصُورِ  
التَّحْكِيمِ؟

أ. خَجِلٌ.

ب. مُخْتَارٌ.

ج. مُتَفَائِلٌ.

د. مُتَحَمِّسٌ.

2

1

0

8

9

1

0

8

9

١٢. لِمَاذَا عَبَسَ الْإِمْبْرَاطُورُ أَثْنَاءَ نَظَرِهِ إِلَى أَصِيصِ جَانٍ؟

- أ) كَانَ قَلِقًا عَلَى الْمُسَابَقَةِ.
- ب) ظَنَّ أَنَّ أَصِيصَ جَانٍ لَمْ يَكُنْ لَامِعًا كِفَايَةً.
- ج) كَانَ يُخْفِي مَا يُفَكِّرُ فِيهِ.
- د) لَمْ يَكُنْ يَدْرِي سَبَبَ وُجُودِ جَانٍ هُنَاكَ.

١٣. لِمَاذَا قَالَ جَانٌ لِلْإِمْبْرَاطُورِ: "أَنَا آسِفٌ"؟

- أ) لِأَنَّهُ غَشَّ فِي الْمُسَابَقَةِ.
- ب) لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَكُونَ إِمْبْرَاطُورًا.
- ج) لِأَنَّهُ حَسِبَ أَنَّهُ خَيَّبَ ظَنَّ الْإِمْبْرَاطُورِ.
- د) لِأَنَّهُ سَقَى بَدْرَتَهُ أَغْلَبَ الْأَحْيَانِ.

١٤. لِمَاذَا نَمَتِ نَبَاتَاتٌ فِي أُصْصِ الْأَطْفَالِ الْأَخْرَيْنِ؟

- أ) اسْتَعْمَلَ الْأَطْفَالُ الْأَخْرُونَ تَرْبَةً أَفْضَلَ.
- ب) رَاقَبَ الْأَطْفَالُ الْأَخْرُونَ أُصْصَهُمْ.
- ج) كَانَتْ بُدُورُهُمْ مُحْمِيَةً بِأَسْوَارٍ.
- د) تَمَّ اسْتِبْدَالُ بُدُورِهِمْ بِبُدُورٍ جَدِيدَةٍ.



١٥. مَا الَّذِي تَعْتَقِدُ أَنَّ الْإِمْبْرَاطُورَ يُقَدِّرُهُ أَكْثَرَ فِي الشَّخْصِ؟

أ) لَدَيْهِ مَهَارَاتٌ مَلَكَيَّةٌ.

ب) كَوْنُهُ شَخْصًا أَمِينًا.

ج) لَدَيْهِ احْتِرَامٌ لَوَالِدَيْهِ.

د) كَوْنُهُ بُسْتَانِيًّا مَاهِرًا.


١٦. لِمَاذَا ابْتَسَمَ الْإِمْبْرَاطُورُ لِحَانٍ؟



---


---

١٧. كَانَتْ لَدَى جَانٍ مَشَاعِرٌ مُخْتَلِفَةٌ خِلَالَ الْقِصَّةِ. اسْتَخْدِمِ مَا قَرَأْتَهُ لِتَشْرَحَ لِمَاذَا  
كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ شُعُورٍ مِنْ هَذِهِ الْمَشَاعِرِ.

كَانَ مُتَفَائِلًا 


---

---

كَانَ مُحْتَارًا 

---

---

كَانَ مَهْزُومًا 

---

---

1
0
8
9

1
0
8
9

1
0
8
9



## الملحق 6: دليل تصحيح أسئلة نصّ <الأصيص الخالي>

### 1- إجابات أسئلة الاختيار من متعدد:

15	14	13	12	11	8	7	6	5	3	1
ب	د	ج	ج	أ	د	ب	ج	أ	أ	ب

### 2- دليل تصحيح أسئلة الاستجابات المركبة:

#### السؤال الثاني

٢. مَاذَا اسْتَلَمَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْإِمْبَرَاتُورِ؟

الغرض: أدبي  
العملية: التركيز على المعلومات المذكورة بشكل صريح واسترجاعها

#### 1- استجابة مقبولة

الاستجابة تنصّ على أنّ الإمبراطور قد أعطى بذرة لكل طفل.

أمثلة:

- بذرة
- بذرة مغلية
- بذرة ملكية واحدة

أو الاستجابة تعرّف ما تمثله كل بذرة أعطاه الإمبراطور لكل طفل.

أمثلة:

- فرصة ليصبح إمبراطوراً
- فرصة ثمينة

#### 0- استجابة غير مقبولة

الاستجابة لا تنصّ بدقة على ما أعطاه الإمبراطور لكل طفل.

أمثلة:

- أصيص
- نبات
- زهرة
- مسابقة

#### رموز عدم الاستجابة

8	لم يتم إجراؤه، خطأ في طباعة السؤال، الصفحة مفقودة، أو أيّ سبب آخر خارج عن إرادة الطالب.
9	الإجابة متروكة.

## السؤال الرابع

٤. اِجْتِثْ فِي الْقِصَّةِ عَنِ الْجُزْءِ الْمَجَاوِرِ لِصُورَةِ الْوَرَقَةِ هَذِهِ: مَا الَّذِي يُبَيِّنُ أَنَّ جَانَ كَانَ أَفْضَلَ بَسْتَانِيٍّ فِي الْقَرْيَةِ؟

الغرض: أدبي  
العملية: القيام باستنتاجات مباشرة.

### 1- استجابة مقبولة

الاستجابة تحدّد واحداً من الأدلّة التي تبين في القصة أن جان كان أفضل بستانيّ. وقد تشير إلى نوعية وكمية خضراواته/ نباتاته/ حديقته، أو إلى أن جيرانه يحبون خضراواته/نباتاته/حديقته.

أمثلة:

- زرع أفضل نباتات.
- زرع الكثير من الخضراوات.
- كان هناك الكثير من النباتات في حديقته.
- يحب جيرانه مشاركته خضراواته.
- يشاركه جيرانه خضراواته (تُرجى ملاحظة أن هذه الاستجابة تبين بأن جيران جان يحبون خضراواته).

### 0-استجابة غير مقبولة

الاستجابة لا توفر نصّاً يعتمد كدليل على كون جان أفضل بستاني. وقد تذكر خضراوات محددة زرعها جان، وقد تعطي تفصيلاً لكيفية اهتمامه بنباته، أو تشير فقط إلى صورة حديقته، أو تشير إلى اعتقاده نجاحه، أو تشير إلى نتيجة المسابقة.

أمثلة:

- زرع الملفوف.
- يسقي نباته.
- يعرف الكثير عن النباتات.
- حمل البذرة إلى البيت بعناية.
- يشارك خضراواته مع غيره. (تُرجى ملاحظة أن هذه الاستجابة لا تشير إلى رغبة جيرانه في مشاركته خضراواته، كما أنها لا تشير إلى نوعية تلك الخضراوات).
- لا أحد يستطيع أن يزرع نباتات مثله. (تُرجى ملاحظة أن هذه الاستجابة تشير إلى اعتقاد جان الشخصي في نجاحه).
- الجميع يشارك في كل شيء. (يُرجى الانتباه إلى أن هذه الاستجابة غامضة تماماً).
- فاز في المسابقة.

أو الاستجابة توفر إجابة عامّة تكرر فكرة أن جان كان يعتبر أفضل بستاني.

مثال:

- اعتقد الناس في قريته أنه الأفضل.

### رموز عدم الاستجابة

8 لم يتم إجراؤه، خطأ في طباعة السؤال، الصفحة مفقودة، أو أي سبب آخر خارج عن إرادة الطالب.

9 الإجابة متروكة.

## السؤال التاسع

٩. لِمَاذَا سَخِرَ الْأَطْفَالُ الْآخَرُونَ مِنْ جَانٍ؟ اسْتَخْدِمِ مَا حَدَّثَ فِي الْقِصَّةِ لِتُفَسِّرَ إِيَّابَتِكَ.

الغرض: أدبي  
العملية: تأويل الأفكار والمعلومات ودمجها.

### 2 - فهم كامل

الاستجابة تُظهر فهماً لسبب ضحك الأطفال من جان؛ من خلال إظهار حالة جان (لم تنمُ بذرتَه) على النقيض من بقية الأطفال (نمت بذورهم) أو على النقيض من مواهبه (كان أفضل بستاني).

أمثلة:

- لم تنمُ بذرتَه بينما نمت بذور باقي الأطفال.
- بذرتَه هي الوحيدة التي لم تنمُ.
- لم تنمُ بذرتَه رغم أنه كان أفضل بستاني.
- ضحك الأطفال منه؛ لأن بذرتَه لم تنمُ حتى عندما اعتنى بها اعتناءً جيداً.

### 1 - فهم جزئي

الاستجابة تُعرّف حالة جان في القصة (لم تنمُ بذرتَه) أو تبين نجاح الأطفال الآخرين، لكنها لا توفر في المقابل شرحاً لسبب ضحك الأطفال الآخرين منه.

أمثلة:

- كان أصيصه خالياً.
- لم تنمُ بذرتَه.
- نمت بذورهم.
- كان حزيناً ومهزوماً (تُرجى ملاحظة أن هذا التعبير وصف عام لحالة جان).
- أصيص جان ليس به نبات.
- لن يفوز في المسابقة.

### 0 - عدم فهم

الاستجابة لا توفر وصفاً مناسباً لسبب ضحك الأطفال منه، أو تشير إلى تفاصيل من جزء غير مناسب من القصة.

أمثلة:

- كان جان أفضل بستاني.
- كانوا بخلاء.
- اعتقدوا أنه مضحك.
- لم يعجبهم أصيصه
- حينما رأوا أصيصه في القصر، وجدوا أن نباته لم ينمُ.

### رموز عدم الاستجابة

8 لم يتم إجراؤه، خطأ في طباعة السؤال، الصفحة مفقودة، أو أي سبب آخر خارج عن إرادة الطالب.

9 الإجابة متروكة.

## السؤال العاشر

١٠. في رأيك، لماذا طلب الوالدان من جان أن يأخذ أبيضه الخالي إلى القصر؟

الغرض: أدبي  
العملية: تأويل الأفكار والمعلومات ودمجها.

### 1- استجابة مقبولة

الاستجابة تبين فهماً لرغبة الوالدين في أن يكون جان صادقاً ويتحمل مسؤولية عمله، أو أن يكون فخوراً ببذله قصارى جهده.

أمثلة:

- اعتقدا أنه يجب أن لا يخجل بعد محاولته فعل الأفضل.
- فعل أفضل ما يستطيع.
- أرادا منه أن يكون أميناً.
- حاول.

### 0- استجابة غير مقبولة

الاستجابة لا تبين فهماً لسبب اعتقاد والدي جان أن عليه أن يأخذ أبيضه الخالي إلى القصر. وقد تشير إلى مشاعر جان، أو تشير إلى نهاية القصة. (لا يوجد شيء في النص يدعم الاستدلال بأن والدي جان عرفا بأن البذرة كانت مغلية أو أنهما عرفا نتيجة المسابقة مسبقاً).

أمثلة:

- كانا خجولين.
- لمعرفة فيم أخطأ.
- أراد أن يكون أميناً (ترجى ملاحظة أن هذا يشير إلى مشاعر جان لا إلى مشاعر والديه).
- عرفا بأن بذرته كانت مغلية.
- عرفا بأنه سيفوز.
- اعتقدا بأنه من الممكن أن يفوز.

### رموز عدم الاستجابة

8 لم يتم إجراؤه، خطأ في طباعة السؤال، الصفحة مفقودة، أو أي سبب آخر خارج عن إرادة الطالب.

9 الإجابة متروكة.

## السؤال السادس عشر

١٦. لماذا ابتسم الإمبراطور لجان؟

الغرض: أدبي  
العملية: تأويل الأفكار والمعلومات ودمجها.

### 1- استجابة مقبولة

الاستجابة تظهر فهم أن جان فاز بالمسابقة / أصبح إمبراطوراً.

أمثلة:

- أصبح جان إمبراطوراً.
- فاز جان بالمسابقة.

أو الاستجابة تظهر فهم أن الإمبراطور قد أدرك أمانة جان:

- كان جان الأمين الوحيد بينهم.
- كان جان الوحيد الذي لم يُبدل بذرتة.
- جان لم يغش.
- قام بفعل ما عليه فعله.

أو الاستجابة تظهر فهم أن الإمبراطور قد عرف بأن خطته لإيجاد الشخص المناسب ليكون وريثاً قد نجحت.

مثال:

- نجحت خطة الإمبراطور.

### 0- استجابة غير مقبولة

الاستجابة لا توفر سبباً مناسباً من النص لردة فعل الإمبراطور. قد تكرر الاستجابة كلمات من السؤال، أو توفر وصفاً غامضاً لسبب رد الإمبراطور الفعل بابتسامة. [ترجى ملاحظة أن الاستجابات التي تشرح ما قام به الإمبراطور لتنفيذ خطته (أعطى الأطفال بذوراً مغلية) تعتبر خاطئة].

أمثلة:

- كان سعيداً.
- كان الإمبراطور فخوراً بنفسه (ترجى ملاحظة أن هذا الوصف غامض لا يشرح لماذا ابتسم الإمبراطور لجان).
- كان يضحك في وجهه.
- خدعه الإمبراطور.
- حاول جان أفضل ما يمكنه.
- البذرة كانت مغلية.
- عرف الإمبراطور بأن البذرة كانت مغلية.

### رموز عدم الاستجابة

8 لم يتم إجراؤه، خطأ في طباعة السؤال، الصفحة مفقودة، أو أي سبب آخر خارج عن إرادة الطالب.

9 الإجابة متروكة.



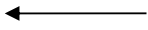
السؤال السابع عشر

١٧. كَانَتْ لَدَى جَانِّ مَشَاعِرٍ مُخْتَلِفَةٍ خِلَالَ الْقِصَّةِ. اسْتَحْدِمْ مَا قَرَأْتَهُ لِتَسْرَحَ لِمَاذَا  
كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ شُعُورٍ مِنْ هَذِهِ الْمَشَاعِرِ.

الغرض: أدبي  
العملية: تأويل الأفكار والمعلومات ودمجها.

ملاحظة للمصححين: كل قسم من الأقسام الثلاثة في هذا السؤال سيمنح درجة منفصلة عن الآخر، ترصد  
الدرجة 1- في مجموعة الرموز الخاصة به.

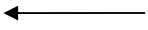
كان متفائلاً

---

---

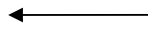
كان محتاراً

---

---

كان مهزوماً

---

---

١٧. كَانَتْ لَدَى جَانِ مَسَاعِيرُ مُخْتَلِفَةٌ جَلَالَ الْقِصَّةِ. اسْتَحْدِمَ مَا قَرَأْتَهُ لِتَسْرَحَ لِمَاذَا  
كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ شُعُورٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاعِيرِ.

### متفائلاً

#### 1 - استجابة مقبولة

متفائلاً: الاستجابة تظهر فهم أن جان كان متفائلاً باستخدامه لمهارته كبيستاني ليزرع البذرة جيداً ، أو يفوز بالمسابقة/يصبح إمبراطوراً.

أمثلة:

- ظن أنه أفضل بستاني.
- أراد أن تنمو بذرته.
- أراد أن يصبح الإمبراطور التالي.
- لديه الفرصة ليفوز في المسابقة.

#### 0 - استجابة غير مقبولة

الاستجابة لا توفر تفسيراً مناسباً للشعور.

أمثلة:

- أراد أن يرى الإمبراطور.
- لم تنجح المرة الأولى (تُرجى ملاحظة أن هذه الاستجابة لا تحيل على حدث مناسب من القصة).
- حاول أفضل ما يستطيع.

أو الاستجابة قد تعطي تعريفاً عاماً للكلمة دون توفير دعم من النص.

مثال:

- أراد أن يحدث أمر جيد.

١٧. كَاتَتْ لَدَى جَانِ مَسَاعِيرُ مُخْتَلِفَةً خِلَالَ الْقِصَّةِ. اسْتَخْدِمِ مَا قَرَأْتَهُ لِتَشْرَحَ لِمَاذَا  
كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ شُعُورٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاعِيرِ.

### محتارًا ١

#### 1 - استجابة مقبولة

**محتارًا:** الاستجابة تظهر فهمًا بأنه - رغم اهتمام جان ومهارته كبستاني - كان محتارًا لأنّ نباته لم ينمُ والآخرين نمتُ نباتاتهم.

#### أمثلة:

- لم يعرف لماذا نمتُ نباتات الآخرين بينما لم ينمُ نباته.
- كان الأفضل، لكن بذرتة لم تنبت.
- لم تنمُ بذرتة.

#### 0 - استجابة غير مقبولة

الاستجابة لا توفر تفسيرًا مناسبًا للشعور.

#### أمثلة:

- لم يرغب في أخذ أبيضه الخالي إلى الإمبراطور.
  - لم يكن باستطاعة الأطفال الآخرين زراعة النباتات مثله.
- أو** الاستجابة قد تعطي تعريفًا عامًا للكلمة دون دعم نصي.

#### مثال:

- كان مرتبكًا.

١٧. كَانَتْ لَدَى جَانِّ مَسَاعِرٍ مُخْتَلِفَةٍ جَلَالَ الْقِصَّةِ. اسْتُخْدِمَ مَا قَرَأْتَهُ لِتَسْرِيحِ لِمَاذَا  
كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ شُعُورٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاعِرِ.

## مهزوماً

### 1 - استجابة مقبولة

مهزوماً: الاستجابة تُظهر فهم أن جان كان مهزوماً حينما عرف أنه رغم جهوده لم ينم نباته، لذا سيكون لديه أصيص خالٍ، ولا فرصة لديه للفوز.

أمثلة:

- نباته كان الوحيد الذي لم ينم.
- كان عليه أن يأخذ أصيصاً خالياً إلى الإمبراطور.
- لن يفوز.
- كان أصيصه خالياً.
- لن ينم نباته.
- لدى الأطفال الآخرين نباتات.

### 0 - استجابة غير مقبولة

الاستجابة لا توفر تفسيراً مناسباً للشعور.

أمثلة:

- ضحك الأطفال منه.
- كان نباته ميتاً.

أو الاستجابة قد تعطي تعريفاً عاماً للكلمة دون دعم من النص.

مثال:

- خس.

### رموز عدم الاستجابة

8 لم يتم إجراؤه، خطأ في طباعة السؤال، الصفحة مفقودة، أو أي سبب آخر خارج عن إرادة الطالب.

9 الإجابة متروكة.



مكتب الدراسات والبحوث (TIMSS -PIRLS)  
مكتب: +973-17873195 فاكس: +973-17685439  
ص.ب 43، المنامة- مملكة البحرين  
Email: TIMSS-PIRLS@moe.gov.bh